جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الاعلام والاتصال

استخدام التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي

إعداد الطالبتين:

فركال سارة

مداوي عائشة

تحت إشراف:

البروفيسور: ايكوفان شفيق

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر تقدير

قال تعالى: "ربي أوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه" (الأحقاف الآية: 15).

في البداية نحمد الله تعالى ونشكره على عونه وتوفيقه لنا، ليس ثمة تعبير اقوى تأثيرا من كلمة شكرا نقولها اعترافا منا بالجميل.

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل الذي هو ثمرة سنوات من التحصيل العلمي وأخيرا وقبل كل شيء أتقدم بجميل شكري وتقديري للأستاذ الفاضل "ايكوفان شفيق" بتفضله بالاشراف على البحث وعلى توجهاته ومساعدته لنا، وإلى الأساتذة بجامعة التكوين المتواصل "بوعاشور كريمة" و"قلاتني عبد الكريم" الذين لم يبخلا علينا بالمعلومات القيمة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ابتسم في وجهنا سائلا عن مصير المذكرة سواء أكان من بعيد أو من قريب.

اهـــــــــداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نحمد الله عز وجل أنه وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

إلى قرة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها.... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني ... إلى من وهبتني الحياة أمي العزيزة حفظها الله.

من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزازا وإلى من سهر الليالي من اجل تربيتي وتعليمي وجعلني أكبر في أزكى وأطهر فضيلة أبي العزيز.

إلى كل اخوتي وأخواتي وكل العائلة الكريمة.

وإلى كل من ابتسم في وجهنا وسأل عن مصير المذكرة سواء من بعيد أو من قريب.

"سارة"

اهـــــــــــــداء

لو جمعت قطرات البحر لتخط معان في الحب ما كفت أبدا وما وفت كي تصف مكانك في قلبي.....أمي أهواك سبحان من سوّاك.

إلى صاحب القلب الكبير وذو الوجه النظير .....أبي ادامه الله فخرا واعتزازا لي.

إلى خطيبي الذي كان سندا وعونا لي من البداية حتى النهاية.

وإلى كل اخوتي وأخواتي وكل من أحبني وأحببت دون استثناء.

"عائشة"

الملخص باللغة العربية:

ان تناولنا موضوع استخدام التعليم الالكتروني كدراسة تطبيقيه على جامعه تكوين المتواصل كان الهدف منه هو معرفة هذا النوع الجديد من التعليم الذي هو قيد التجريب وفي بداية المشوار والذي ينطلق انطلاقا تاما لهذا التعليم الذي سبق هذا النوع الجديد الذي يستخدم في تطبيقه على التكنولوجيات الاتصال الحديثة وهذه الميزة التي تتميز على التعليم التقليدي الذي بعد من اهم حاجات العصر الرقمي والتقنيات الحديثة كما يعتبر حاجات أساسية للتعليم في المستقبل ومن أهم وأحد الوسائل التي تساهم في دعم العملية التعليمية في هذا الظرف الذي يعمل به العالم اجمع كما ان العمل الى الارتقاء بواقع التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل اصبح ضرورة ملحة للنهوض بنقاط القوه ودعمها للتصدي الى الخلل يسود المؤسسة التعليمية.

هذه الدراسة جاءت لتفسير مدى فعالية الطلب مع هذا النوع من التعليم بجامعة التكوين المتواصل حيث اعتمدت الدراسة على عينه بحث قصدية وهي طلبه ماستر وقد تم تدعيم هذه الدراسة بأدوات جمع بيانات وهي استمارة مجزئة على 88 طالب من الماستر واعتماد على مقابلة مع استاذة جامعة التكوين المتواصل واعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي وتوصلنا في الأخير على اهم النتائج وهي:

تبين لنا من خلال دراستنا الميدانية بجامعة التكوين المتواصل الى ان هذه الجامعة لديها مشاكل والتي من بينها ضعف تدفق الانترنت.

اظهر لنا التحليل ان هناك تأييدا لفكره تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة والتي بلغت نسبه 88.63%. وتبين لنا ايضا ان كل عينة الدراسة يمتلكون لوسائل الاتصال التي تساعدهم على هذا النوع من التعليم الذي يتيح الى هذا الوسائل بنسبه 100 %.

Résumé en français:

Si nous avons traité le sujet de l'utilisation de l'e-learning comme une étude appliquée sur l'Université de Formation Continue, l'objectif était de connaître ce nouveau type d'éducation qui est à l'essai et au début du voyage, et qui procède complètement de la éducation qui a précédé ce nouveau type qui est utilisé dans son application aux technologies de communication modernes et cette caractéristique qui se distingue de l'éducation traditionnelle, qui est l'un des besoins les plus importants de l'ère numérique et des technologies modernes.Il est également considéré comme très essentiel pour l'éducation à l'avenir. L'un des moyens les plus importants qui contribuent à soutenir le processus éducatif est les noms dans cette circonstance dans laquelle le monde entier opère. De plus, le travail consiste à améliorer la réalité de l'apprentissage en ligne à l'Université de Formation. La poursuite est devenue une nécessité urgente pour faire progresser les forces et les soutenir afin de combler le déséquilibre qui prévaut dans l'établissement d'enseignement.

Cette étude est venue expliquer l'efficacité de l'application avec ce type de formation à l'Université de la formation continue.Ils nous ont soutenus dans cette étude sur la méthode analytique fonctionnelle dans les études pour atteindre, au final, l'étude aux résultats les plus importants, qui sont:

Grâce à notre étude civile à l'Université de la formation continue, elle nous a montré que cette université a des problèmes, notamment l'infrastructure et un faible débit Internet.

L'analyse nous a montré qu'il existe un soutien à l'idée d'appliquer l'apprentissage en ligne à l'université, qui a atteint 88,63%. Nous avons également découvert que chaque œil d'étude possède les moyens de communication qui les aident dans ce type d'éducation qui rend disponible à 100% ce moyen.

Summary in English:

If we dealt with the subject of using e-learning as an applied study on the University of Continuing Education, the aim was to know this new type of education that is under trial and at the beginning of the journey, and which proceeds completely from the education that preceded this new type that is used in its application to modern communication technologies and this feature that It is distinguished over traditional education, which is one of the most important needs of the digital age and modern technologies. It is also considered a lot essential for education in the future. One of the most important means that contribute to supporting the educational process is the names in this circumstance in which the whole world operates. Also, work is to improve the reality of e-learning at the University of Formation. Continuing has become an urgent necessity to advance the strengths and support them to address the imbalance prevailing in the educational institution.

This study came to explain the effectiveness of the application with this type of education at the University of Continuing Training. They supported us in this study on the functional analytical method in studies to reach, in the end, the study to the most important results, which are:

Through our civil study at the University of Continuing Training, she showed us that this university has problems, which include the infrastructure and poor internet flow.

The analysis showed us that there is support for the idea of applying e-learning at the university, which reached 88.63%. We also found out that each study eye possesses the means of communication that help them in this type of education that makes available to this means by 100%.

1/إشكالية الدراسة:

لقد أصبحت الأنترنت وما تقدمه من خدمات، جزء من حياة المجتمعات العصرية وأخذت تقنيتها المبنية على الحواس والشبكات، تغزو كل مرافق الحياة، فاستطاعت أن تغير وجه الحياة المختلفة بتوفيرها إمكانيات التواصل المستمر، فشهدت المجتمعات في هذا العصر أحداثا متلاحقة وتغيرات سريعة، ناجمة عن الظروف السياسية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها المواطن ، فأثرت هذه الظروف على التعليم عن بعد، أي التعليم الإلكتروني كما يسمى أيضا "**التعليم اللاحضوري**" فهو طريقة جديدة للتعليم والتكوين، باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة، يمكن له أن يسهم في حل بعض هذه المشكلات .

حيث يعد التعليم أساس تطور ونهضة الشعوب وأداة لكل عمل تنموي، وقد حاول علماء التربية عر العصور، إدخال وسائط وأدوات لتحسين العملية التعليمية، ومع ظهور الطاعة وتطور خدمات البريد، نشأ التعليم عن بعد، أي ما يسمى بـ "**التعليم الإلكتروني**" والتعليم عن بعد، هو طريقة من طرق التعليم ونظام يعتمد على الفصل بين أطراف العملية التعليمية، ويتم من خلاله الاعتماد على وسائل وأدوات مختلفة، وقد كان لسرعة التطور المتعاظم لتكنولوجيا المعلومات في النصف الثاني من القرن العشرين **(20)**، الأثر البالغ في تطور هذا النمط من التعليم .

إذ تبنت جامعة الجزائر التعليم عن بعد كنظام تعليمي جديد ، يظهر في الدول العربية فتم تأسيس هذه الجامعة سنة 1990، وبداية من سنة 2016، أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن انطلاق هذا المشروع الوطني للماستر عن بعد، وكلفت هذه الجامعة بضمان المرافقة التقنية للمشروع، وأمام هذا الرهان الجديد، دخلت جامعة التكوين المتواصل تجربة جديدة، كرست من خلالها مشروعا تعاونيا، لنقل خبرة الجامعة في هذا المجال، من أجل تجسيد هذا النظام على مستوى الجامعة الجزائرية، وهذا الميدان الجديد، سيفتح الأبواب على مصراعيها أمام الكفاءات الأكاديمية الوطنية والطلبة بصفة خاصة ، ويفتح لهم الفرصة

في لتطوير قدراتهم العلمية والعملية، وتقديم خبراتهم وأفكارهم والتخلص من القيود البيروقراطية والأنظمة التقليدية، التي لا تزال تعيق تطور جامعاتنا، كما أن هذا النمط من التعليم في الجزائر، أصبحت إمكانياته التطبيقية ممكنة، بتطور وانتشار شبكة الأنترنت فكان لزاما على كل مجتمع، يريد اللحاق بالركب المعلوماتي، أن يعل أجياله تقنيات الحاسوب، ويؤهلهم لمواجهة التغيرات والتكنولوجيات المتسارعة في هذا العصر.

التي تسعى من خلاله الوصول لمجتمع المعرفة، الذي أصبح يتصدر مؤشرات التقدم في عصرنا التالي، أي أصبح المعلم موجها، بدلا من ملقي والطالب متعلما بدل من متلقي كما يبرز أكر تطبيق التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة الجزائرية، والتي تظهر أهمية بصفة أكبر خصوصا في هذه الفترة، التي يعيشها العالم والجزائر من الحجر الصحي، جراء انتشار وباء كورونا، الذي كان سببا وراء إعادة النظر وإعطاء أهمية أكبر وأكثر للبعد الإلكتروني والتكنولوجي في شتى المجالات.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

ما هو واقع ورهانات التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل؟

2/تساؤلات الدراسة:

ويتفرع عن هذا التساؤل الجوهري جملة من التساؤلات الفرعية التالية وهي:

-كيف يسير التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل؟

-ماهي التقنيات التي تستخدمها جماعة التكوين المتواصل لضمان جودة التعليم الإلكتروني؟

-هل هناك رضا من طرف الفاعلين في العملية التعليمية الإلكترونية بخصوص التعليم عن بعد؟

-ماهي معوقات التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل؟

3/فرضيات الدراسة:

-كلما زاد استخدام التعليم الإلكتروني، كلما أدى إلى نجاعة سير التعليم بشكل فعال في جامعة التكوين المتواصل.

-يؤدي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم إلى ضمان جودة التعليم الإلكتروني

-كلما كان تطبيق وتفعيل التعليم الإلكتروني في عملية التعليم بصورة طبيعية، كلما أدى إلى تفاعل ورضا الطلبة عن استخدام هذا النوع من التعليم.

-يؤدي نقص التدفق لشبكة الأنترنت في حدوث مشاكل ومعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل.

4/أسباب اختيار الموضوع:

أ-أسباب ذاتية:

-وجود رغبة في دراسة هذا الموضوع، خاصة وأنه موضوع حديث ولم يسبق دراسته

-وجود معوقات كبيرة لنجاحه

-محاولة كشف معوقات ورهانات هذا المجال

بالإضافة إلى الأسباب الذاتية هناك أسباب موضوعية، دفعتنا للتطرق إلى دراسة ظاهرة استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل

ب-أسباب موضوعية:

-الشعور بروح المسؤولية، كونا طلبة الماستر، حاولنا تسليط الضوء على هذه الفئة من الطلبة في جامعة التكوين المتواصل وواقع استخدام التعليم الإلكتروني

-التطور التكنولوجي الحاصل، أو ما يسمى بـ "**الثورة الرقمية المعلوماتية**" واعتماد الجزائر على التعليم الإلكتروني، بدل التعليم التقليدي في جامعة التكوين المتواصل

-ارتباط الموضوع بميدان دراستنا.

5/تحديد مجتمع الدراسة وعينته:

باختيارنا لموضوع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل، عملنا على تحديد مجتمع الدراسة، الذي سنعمل على دراسته، ومنه سنستخرج العينة، التي سنسعى من خلالها الحصول على المعلومات الدقيقة.

1-تعريف مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه "**مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي ترتكز على الملاحظات، وكذلك هو مجموعة لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من الخصائص الأخرى، والتي يجري عليها البحث والتقصي**" (أنجرس، 2006، ص)

كما يعرّف أيضا على أنه "**المجموعة الكلية من العناصر، التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة**". (باشيوة وآخرون، 2010، ص 253)

-تحديد عينة الدراسة:

2-العينة:

يعرفها "**موريس أنجرس**" بأنها "**مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا**" (در، 2017، ص313)

-أنواع العينات:

تنقسم العينات إلى احتمالية وغير احتمالية.

-العينات الاحتمالية:

وفيها يتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، بحيث يعطي لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة، فرصة للظهور في العينة، مع عدم الضرورة، بأن تكون فرصة الظهور متساوية لكل عنصر، إلا أن فرصة الظهور، تكون لكل عنصر معروفة ومحددة مستقبلا.

-العينات غير الاحتمالية:

وفيها يتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، وبحيث يتم مقدما استثناء بعض عناصر الدراسة عن الظهور في العينة لأسباب معينة، منها عدم توافر المعلومات المطلوبة للدراسة لدى تلك العناصر، أو الاستعانة للوصول إلى تلك العناصر أو لارتفاع تكلفة الحصول على المعلومات المطلوبة، فيما إذا تم اختيار العينة بشكل عشوائي، بالإضافة إلى كبر حجم مفردات مجتمع الدراسة.

-أنواع العينات العشوائية:

1-العينة العشوائية البسيطة:

هذا النوع من العينة، يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر كامل العناصر، التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفتها، ليتم لاحقا الاختيار من بين تلك العناصر فمثلا إذا كانت الدراسة تتعلق بالمستثمرين في سوق عمان المالي، فإن استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، يتطلب أن يتوافر لدى الباحث قائمة مفصلة ودقيقة بجميع المستثمرين في السوق، ليتم الاختيار بينهم.

2-العينة المنتظمة:

في هذا النوع من العينات، يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي، ثم يعطي لكل عنصر رقما متسلسلا، ثم تقسيم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة، فينتج رقم، هو الفاصل بين كل مفردة، يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها بعد ذلك، يتم اختيار رقم عشوائي متضمن الرقم، الذي تم حسابه في الخطوات السابقة ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة، التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه. (عبيدات، 1999، ص ص 88-196)

-العينة الطبقية:

في هذا النوع من العينات، يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو فئات معينة وفق معيار معين، ويعد ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة، بعد ذلك يتم اختيار عينة كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي، بشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات، 1999، ص ص 88-196)

-العينة العنقودية:

العينة العنقودية هي النوع الرابع من أنواع العينات الاحتمالية، وفيها يلجأ الباحث على تحديد العينة أو اختيارها ضمن مراحل عدة ، ففي المرحلة الأولى، يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين، ومن اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية ، وبالنسبة للشرائح ، التي لم تقل منهن في هذه المرحلة، فإنه سيتم استبعادها من العينة نهائيا، وفي المرحلة الثانية ، يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية، ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا سيستمر الباحث، حتى يتم الوصول إلى الشريحة النهائية، التي يقوم بالاختيار منها، ويشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.

-العينات غير الاحتمالية:

-العينات الملائمة:

في هذا النوع من العينات ن يعطي لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة، ولا يكون هناك تحديد مسبق لمن سيدخل ضمن العينة، بل يتم الاختيار، بناء على أول مجموعة يقابلها الباحث وتوافق على المشاركة في الدراسة، حيث يختار منها عدد مفردات العينة المطلوبة، ولكن بشروط محددة، تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع الدراسة.

-العينات المقصودة أو العينات الهدفية:

العينات المقصودة هي العينات، التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص، هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة.

-العينات الحصصية: تشبه العينات الحصصية العينات الطبقية من حيث المراحل الأولى في التحديد، حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين، ثم يتم بعد ذلك اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم مع ظروف الباحث. (عبيدات، 1999، ص ص88، 196)

تتمثل عينة دراستنا الحالية في طلبة الماستر على مستوى جامعة التكوين المتواصل وهذه الجامعة، هي مؤسسة عمومية، تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفي دراستنا سنعتمد على العينة القصدية، بحيث سنقوم بشكل قصدي باختيار مجموعة من طلبة الماستر المسجلين في جامعة التكوين المتواصل، وحددنا عددهم بـ 100مفردة، حيث يتم هذا الطريق لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الأصلي، فرصة الظهور نفسها في العينة المختارة بالإضافة إلى أساتذة ومصممي مواقع التعليم الإلكتروني على مستوى هذه الجامعة.

وسنوضح خصائص العينة من خلال الجداول التالية:

-تفريغ البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	51	%57.96
أنثى	37	%42.04
المجموع	88	%100

يوضح الجدول المبين أعلاه، توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس يتبين من خلاله أن نسبة الذكور تفوق الإناث على مستوى جامعة التكوين المتواصل، حيث بلغت نسبة الذكور 57.96%،المقدر بـ51مفردة، أما بالنسبة للإناث تبلغ النسبة 42.04%،المقدر بـ 37 مفردة.

وعليه يمكن القول، بأن الذكور أعلى نسبة من الإناث، وهذا يرجه إلى أن فئة الذكور التي تعرف عنها التحاقها بعالم الشغل في وقت مبكر، فجامعة التكوين المتواصل ساعدتهم كثيرا في مزاولة دراسته، على العكس من ذلك نجد الإقبال قليل من قبل الإناث للدراسة على مستوى هذه الجامعة.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

المتغير	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الليسانس	65	%73.87
السنة الأولى ماستر	23	%26.13
المجموع	88	%100

من خلال ما ورد في الجدول رقم (02) لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي، نلاحظ أن أغلبية الأفراد المبحوثين من ذوي المستوى الجامعي في طور الليسانس، هي أعلى نسبة مقارنة ببقية الأفراد المبحوثين في طور الماستر، حيث تقدر لدى طلبة الليسانس بنسبة 73.87%، المقدرة بـ 65 مفردة، في حين تقل لدى بقية الأفراد المبحوثين في طور الماستر بنسبة 26.13%، والمقدرة بـ 23مفردة.

وعليه يمكن تفسير النسبة العالية لدى أغلبية الأفراد المبحوثين من ذوي المستوى الجامعي في طور الليسانس، إلى كونهم يسعون إلى نيل الشهادة الجامعية وإلى تحقيق الاندماج والتكيف، كونهم حديثي العهد الالتحاق على مستوى هذه الجامعة، أما طلبة

الماستر، فهم يهدفون إلى تطوير وتحسين مستوياتهم وقدراتهم العلمية والتقنية والمعرفية، التي تسمح لهم بتطبيقها في الميدان.

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي

المتغير	عدد التكرارات	النسبة المئوية
صحافة مطبوعة	49	%59.69
صحافة إلكترونية	39	%44.13
المجموع	88	%100

من خلال ما ورد في الجدول رقم (03) لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي، نلاحظ أن أغلبية الأفراد المبحوثين من تخصص الصحافة الإلكترونية تمثل نسبة عالية بـ 55.69%، المقدرة بـ 49 مفردة، في حين تقل النسبة لدى بقية الأفراد المبحوثين من تخصص الصحافة المطبوعة التي تمثل 44.31%، والمقدرة بـ 39مفردة.

وعليه يمكن تفسير النسبة العالية لدى أغلبية الأفراد المبحوثين من ذوي تخصص الصحافة الإلكترونية، إلى كون الصحافة الإلكترونية تعلو الصحافة المطبوعة، وهذا راجع إلى أن الصحافة الرقمية هي التي تتماشى وتساير وتواكب هذا العصر وجيل من الأفراد الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكثرة، فهذه هي التي تساعدهم على التعليم الجامعي بكل سهولة وفعالية ، نظرا لمزاياها المتنوعة من خلال توفير الوقت والجهد وسرعة التفاعلية بين الأستاذ والطالب، على عكس الصحافة المطبوعة، التي أخذت في الزوال والاندثار والرجوع إلى الوراء، مما يدل على وجود توجه جديد لدى الطلبة، على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، تمثل رهانا أساسيا ومقوما جوهريا، لتحسين العملية التعليمية على مستوى جامعة التكوين المتواصل

6/أهمية وأهداف الدراسة:

1-أهمية الدراسة:

دراستنا ليست مجرد نزعة علمية أو طفرة تكنولوجية، تسود الطابع الأكاديمي هكذا ببساطة ولكن الأمر يعود إلى أهمية الموضوع والحاجة إليه، وارتباطه المباشر بمجال التعليم وقد حاولنا التركيز على أهمية دراستنا، وطرحناها على شكل ثلاثة أبعاد وهي كالتالي:

1-البعد الأول:

الاستثمار في مجال التربية والتعليم عن طريق التعليم الإلكتروني، أو التعليم عن بعد وهو ما أصطلح علية "**صناعة البشر**" وهذه الصناعة لن تعرف طريقها إلى المجتمع إلا إذا استطاعت نظمنا التعليمية، التي يقع عليها إعداد جيل متقدم بمواصفات هذا العصر للخروج من الجمود التعليمي، الذي تعرفه معظم الجامعات، القائم على تلقين واستظهار المعلومات إلى حيوية التعليم الناتج على الاكتشاف والتقصي والتحليل والتطبيق، من أجل الوصول لحل المشكلات، وهذا لا يحدث إلا بإحداث تطور نوعي في مصادر التعلم بمختلف أنواعها، وتوظيف ما توصل إليه التقدم في تكنولوجيا التعليم.

2-البعد الثاني:

الاستخدام والتطبيق الجيد لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

تعد التكنولوجيا أحد أهم البدائل، التي يمكن للمنظومة التعليمية، أن تعتمد عليها لتطوير خدماتها، من خلال تطوير عملياتها، ولابد أن يساير هذا الاستخدام، تغييرا واضحا في مفهوم هذا الاستخدام من العملية التعليمية، لتحقيق أداء أفضل وإسهام فعال في حل المشكلات بفعالية وعمق، خاصة وأن التكنولوجيا، فرضت مسؤولية أساسية على كل المجتمعات، لأنها تضع القواعد أو النظم اللازمة وتسخيرها لخدمة أغراضها وأهدافها.

3-البعد الثالث:

استغلال التعليم الإلكتروني من طرف جامعة التكوين المتواصل للتعليم والتعلم.

لجأت الجامعات الجزائرية وخاصة جامعة التكوين المتواصل، إلى تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني كبديل لنظام التعليم الحضوري، فكانت من أولى الجامعات السباقة لتطبيق وتجسيد آليات التعليم الإلكتروني، من خلال برمجة دورات تدريبية، تعتمد على تكنولوجيات الإعلام والاتصال، لذلك تسعى دراستنا ن لمعرفة مدى استغلال التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل بالتركيز على آليات استخدامه وتطبيقه، باعتبار أنها اتخذت التعليم عن بعد، نظام خاص قائم بذاته.

2-أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف التي تسعى دراستنا لتحقيقها من خلال دراسة هذه الظاهرة إلى ما يلي:

-محاولة الوصول إلى حقيقة الظاهرة المدروسة وحقيقة التعليم الإلكتروني، أو التعليم عن بعد وتحديد أهميته وأسبابه وعوامل تجسيده

-إبراز مدة تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية وفعاليته في الاتصال والتواصل، خصوصا بغياب التعليم الحضوري

-محاولة توصيف التطورات الحاصلة في مجال التعليم، من أجل النهوض به في محاولة لدمج التطور التكنولوجي الحاصل بالعملية التعليمية

-إبراز واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، خاصة جامعة التكوين المتواصل بالتركيز على آليات تجسيده

-كشف مختلف المعوقات، التي تقف في وجه التطبيق الأمثل للتعليم الإلكتروني في الجزائر

-معرفة مدى فعالية استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل خصوصا وأنها لم تكن من الوسائل، التي تم تسليط الضوء عليها في الفترات السابقة.

7/منهج الدراسة وأدوات جمع المعلومات والبيانات:

1-منهج الدراسة:

تندرج دراستنا الحالية ضمن الدراسات الوصفية، التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع والظواهر ووصفها وصفا دقيقا، لأن المنهج العلمي يعد أسلوب للتفكير، فقد اعتمدنا لتنظيم الأفكار وتحليلها، وعرضها من أجل الكشف عن المعارف والحقائق والوصول إلى إنتاج معرفة علمية.

-يعرف المنهج الوصفي على أنه "**أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية، تم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة**" (عبيدات وآخرون، 1999، ص 46)

-كما بعرف أيضا بأن "**هذا المنهج يتميز عن باقي المناهج، لأنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم في الوقت نفسه، تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة، تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة**". (عبيدات وآخرون، 1999، ص 47)

وعليه فإن استخدام منهج البحث، دون غيره من المناهج، يتم من خلال موضوع البحث ولذلك تختلف المناهج باختلاف طرح المواضيع، وحتى نتمكن من دراسة مشكلة بحثنا دراسة علمية، فإن تحديد المنهج، يعد خطورة هامة وضرورية، نظرا لطبيعة المشكلات، ولذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي، هو المنهج الملائم والمناسب لموضوع دراستنا.

2-أدوات جمع المعلومات والبيانات:

تعد أدوات جمع المعلومات والبيانات، وسائل لإنتاج المعرفة، التي يعمل الباحث من خلالها على دراسة الواقع وفهمه فهما علميا دقيقا، وليس فهما حدسيا وتخمينيا، حيث أن هذه الأدوات لها أهمية خاصة وأساسية في عملية الإنتاج المعرفي، فلابد على الباحث أن

يختارها بدقة كبيرة وجدية في استخدامها، حتى تكون ذات فعالية في تحقيق الأهداف وتكمن فعالية هذه الأدوات والتقنيات على كفاءتها واستخدامها ومصداقية توظيفها.

ومن هذا المنطلق، اعتمدنا في دراستنا الميدانية الاستطلاعية، على مجموعة من الأدوات، التي نعتقد بأنها متكاملة فيما بينها، وتخدم موضوع دراستنا، من تحقيق الأهداف الموضوعية، فالأدوات والتقنيات المستخدمة في دراستنا تتمثل في: الملاحظة السابقة والآنية استمارة الاستبيان، الملاحظة.

أ-الملاحظة:

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بظاهرة ما حيث استخدمت من قبل القدماء في مجال الظواهر الطبيعية مثل : خسوف القمر وكسوف الشمس والزلازل ، وغيرها من الظواهر، ثم انتقل استخدامها إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية ويمكن تعريف الملاحظة بأنها عبارة عن "**عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان، وتلبية احتياجاته، وبعد أن كانت الملاحظة مقتصرة الاستخدام في مجال العلوم الطبيعية، امتدت لتشمل أيضا الدراسات الاجتماعية والإدارية، فهناك العديد من الدراسات، التي تستخدم فيها الملاحظة لدراسة سلوك الأفراد في مواقف عدة، منها تصرفات العاملين ومستوى أدائهم، تحت ظروف رقابة مختلفة وردة فعل المستهلكين حول منتج معين ، وغيرها من الدراسات**" ويمكن تقسيم الملاحظة إلى نوعين هما:

1-الملاحظة البسيطة:

وهي المستخدمة غالبا في الدراسات الاستكشافية، إذ يلاحظ الباحث ظاهرة أو حالة دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك، الذي سيخضعه للملاحظة.

2-الملاحظة المنظمة:

وهي التي يحدد فيها الباحث المشاهدات أو الحوادث، التي يريد أن يجمع عنها بيانات وبالتالي تكون البيانات المجموعة، أكثر دقة وتحديدا عنها، في حالة الملاحظة البسيطة وتستخدم هذه غالبا، في حالة الدراسات الوصفية واختبار الفرضية. (عبيدات وآخرون 1999، ص 73)

ب-استمارة الاستبيان:

استمارة الاستبيان هي "**عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة، التي تعد قصد الحصول على معلومات، أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية، التي تتطلب الحصول على معلومات أو حقائق أو تصورات أو آراء الأفراد ، ومن أهم ما تميز به الاستبانة، هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث، ويتم إرسال الاستبانة إلى أفراد الدراسة ، إما بالبريد لتعبئتها وإعادتها إلى الباحث، أو قد يتم تعبئتها بوجود الباحث شخصيا، كما يتم تعبئتها عن طريق الهاتف، كما أن هناك طريقة لتعبئة الاستبانة، هي استخدام الكمبيوتر وتستخدم في حالة وجود أجهزة كمبيوتر، لدى الافراد المشمولين للدراسة تكون هذه الأجهزة متصلة بما يسمى (Work Net)، حيث يقوم الباحث بإرسال نسخة من الاستبانة عن طريق الكمبيوتر، ويأتي الرد أيضا عن طريق الكمبيوتر**". (عبيدات وآخرون، 1999، ص 63).

-أنواع الاستبيان:

***الاستبيان الحر أو المفتوح:**

وفيها يترك الباحث حرية الإجابة عن السؤال المطروح، بطريقته الخاصة وتعابيره وألفاظه التي يراها، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة في الغالب، عندما لا يكون للباحث معلومات وفيرة أو دراية كافية عن جوانب الموضوع، أو في حالة رغبة الباحث في الحصول

على معلومات تفصيلية ومتعمقة، ويتميز هذا النوع من الأسئلة، أنه لا يقيد المبحوث بإجابات محددة، بل يعطيه حرية في كتابة ما يريد.

***الاستبيان المغلق أو محدود الخيارات:**

وفي هذا النوع، يحدد الباحث الخيارات الممكنة لكل سؤال، ويطلب من المبحوثين اختيار أحدهما أو أكثر، ويتم في الغالب اللجوء إلى هذا النوع من الأسئلة، عندما تكون الخيارات المتاحة معروفة ومحددة لدى الباحث.

***الاستبيان المفتوح المغلق:**

وهذا النوع يتم فيه دمج الأسئلة المغلقة والمفتوحة معا، يحتوي الاستبيان المفتوح المغلق على النوعين السابقين، أي أن الأسئلة في هذا النوع من الاستبيان تكون متنوعة، وهذا يفيد في جمع المعلومات والحصول على النتائج بشكل أفضل، فالاستبيانات، غالبا تتطلب إجابات مفتوحة، وبعضها الآخر، يتطلب إجابات مغلقة، فيدمجان معا ليصبح هذا النوع من الاستبيان الذي يسمى "**الاستبيان المتعدد**"

ولقد اعتمدننا على الاستبيان المفتوح المغلق، فقد ساعدنا على جمع المعلومات والحصول على النتائج بشكل أفضل (عبيدات وآخرون، 1999، ص 63).

ولقد تضمنت استمارة الاستبيان المتعلقة بدراستنا على 21 سؤال موزعة على خمسة محاور وهي:

-**المحور الاول:** البيانات الشخصية

-**المحور الثاني:** استخدام وسائل التعليم الإلكتروني

-**المحور الثالث:** إدراج التعليم الإلكتروني في الجامعة

-**المحور الرابع:** إيجابيات وعراقيل التعليم الإلكتروني في الجامعة

-**المحور الخامس:** استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد

تم توزيعها في خلال الفترة الزمنية من 22مارس 2022 إلى غاية 27مارس 2022 حيث قمنا بتوزيع الاستمارة إلكترونيا، نظرا لصعوبة التواصل المباشر مع الطلبة، فتحصلنا على 88إستمارة مع استيفاء كافة الشروط الضرورية

ج-المقابلة:

تعد المقابلة من الأدوات المدعمة، والأكثر استخداما في معظم الدراسات، وذلك لما توفره من بيانات ومعلومات حول الموضوع المدروس.

ويمكن تعريف المقابلة على أنها "**مواجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث ليعرفه، من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ومن الأهداف الأساسية للمقابلة، الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى التعرف على ملامح أو تصرفات أو مشاعر المبحوثين في مواقف معينة**"

وتنقسم المقابلة من حيث إجرائها إلى:

1-مقابلة شخصية: وتكون وجها لوجه مع المبحوث

2-مقابلة تلفزيونية: وتكون عن طريق الهاتف أو الاتصال الهاتفي

3-مقابلة بواسطة الحاسوب: تكون باستخدام الحاسوب

4-مقابلة باستخدام الأقمار الصناعية: وأجهزة الإرسال والاستقبال

كما تنقسم المقابلة حسب الأسئلة المطروحة إلى:

1-المقابلة الحرة أو المقننة:

وفي هذا النوع، يكون سريان المقابلة غير محدد بأسئلة موضوعة مسبقا، إذ يطرح الباحث في البداية سؤال عام، ومن خلال إجابة المبحوث، يستمر بطرح الأسئلة الأخرى.

2-المقابلة المقننة أو المبرمجة:

وتكون الأسئلة المطروحة محددة من قبل، من قبل الباحث، حيث أن الباحث، يكون قد قام بإعداد الأسئلة المطروحة، قبل الخوض في المقابلة، وكذلك لا يمكن أن يعطي للمبحوث إجابات حول الأسئلة المطروحة. (عبيدات وآخرون، 1999، ص ص ، 55، 57)

إن استخدامنا للمقابلة في هذه الدراسة، لم تكن كأداة مساعدة، بل وليس كأداة رئيسية والهدف منها، جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من المستجوبين.

8/تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-التعليم الإلكتروني:

أ-اصطلاحا:

هو "**عبارة عن تقديم المادة العلمية، عبر مختلف الوسائل الإلكترونية المعينة، في عملية التعليم والتعلم، سواء كان ذلك عبر الشبكة الإلكترونية، أو بالاعتماد على وسائل إلكترونية أخرى، كالحاسب الآلي وشبكاته، بواسطة الهاتف وغيرها من الوسائل**" (قوراية نعون، 2020، ص 178)

كما عرّفه آخرون بأنه "**عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية، ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والأنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها، تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم، والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة**" (عامر، 2004، ص 23)

ب-إجرائيا:

نقصد به الطريقة الرقمية، التي تبنتها جامعة التكوين المتواصل في عملية التعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتعليم اللاحضوري .

2-التعليم عن بعد:

أ-اصطلاحا:

تعددت تعريفات التعليم عن بعد بين الباحثين والمؤلفين، حيث يوجد أكثر من تعريف له وأيا كانت هذه التعريفات، التي تصف هذا النمط من التعليم، إلا أنها جميعا اجتمعت على فكرة واحدة، وهي استخدام تكنولوجيا التعليم للاتصال والتواصل وتقييم المحتوى التعليمي وبالعودة إلى الكتب، التي تحدثت عن هذا النوع من التعليم نجد من عرّفه على أنه :

-"نمط من التعليم، يعتمد على التعلم الذاتي، ويقوم على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمعلم والمتعلم، الأمر الذي يستدعي وجود وسيط تعليمي، يحقق التفاعل بينهما ولا يختص هذا النوع من التعليم بعمر محدد، فالمواد المطلوب تعلمها، تصل إلى الدارسين في أماكن تواجدهم، عن طريق التقنيات المستخدمة في هذا النوع من التعليم كالإذاعة التلفزيون ،الحاسوب، شبكات المعلومات، وفيه يستطيع المتعلم أن يختار المادة أو المواد الدراسية، التي يريد تعلمها، بما يتوافق مع إمكانياته وظروفه دون الالتزام بجداول محددة مسبقا للقاء المعلمين". (أبو النصر، 2007ن ص11).

وهناك من عرّفه بأنه "**نظام تعليمي، يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم**"

(لعربي، دون سنة، ص 25)

3-التكنولوجيا:

أ-لغة:

التكنولوجيا كلمة ذات أصل يوناني مركبة من مقطعين هما:

تكنو: وتعني المهن والفنون والصناعة

لوجيا: وتعني علم ودراسة وتقنيات (عبد العزيز عكة، 2 ديسمبر 2021 الساعة: 17:07)

ب-اصطلاحا:

-"التكنولوجيا علم يهتم بدراسة المهن والفنون وتقنيات الصناعة، كما تعني علم المقدرة على الأداء والتطبيق، وهي عبارة عن مصدر من المعرفة المكرسة لصناعة الأدوات وإجراء المعالجة واستخراج المواد، ويعد مصطلح التكنولوجيا من المصطلحات الواسعة، التي تتباين في فهمها بين الأفراد، ويتم استخدامها لإنجاز المهام المختلفة في الحياة اليومية" (بانا الضمراوي، 12ديسمبر 2021، الساعة: 18:20)

9/الخلفية النظرية للدراسة:

تعد الخلفية النظرية، من أهم الأسس التي يبني عليها الباحث موضوع دراسته، فهي تفسر وتوضح الظاهرة المدروسة وتوجه وترشد الباحث أثناء القيام بعمله، فهي تساعد على تحديد المشكلة، والعلاقة بين العوامل المتغيرة، فالنظرية التي يستند عليها الباحث في بحثه ترسم له الطريق لبلوغ النتائج المحتملة.

لقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على نظرية الحتمية التكنولوجية لـ "**مارشال ماكلوهان**" كمنطلق نظري للدراسة التي نحن في صدد القيام بها

-نظرية الحتمية التكنولوجية لـ"مارشال ماكلوهان"

يمكن تعريف نظرية الحتمية التكنولوجية بأنها" نظرية اختزالية، تهدف إلى توفير سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع، بحيث يحاول أن يشرح لمن، أو ما يمكن أن يكون لديه سلطة مسيطرة في الشؤون الإنسانية، تتساءل النظرية عن مدى تأثير الفكر أو العقل البشري بالعوامل التكنولوجية.

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة، التي ظهرت نتيجة التطورات في تكنولوجيا الاتصال والإعلام (ثورة الاتصال) ويعود ظهورها إلى العالم "**مارشال ماكلوهان**"، وهو من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد صاغ "**ماكلوهان**" نظريته عام 1967، باعتماده على أن هناك أسلوبان للنظر إلى وسائل الإعلام، من حيث أنها وسائل لنشر المعلومات، الترفيه والتعلم.

وتعد نظرية ماكلوهان التكنولوجية كوسائل الإعلام، من النظريات الحديثة، التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، كما يقول ماكلوهان على أن كل الاختراعات التكنولوجية المهمة، هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا وكبيرا على المجتمعات فعندما نظر"**مارشال ماكلوهان**" إلى التاريخ، يأخذ موقفا، نستطيع أن نسميه "**الحتمية التكنولوجية**"**(Technological determination)**، فهو يرى بأن التحول أساسي في الاتصال التكنولوجي، يجعل التحولات الكبرى تبدأ، كما أدرج ماكلوهان الأهداف في نظريته

بأن طبيعة وسائل الاتصال، التي تسود في فترة من الفترات، هي التي لا تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية، وهو ما أسماه بـ "**الحتمية التكنولوجية**" فالتغير والتقدم التكنولوجي، يؤدي بالتدرج إلى خلق بيئة إنسانية جديدة تماما.

كما اهتم "**مارشال ماكلوهان**" بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام، على شعور وتفكير وسلوك الأفراد، كما يمكن القول، بأن هذا التطور التكنولوجي الحاصل، هو نتاج تفاعل ثلاث مجالات وهي:

-مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية

-مجال السمعيات والبصريات

-مجال المعلوماتية

وحسب مارشال ماكلوهان فإن التطور التاريخي لوسائل الاتصال مرّ بأربعة مراحل وهي:

***المرحلة الشفوية** (ما قبل التعلم، أو المرحلة القبلية)

***مرحلة الكتابة**

***مرحلة الطباعة**

***مرحلة وسائل الإعلام الإلكترونية**

وقد ذكر ماكلوهان في نظريته، من خلال التطور التكنولوجي مصطلح "**القرية الكونية**" وهو السرعة في معالجة المعلومات والتسارع الهائل في الاتصال والبث، وكل هذا حسب ماكلوهان، سببه التطور التكنولوجي.

تعرضت نظرية "ماكلوهان" لكثير من النقد، وذلك بسبب نظرته حول القرية الكونية خاصة وأن هذا المصطلح، لم يعد يناسب عصرنا هذا، حيث أن كل فرد يعيش منعزلا عن الآخر، وفي عالمه الخاص، وغياب الاندماج الثقافي بين الشعوب، الذي زعمه في القرية الكونية، وقد بنى ماكلوهان نظريته على افتراضات أساسية وهي:

-أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان، فطبيعة وسائل الاتصال، التي تسود في فترة من الفترات، هي التي تكون المجتمعات، أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية

-أن الوسيلة هي الرسالة، ويرى ماكلوهان بأن للوسيط (الرسالة) دور وأهمية كبيرة في نقل المحتوى وتزداد خطورتها في العصر الحديث، وأن الرسالة أصبحت سيدة الوسيلة.

صنف ماكلوهان وسائل الاتصال إلى وسائل ساخنة ووسائل باردة، حيث يقصد بالوسائل الساخنة، هي الوسائل التي لا تحتاج إلى جهد ومشاركة واقعية، أما الوسائل الباردة، فهي تلك الوسائل، التي تتطلب جهدا إيجابيا في المشاركة والتفاعل مثل: التلفزيون، الأنترنت.

ومن خلال ما ذكرناه حول هذه النظرية، فقد اعتمدننا عليها في دراستنا، لأنها الأنسب وتتوافق مع موضوع دراستنا ونظريته العامة، فقد ركزت هذه النظرية على جانب مهم في الاتصال، حيث أنها سلطت الضوء على التكنولوجيا، ومدى تفاعل أو تأثر الفكر الإنساني بهذه الوسائل التكنولوجية، فقد حاولت أن تبين طبيعة العلاقة بين الوسائل التكنولوجية وطبيعة المجتمع البشري خصوصا، وأنها تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات والأفراد فالإنسان حر في التعامل معها، بحيث يمكن أن ينظر إليها على أنها وسائل لنشر المعلومات أو وسائل للترفيه والتعلم، لا مفر من استخدامها كوسيلة، فكونها وسيلة للاتصال أهم من محتوى تلك الوسيلة، وهو ما أطلق علية "**الحتمية التكنولوجية**" حيث أن استخدام الوسائل التكنولوجية في المجتمعات، أمر مفروغ منه، فهي تفرض نفسها وتؤثر في الفكر الإنساني، ويمكن للتقدم التكنولوجي الحاصل، أن يؤدي إلى خلق مجتمع جديد تماما وثقافة جديدة.

إن انتشار التكنولوجيا وتطورها، أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الاتصال، وهو الاتصال الإلكتروني وهو اتصال عبر شبكات الأنترنت، وقد أثر على العديد من المجالات وخصوصا مجال التعليم، حيث أصبح حضور الطلبة إلى الجامعة أمر غير إجباري في جامعة التكوين المتواصل، مع وجود بديل للتعليم الحضوري، وهو التعليم الإلكتروني

فالجامعة الجزائرية، كانت سباقة في تجسيد هذا النوع من التعليم في الجامعة، وتفعيله في تعليم الطلبة وتسهل عليهم الالتحاق بالجامعة.

10/الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى: بعنوان "**واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة**" (حسامو، 2011)

مشكلة الدراسة:

ما واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟

-التساؤلات:

-ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل أعضاء الهيئة التدريسية؟

-ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

-ما معوقات التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل أعضاء الهيئة التدريسية؟

-الفرضيات:

-لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، كل على حدى تبعا لمتغير الرتبة العلمية

-لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، بين متوسط أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية

-لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعا لمتغير التخصص.

-منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة تبعا لطبيعتها المنهج الوصفي التحليلي

-مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في السنة الرابعة، وقد قدر عدد مفردات العينة 30طالب وطالبة و20 من أعضاء الهيئة التدريسية.

-أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة واحدة لجمع البيانات، في هذه الدراسة وهي الاستبيان

-نتائجها:

-هناك تقارب في وجهات النظر عند كل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، أن استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التعليم، هو حصول الطالب على الدروس، كانت تتم بصورة ضئيلة جدا.

-للتعليم الإلكتروني سلبيات وإيجابيات، حيث تمكن الطالب من التعلم الذاتي، لزيادة الخبرات والمهارات في الحاسوب، بالإضافة إلى السلبيات، وقد أكد أغلب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، أنه يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض.

-يواجه التعليم الإلكتروني عدة معوقات، منها القاعات الدراسية، غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني

-تقاطع الدراسة:

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
-تتلاقى دراستنا مع هذه الدراسة كونها تتناول موضوعا مشتركا من بعض الجوانب من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني -التشابه في المنهج -التشابه في الأداة	-الاختلاف في التساؤلات والفرضيات -الاختلاف في مجتمع البحث وعينة الدراسة

-أوجه الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسة، من خلال الجانب المنهجي للدراسة، ومن المعلومات، التي استخدمها الباحث في دراسته، والأدوات، التي اعتمد عليها في جمع المعلومات، مثل الاستبيان، كما قدمت لنا هذه الدراسة تفاصيل أكثر عن واقع استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة، ومدى فعاليته، وكيفية تطبيقه وتقييمه في مختلف الجامعات.

2-الدراسة الثانية: بعنوان "**التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**" (الزاحي، 2011، 2012)

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع تطبيق بالجامعة الجزائرية، من خلال التعرف على مختلف الإمكانيات والمقومات، التي وضعتها جامعة سكيكدة لتجسيد المشروع، بالإضافة إلى التعرف والكشف عن مختلف المشاكل والعوائق، التي تقف أمام التجسيد الفعلي والفعال للتعليم الإلكتروني.

-التساؤلات:

-ماهي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20أوت 1956 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني؟

-هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20أوت 1956 وهيئة ومكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟

-ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الأساتذة والطلبة من أجل الاندماج فيه؟

-الفرضيات:

-تطور وارتقاء العملية التعليمية بجامعة 20أوت 1956، يعتمد على مدى اعتماد الأساتذة والطلبة على الوسائل التعليمية والتكنولوجيا

-إن التوجه نحو التعليم الإلكتروني، يتوقف على مدى توظيف الأساتذة والطلبة للأنترنت للتواصل مع طلبتهم.

-إن نجاح التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة 20أوت 1956 بسكيكدة، يعود إلى مدى استعداد الأساتذة والطلبة ووعيهم بأهمية التعليم الإلكتروني

-منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

-مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث الأصلي في هذه الدراسة في مجموع أساتذة جامعة20أوت 1956 بسكيكدة وكل طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس

وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية، المقدرة بـ 286مفردة

-أدوات جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان فقط

-نتائجها:

-التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

-التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية، تحدده جملة من المعايير والمواصفات من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة

-تعد جامعة20أوت 1956 بسكيكدة، في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني

-يعتمد أساتذة جامعة20أوت 1956 بسكيكدة على مختلف خدمات الأنترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.

-تقاطع الدراسة:

أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
-الاعتماد على نفس منهج الدراسة (الوصفي التحليلي) -التشابه في مجتمع الدراسة (طلبة وأساتذة) -الاعتماد على الاستبيان كأداة جمع المعلومات -من حيث الموضوع (التعليم الإلكتروني)	-صياغة مشكلة الدراسة على شكل فقرة -الاختلاف في التساؤلات والفرضيات -الاختلاف في العينة

-أوجه الاستفادة:

تعد هذه الدراسة، دليل علمي لجأنا إليه لإنجاز دراستنا الحالية، لمعرفة بعض الجوانب المنهجية المتشابهة واستقصاء طرق وأدوات جمع المعلومات عن الموضوع وكيفية استخدامها، وكذلك معرفة مختلف الأخطاء والهفوات التي وقع فيها الباحث، والعمل على تجنب مثل تلك الأخطاء وإضافة معلومات جديدة، إلى موضوع دراستنا الحالية من خلال الاستفادة من هذه الدراسة، وكذلك اعتمدنا عليها للتوضيح أكثر على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية وكيفية تطبيقه وتجسيده لتعميم هذا النوع في مختلف الجامعات.

3-الدراسة الثالثة: بعنوان "**مطلب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين**" (الشهراني، 1429، 1430)

-مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المطالب التي نحتاجها لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية في التعليم العالي من وجهة عينة الدراسة، سواء المطالب المتعلقة بالمتعلم وعضو هيئة التدريس، أو المطالب المرتبطة بالمنهج، أو المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية، وبمعرفة هذه المطالب وتحديد درجة أهميتها، يمكن السعي من قبل المختصين أو المسؤولين في التعليم العالي، لتوفيرها لنستطيع إدخال التعليم الإلكتروني إلى جامعاتنا والاستفادة القصوى من تطبيقاته في تطوير تعليم العلوم الطبيعية

-التساؤلات:

-ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في منهج العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟

-ما المطالب اللازم توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين؟

-ما المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة تبعا للمنهج الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس

شملت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع وقدر عدد أفرادها 250 مفردة.

-أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداة أساسية واحدة، وهي استمارة الاستبيان

-نتائجها:

-جميع المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة تعد مطالب مهمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها، في مناهج العلوم الطبيعية تتراوح بين (2092، 2058)، فكانت إجابة أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور درجة مهمة.

-جميع المطالب اللازم توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة تعد مطالب مهمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث أجاب أفراد العينة بأهمية معظم المطالب اللازم توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة أهمية هذه المطالب بين (2010، 2094)

-جميع المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني، في دراسة العلوم الطبيعية، فقد أجاب أفراد العينة بأهمية جميع المطالب اللازم توفرها في المتعلم الواردة في أداة الدراسة، لاستخدام التعليم الإلكتروني، في دراسة العلوم الطبيعية، وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة أهمية هذه المطالب بين (2047-2084)

-جميع المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية، في تدريس العلوم الطبيعية، فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة أهمية هذه المطالب بين (2076-2095)، حيث أجاب أفراد عينة الدراسة بأهمية جميع المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية الواردة في أداة الدراسة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية.

-تقاطع الدراسة:

أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
-تتلاقى هذه الدراسة مع دراستنا لتناولهم جانبا مشتركا وهو استخدام التعليم الإلكتروني -التشابه من ناحية أدوات جمع البيانات الاستبانة -التشابه في المنهج	-صياغة مشكلة الدراسة على شكل فقرة -استقاء الباحث من الفرضيات -الاختلاق في العينة ومجتمع الدراسة

-أوجه الاستفادة:

تعد هذه الدراسة، دليل علمي لجأنا إليه لإنجاز دراستنا الحالية، لاستقصاء بعض المعلومات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، كما أن هذه الدراسة أفادتنا من ناحية الأدوات البحثية المستخدمة لاستقصاء آراء المبحوثين، وكذلك كيفية تطبيق المنهج، الذي اعتمده الباحث وكذا الاستفادة من مختلف النقاط المشتركة في الدراستين، واستغلالهما بما يخدم دراستنا.

قائمة المصادر والمراجع المتعلقة بالإطار المنهجي للدراسة

1-الكتب:

1-حمزة أبو النصر: 2007، **الشامل في التعليم والتعلم والتدريس**، الطبعة1، مكتبة الإيمان المنصورة، مصر

2-عامر طارق عبد الرؤوف": 2004، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، ط1، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر

3-لحسن عبد الله باشيوة وآخرون: 2010، **البحث العلمي: مفاهيم أساليب وتطبيقات** دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان

4-محمد العاقل: 2001، **واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة في الجامعة الجزائرية**، جامعة حسية بين بوعلي، الشلف، الجزائر

5-محمد عبيدات وآخرون: 1999، **منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-** ط1، دار وائل للنشر، عمان

6-منال نبيه محمد بن عبد العزيز آل عثمان: 1929-1930، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض

7-موريس أنجرس: 2006، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار النهضة للنشر والتوزيع، الجزائر

2-المذكرات والرسائل الجامعية:

أ-الأطروحات الجامعية:

8-ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني: 1430/1429، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين**، أطروحة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، أم القرى، السعودية

ب-الرسائل الجامعية:

9-حليمة الزاحي: 2012/2011، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية -مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**-رسالة ماجيستر في علم المكتبات، تخصص: المعلومات الإلكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة

3-المجلات:

10-سهى علي حسامو: 2011، **واقع التعليم الإلكتروني بجامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة**، مجلة دمشق، المجلد 27، ملحق 2011، سوريا

11-محمد در: 2017، **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر

12-قوراية بلبشير قوراية، مريم نعون: 2020، **التعليم الإلكتروني بجامعة التكوين المتواصل بين المفهوم وآليات التطبيق**، مجلة أبعاد إقتصادية المجلد 10، العدد 01

4-المواقع الإلكترونية:

13-بانا الضمراوي: **مفهوم التكنولوجيا**، الرابط الإلكتروني: com.doozmaw.www

تاريخ الاطلاع: 19مارس2022، الساعة: 13:00

14-عبد العزيز عكة: **مفاهيم تكنولوجية**، الرابط الإلكتروني: net.oukka.www ، تاريخ الإطلاع: 24ماي 2022، الساعة: 17:00

الفصل الأول

التعليم الالكتروني وجودة التعليم

تمهيد الفصل

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني وجودة التعليم

المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني وتطوره

المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني

المطلب الثاني: نشأة وتطور التعليم الإلكتروني

المبحث الثاني: خصائص التعليم الإلكتروني وجودة التعليم

المطلب الأول: خصائص التعليم الإلكتروني

المطلب الثاني: جودة التعليم الإلكتروني

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

هناك ثورة تقنية تحدث في التعليم العالي إذ يتحدث الكثيرون عن ذلك النمو الهائل الذي لم يسبق له مثيل في التعليم الإلكتروني، وهناك العديد من الدول التي تبنت نمط التعليم الإلكتروني، ومن بين هذه الدول نجد الجزائر وبالتحديد جامعة التكوين المتواصل التي استخدمت هذا التعليم في العملية التعليمية باعتباره وسيلة تعليم مهمة نظرا للتطور التكنلوجي الحاصل.

ومن هذا المنطلق تعتبر هذه الدراسة حول استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل باعتباره أحد الأنماط التعليمية الحديثة التي يمكن ان يكون لها تأثير قوي في رصد هذا النمط من التعليم.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بشكل أوسع من خلال مبحثين أولهما التعليم الإلكتروني وجودة التعليم والثاني خصائص التعليم الإلكتروني وجودة التعليم.

المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني وتطوره

المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات الأنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها، تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة (عبد الرؤوف، 2014، صفحة 23).

ويعرفه طهيري بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين والمتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الأنترنيت والإذاعة والقنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز والاقراص الممغنطة والتلفزيون والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون التزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (طهيري، 2010، ص33)

التعليم الإلكتروني جانب مهم من جوانب المستحدثات التكنلوجية التعليمية، وقد تعدد ت تعريفاته وتنوعت معه نظرة الباحثين إليه، إلا أننا يمكننا بلورة هذه النظرات فيما يلي:

أ- النظرة إليه على أنه نمط لتقديم المناهج أو المعلومات وهذه النظرة تنظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي وسيط إلكتروني آخر كالأقراص المدمجة أو الأقمار الصناعية أو غيرها من التقنيات المستخدمة في المجال التعليمي.

ب- النظرة إليه على أنه طريقة للتعلم حيث يرى أصحاب هذه النظرة أن التعلم الإلكتروني طريقة للتعليم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة، كالوسائط المتعددة والهايبرميديا، والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات الدولية. حيث يتفاعل طرفي العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ومما هو جدير بالذكر أن بعض الباحثين يقصر عملية التعليم الإلكتروني على التعلم من خلال شبكة الأنترنت، سواء كان تعليما مباشرا عن بعد أو في الفصول الدراسية، وفي رأينا أن هذا تضييق لمجال واسع ورحب

كما يمكن تعريف التعليم الإلكتروني كذلك بأنه طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد وبالتفاعلية والتمركز حول المتعلم لأي فرد وفي أي مكان وزمان، وذلك بغية الاستفادة من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا من الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن فيمكن القول أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة في عصرنا الحالي وعلى السلطات إعادة النظر في برامجها وخططها التعليمية، بغية تحقيق نوع من التوافق والتلاؤم مع متطلبات العصر والطموحات التنموية للمجتمعات. (ونعون، 2020، صفحة 178).

ويعرفه عبد الله الموس بأنه: طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطها المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المعمم، والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (فرادي، 2019، صفحة 125)

المطلب الثاني: تطور التعليم الإلكتروني

يمثل مجال التعليم بصورة عامة أحد أهم المجالات في حياة المجتمعات ومن خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة لإدامة مسيرة مختلف المجالات وفي شتى نواحي الحياة، ومن هنا فإن أي استخدام للوسائل التقنية الحديثة في أي مجال من مجالات الحياة لابد أن يصاحبه قدرة وكفاءة على استخدام تلك الوسائل والاستفادة منها في ذلك المجال.

ونظرا للتطورات العديدة والهائلة التي يشهدها تطور واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في مختلف مجالات الحياة فقد كان لابد من التفكير في ضرورة استخدامها والاستفادة منها في

مجال التعليم بصورة خاصة حيث أصبح العالم برمته بمثابة قرية صغيرة من خلال الاستفادة من الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها (السقا و الحمداني، 2012، صفحة 47).

فالتعليم الإلكتروني يعد من النظم التي أفرزتها تكنلوجيا التعليم ويعتمد على توظيف الحاسب والأنترنت والوسائل التفاعلية المتعددة بمختلف أنواعها في عملية التعليم، فالتعليم الإلكتروني يشير إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة كفؤة وفعالة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها كاختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية، وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة، وتحسين مستواهم، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية مشوقة ومثيرة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، يتم فيها التخلص من قيود الزمان والمكان. (قريشي و رفاع، د. س، الصفحات 222-223)

حيث أن التعليم الإلكتروني مر بعدة مراحل أثناء نشأته فمن الناحية التقنية التعليمية مر التعليم الإلكتروني بأربع مراحل وهي كالآتي:

1-التعليم عن بعد:

تم استخدام الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة وتخصيص كبرى الإذاعات لبرامج تعليمية مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، كما قد عملت منظمة الصحة العالمية على نشر التوعية الصحية في البلدان الفقيرة عبر الإذاعات الإقليمية، ليتطور الأمر بظهور الإذاعات التعليمية، كما تم توظيف التلفزيون للتعليم أيضا بعد ظهوره ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، الفيديو، والتسجيلات الصوتية، ومن هنا أصبح يطلق على التعليم مصطلح التعليم عن بعد وذلك باستخدام حقائب التدريب والتعليم، وهنا ظهرت أول جامعة تقدم التعليم عن بعد، وهي الجامعة البريطانية المفتوحة في نهاية الستينيات من القرن التاسع عشر.

أما المرحلة الثانية التي مر بها التعليم الإلكتروني وهي:

2-التعليم المعتمد على الحاسب:

حيث أنه اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسب الدقيق Micro computer في مطلع الثمانينات من القرن التاسع عشر، وظهرت عدة استخدامات في للحاسب في التعليم ومنها ما يلي:

أ. التعليم المعزز بالحاسب: ويتم من خلال التفاعل بين المتعلم ونظام الحاسب حيث أصبح هذا النوع من التعليم يضم نمط المعلم الخصوصي والمحاكاة، وبيئات الواقع الافتراضي والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة.

ب. التعليم المدار بالحاسب.

ج. التعليم والتعلم لتنمية التفكير الابتكاري.

د. استخدام الحاسب كمادة تعليمية: من خلال تدريب الطلبة للحاسوب ومختلف تقنياته.

هـ. استخدام الحاسب كأداة: حيث يتم استخدام المعلم للحاسب كأداة للتدريب والطالب يستخدمه كأداة للتعلم.

3-التعليم المعتمد على تقنية الأنترنت:

تعرف الأنترنت بأنها مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة، حيث يتم استخدام تقنية الأنترنت في العملية التعليمية من خلال خدماتها التي تقدمها مثل البريد الإلكتروني، القوائم البريدية ونظام المجموعات الإخبارية وبرامج المحادثة، بالإضافة إلى خدمة التحاور الصوت والصورة، وأيضا من خلال الأبحاث المعززة بالحاسب، مثل استخدام الحاسب في القيام بالبحوث العلمية.

4-التعليم الافتراضي:

وهو يستخدم تقنية الأنترنت، حيث يسمح هذا النوع من التعليم بإدارة التعليم والتعلم والتقييم من طرف المعلم والمتعلم، وهو ينقسم إلى جيلين هما:

أ- **جيل التعليم الإلكتروني (0 – 1):** ويعتمد هذا الجيل على التعليم القائم على استخدام الوسائط المتعددة وعلى التعليم التعاوني وباستخدام الحاسب. ففي التعليم القائم على استخدام الوسائط المتعددة يستخدم فيه المتعلم الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمي، أو يستخدم الأنترنت في عملية التعليم. أما في التعليم التعاوني باستخدام الحاسب، فإنه يسمح بالتفاعل بين المتعلمين فيما بينهم أو مع الأساتذة، بالاستعانة بأحد الأدوات مثل نظام إدارة التعلم وذلك عبر الاتصال المتزامن باستخدام غرف الحوار والاتصال الغير متزامن مثل استخدام البريد الإلكتروني ومنتدى المناقشة.

ب- **جيل التعليم الإلكتروني (0 -2):** استخدم هذا المصطلح لأول مرة سنة 2005، وهو امتداد للجيل الأول (0 – 1)، ويعتمد على الاستفادة من خدمات الجيل الثاني من الويب مثل استخدام المدونات واستخدام الويكي وغيرها. ويتميز هذا الجيل بخاصية التفاعل (التفاعل البشري مع المحتوى). (غراف، 2010-2011، الصفحات 109-112).

المبحث الثاني: خصائص التعليم الإلكتروني وجودة التعليم

المطلب الأول: خصائص التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني عدة خصائص أساسية تميزه عن أنواع التعليم الأخرى والتي تتجلى فيما يلي:

1-الفصل بين المعلم والمتعلم: إذ يقوم التعليم الإلكتروني على أساس الفصل بين المعلم والمتعلم في مكان وزمان التعلم ومن ثم فإن دور المعلم وطبيعة وإجراءات التفاعل بينه وبين المتعلم تختلف اختلافا جوهريا من صور التعليم التقليدي، ويطلق على هذه الخاصية الفصل بين سلوكيات التعليم وسلوكيات التعلم، بمعنى الفصل بين أداء المعلم وأداء المتعلم مكانيا. (مدني، 2007، الصفحات 30-31).

2-**استخدام الوسائط التقنية:** يستخدم في التعليم الإلكتروني مواد تعليمية ووسائط تقنية لتصميم ونقل التعلم وذلك باستخدام الاتصال المزدوج وهذه الخاصية من السمات المهمة

للتعليم الإلكتروني، ويتم من خلاله الاتصال عن طريق الوسائط التقنية في اتجاهين من المعلم إلى المتعلم والعكس، وبين المتعلمين أنفسهم أيضا، ولقد عرف اليونيسكو التعلم الإلكتروني (التعليم عن بعد) بأنه أي عملية تعليمية لا يكون فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونون متباعدين زمانيا ومكانيا. (مدني، 2007، صفحة 33).

3-**التعلم في مجموعة يعتمد برامج التعلم عن بعد بنظام المجموعات المحدودة:** ومن هنا نشأت فكرة الصف الافتراضي، ويتدخل التنظيم المؤسسي هنا حيث يقوم بترتيب اللقاءات وإحداث التفاعل المطلوب بين جميع الأطراف تقنيا.

4-**الشكل التصنيعي للتعليم الإلكتروني:** بحيث يعتمد تنفيذ التعليم الإلكتروني (عن بعد) على المواد التعليمية، سواء المطبوعة منها أو المسموعة أو المسموعة المرئية. (مدني، 2007، صفحة 32).

وهناك خصائص أخرى للتعليم الإلكتروني ونذكرها كالتالي:

1-التفاعلية: يساعد التعليم الإلكتروني في خلق بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم من خلال تقديمه للمحاضرة أو الدروس بأكثر من طريقة وبميزات متنوعة بما يزيد دافعية المتعلم للتعلم.

2-الفورية: وهذا لقدرة الأنترنت الكبيرة في نقل البيانات وتحقيق الاتصال بين المتعلمين وبين الأجهزة المتصلة بها، والمنتشرة في أماكن متعددة فهي تسمح بالاتصال عن طريق نظام الوقت الحقيق، وذلك بالاعتماد على أدوات مساعدة كالبريد الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو والنشرات الإلكترونية.

3-التمركز حول المتعلم: بحيث يكون التركيز على احتياجات المتعلمين بدلا من التركيز على قدرات المعلم، كما يمكن للمتعلم الحصول على تغذية راجعة آنية حول تقدمه بما يمكنه من تقوين ذاته ومهاراته ومراقبة أدائه.

4-المرونة: تعد المرونة من الخصائص المميزة للتعليم الإلكتروني لأنه مرن ومفتوح جزئيا، فهو يناسب حاجات المتعلمين وقدراتهم الخاصة فهو مرن ويسمح باختيار الوقت والمقرر وفي الخطو الذاتي. (قريشي و رفاع، د. س، الصفحات 224-225).

ونوضح من خلال الشكل التالي خصائص التعليم الإلكتروني:

الشكل رقم (01): تآزر خصائص التعليم الإلكتروني

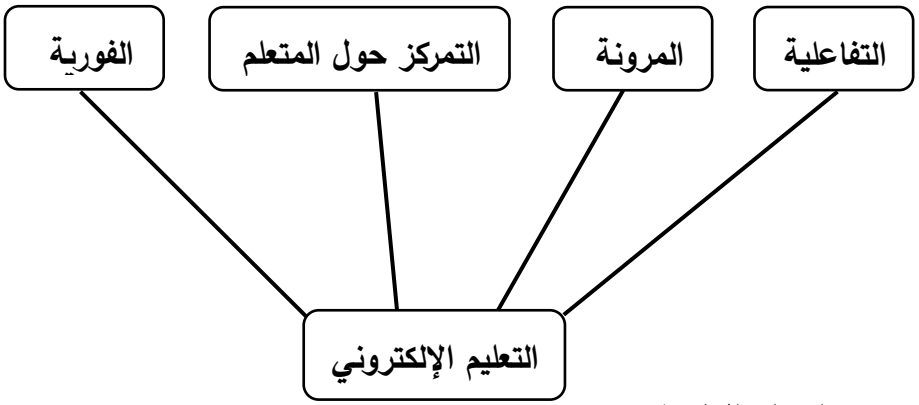

المصدر: من إعداد الباحث

5-قلة التكلفة وهذا مقارنة بالتعليم الحضوري، الذي يتطلب تكاليف مرتفعة فقد اختزل التعليم الإلكتروني المكان والزمان وأتاح فرصة التعلم دون تنقل وهذا ما يؤكده المبحوثين من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (04): قلة تكلفة التعليم الإلكتروني

قلة تكلفة التعليم الإلكتروني	التكرار	النسبة
نعم	57	% 64,78
لا	12	% 13,63
نسبيا	19	% 21,59
المجموع	88	% 100

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب إجابات المبحوثين تبين أن تكلفة التعليم الإلكتروني أقل تكلفة من التعليم التقليدي، حيث بلغت نسبة الإجابات بنعم 64,78 % أما نسبيا فقدرت بـ 21,59 %، مقارنة بالذين أجابو بـ لا حيث بلغت نسبتهم 13,63 % .

ومن خلال هذه النسب نستنتج أن التعليم الإلكتروني يعد أقل تكلفة من التعليم التقليدي، وهذا راجع إلى أن التعليم الإلكتروني باستخدامه للتقنيات الحديثة فإنه يوفر الوقت، السرعة، والاقتصاد في المال، وبالتالي يلجأ أغلب الطلبة إلى استخدامه كبديل للتعليم التقليدي، كما أن التعليم الإلكتروني يوفر فرص للتعليم والتعلم من خلال توفير وتوصيل واستخدام المادة التعليمية من مصادرها ومكوناتها الإلكترونية وبمرونة زمانية ومكانية مدعومة وزيادة إمكانية اتصال الطلبة فيما بينهم ومع الأساتذة والجامعة وهذا راجع إلى سهولة الاتصال في مختلف الاتجاهات.

كما أن تكلفة التعليم الإلكتروني تنحصر في تكلفة الحاسبات والبرمجيات المطلوبة وخدمة الأنترنت، مضافا إليها إنتاج المادة العلمية إلكترونيا، ولكن التكلفة الفعلية للتعليم الإلكتروني تتمثل في تطوير البرامج الدراسية عن طريق فرق عمل متخصصة وتدريب الأساتذة والطلاب والإداريين على التعامل مع هذه التقنيات، كما أن استخدام التقنية ليست هدفا وغاية بحد ذاتها وإنما هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ومنها جعل الطالب مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة العملية أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات المتجددة.

وهذا ما أكده لنا الأستاذ بجامعة دالي براهيم بالجزائر العاصمة من خلال تأكيده على أن جودة التعليم الجامعي هي تجربة حديثة وفي طور التطور لكن ما يمكن قوله إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة عملت على مواجهة ومجابهة مختلف العقبات والعراقيل مثلا اكتظاظ المدرجات وقاعات الأعمال الموجهة للطلبة نظر لعددهم الكبير والهائل بالإضافة إلى مساهمتها في توفير الوقت والجهد في اكتساب وتلقي المحاضرات والدروس. (انظر السؤال رقم 04 من ملحق المقابلة)

كما أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في إرساء من خلال تقسيم الطلبة بناء على مستوياتهم التعليمية والعمل على رفع مستوى التعليم العالي من خلال تطبيق أساليب وطرق صارمة في متابعة عمل الطلبة والتغلب على ظاهرة المحسوبية والوساطة في التعامل مع الطلبة وبتجسيد الرقابة الصارمة على اعمال الأساتذة والطلبة بكل سهولة وموضوعية وشفافية

إن كثرت الخصائص التي يتميز بها التعليم الإلكتروني التي خلفت منه بيئة تعليمية مشوقة للمتعلم إلا أنه يتصف بميزة جعلته منفردا على التعليم الحضوري وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (05): علاقة متغيرات الجنس والمستوى الجامعي بمدى امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة بين المعلم والمتعلم

		نعم		لا		نسبيا		المجموع	
		عدد التكرارات	النسبة المؤوية	عدد التكرارات	النسبة المؤوية	عدد التكرارات	النسبة المؤوية	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
الجنس	ذكر	30	% 34,09	3	% 03,40	18	% 20,45	51	% 57,94
	أنثى	10	% 11,36	6	% 06,81	21	% 23,86	37	% 42,03
	المجموع	40	% 45,45	9	% 10,22	39	% 44,31	88	% 100
المستوى الجامعي	الليسانس	30	% 34,09	3	% 03,40	32	% 36,36	65	% 73,86
	سنة أولى ماستر	10	% 11,36	6	% 06,81	7	% 7,95	23	% 26,12
	المجموع	40	% 45,45	9	% 10,22	39	% 44,31	88	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن أغلبية المبحوثين من الذكور يؤكدون امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة وقوية بين المعلم والمتعلم بنسبة 34,09 %، في حين نلاحظ تدني النسبة لدى الإناث التي تمثل 11,36 % .

من خلال هذه النسب المئوية يتوضح لنا بأن النسبة العالية لدى الذكور أن ننسبها إلى كثرة عددهم في عينة دراستنا الذين يمثلون حصة الأسد بـ 51 مفردة، بالإضافة إلى تحليهم بالشجاعة

وعدم التردد والارتباك في التفاعل مع المعلم مقارنة بالإناث اللائي يملن إلى التحفظ، وعدم التفاعل بشكل مباشر مع الآخرين بالإضافة إلى عددهم القليل على مستوى هذه العينة التي تقدر بـ 37 مفردة.

أما فيما يخص الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يتضح لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الليسانس يؤكدون امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة وقوية بين المعلم والمتعلم بنسبة 34,09 % وتقل النسبة لدى الأفراد المبحوثين في طور سنة أولى ماستر التي تمثل 11,36 % .

بناء على هذه المقاربات الرقمية يتبين لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الليسانس يجمعون على توفر مقومات التعلم الإلكتروني ومساهمته في خلق علاقة وطيدة وقوية وتفاعلية قائمة على الأخذ والعطاء بين المعلم والمتعلم، حيث يمكن تفسير هذه النسبة العالية لدى المبحوثين في طور الليسانس كونهم حديثي الالتحاق بالجامعة، وتوفر الحماس والدافعية والديناميكية لديهم من أجل استيعاب وإدراك مختلف تطبيقات التعليم الإلكتروني في حين نفسر لدى الافراد المبحوثين في السنة الأولى طور الماستر بكونهم اندمجوا، وتفاعلوا مع مختلف أجواء البيئة الجامعية ولاحظوا وجود اختلالات ومواطن للضعف والنقص في قدرة التعليم الإلكتروني على خلق العلاقة الوطيدة والمتينة بين المعلم والمتعلم.

منه نصل في الأخير إلى أن خلق وتسيير العلاقة التواصلية التفاعلية المستمرة بين المعلم والمتعلم يؤدي إلى بناء منظومة جامعية قوية على أسس متينة وهذا عن طريق التوظيف المكثف والنوعي لتكنولوجيات الاتصال الحديثة على مستوى جامعة التكوين المتواصل.

في حين نجد بقية المبحوثين الآخرين في المرتبة الثانية ومن خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس يؤكدون امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة بين المعلم والمتعلم بشكل نسبي بنسبة تقدر بـ 23,86 % لدى الإناث مقارنة بالنسبة للذكور المتدنية والمقدرة بـ 20,45 % .

بناء على هذه المقاربة الرقمية يظهر لنا أن ارتفاع النسبة لدى الإناث يمكن أن إلى وجود معوقات وعراقيل بسيطة تؤثر على السير الحسن للعملية البيداغوجية والتواصلية بين الأستاذ والطالب من خلال توظيف تكنولوجيات الاتصال الحديثة، ونفس الشيء ينطبق على الذكور الذين لم يستوعبوا تطبيق تكنولوجيات الاتصال الحديثة على مستوى التعليم الجامعي، بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق وتفاهم كبير بين كافة الفاعلين على مستوى المنظومة الجامعية من أجل تحسين جودة التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل.

أما فيما يخص الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين من الطلبة في طور الليسانس يؤكدون امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة بين المعلم والمتعلم بنسبة تمثل 36,36 %، وهي أقل من النسبة لدى بقية الأفراد المبحوثين في طور السنة أولى ماستر التي تمثل 57,95 %. انطلاقا من هذه المعطيات الرقمية يبرز لنا أن ارتفاع النسبة لدى الأفراد المبحوثين في طور الليسانس يعود إلى تعرفهم على واقع تطبيق تكنولوجيات الاتصال الحديثة على مستوى الجامعة وهذا من خلال تفاعلهم واستشارتهم لمختلف الفاعلين على مستوى التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل مختلف الأفكار والاقتراحات على سبيل ترقية التعليم الجامعي، في حين يمكن أن تبرر النسبة المنخفضة لدى الأفراد المبحوثين في طور السنة الأولى ماستر إلى كونهم اندمجوا بشكل كبير مع الوسط الجامعي ما سمح لهم باكتساب مختلف المعلومات والتفاصيل والشروحات حول واقع مساهمة التعليم الإلكتروني في إيجاد تلك العلاقة القوية والتفاعلية بين المعلم والمتعلم .

وعليه نستنتج في الأخير بأن العملية التعليمية الجامعية تقوم على معادلة أساسية ألا وهي المعلم + المتعلم + التوظيف الأمثل والأنسب لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي يساوي تسيير وتكوين جودة التعليم الجامعي. وفي آخر الترتيب نجد بقية الأفراد المبحوثين من الإناث، ومن خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس والذي يمثل امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة بين المعلم والمتعلم بنسبة تقدر بـ 6,81 %، في حين تقل النسبة لدى الذكور التي تمثل 3,40 %.

انطلاقا من هذه الإحصائيات والأرقام تبين لنا أن ارتفاع النسبة لدى الإناث يمكن أن نرجعه إلى وجود معوقات نفسية ومالية ومادية وبشرية من أجل التوظيف الأمثل والأنسب والأقوى لتكنولوجيات الاتصال الحديثة من أجل إنجاح التعليمية الجامعية، وينطبق نفس الشيء على الذكور الذين لاحظوا وجود عوائق وعراقيل تؤثر على السير الحسن للعملية التعليمية البيداغوجية وهذا من خلال ميلهم للنقاشات والتفاعل مع صناع القرار (إداريين، مسؤولي الأقسام الجامعية، الأساتذة والطلبة) حول أهم المعوقات التي تعترض التطبيق المناسب والملائم لتكنولوجيات الاتصال الحديثة على مستوى جامعة التكوين المتواصل.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يبين لنا بأن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور السنة الأولى ماستر، ينفون امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة بين المعلم والمتعلم بنسبة تمثل 6,81 % في حين تقل النسبة لدى بقية الأفراد والمبحوثين بنسبة تمثل 3,40 %. ويمكن أن نبرر النسبة المرتفعة لدى أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الماستر سنة أولى إلى كونهم اندمجوا وتفاعلوا بشكل كبير مع مختلف الفاعلين والأفراد المسؤولين على مستوى جامعة التكوين المتواصل وهذا من خلال تبادل مختلف الأفكار والرؤى والاقتراحات ومختلف المبادرات الرامية إلى تحسين التعليم الجامعي من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حين نجد الأفراد المبحوثين في طور الليسانس من خلال مدى امتلاك التعليم الإلكتروني قدرة خلق علاقة تفاعلية ومستمرة بين المعلم والمتعلم فإن ذلك يعود إلى كونهم حديثي الالتحاق بالجامعة وعدم اندماجهم بشكل كبير ومناسب مع مختلف الأجواء.

وفي الأخير نصل إلى نتيجة مفادها وهي ضرورة استدراك صناع القرار والمسؤولين على مستوى جامعة التكوين المتواصل إيجاد حلول نوعية لمختلق العراقيل والمعوقات التي تصادف تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى التعليم الجامعي وهذا من خلال إجراء وعقد ندوات وملتقيات وأيام دراسية تتيح تبادل الاقتراحات والمبادرات الرامية إلى إيجاد حلول واقعية ومناسبة وسليمة ومنطقية من أجل تجسيد جودة التعليم الجامعي على الأسس الصحيحة والمرتكزات القويمة.

ومن خلال مقابلتنا مع أستاذ بجامعة التكوين المتواصل بالجزائر العاصمة أكد لنا أن جامعة التكوين المتواصل هي الجامعة الوحيدة التي تعمل على تطبيق التعليم الإلكتروني أو عن بعد من خلال أسس وقواعد واضحة، حيث تعمل على استخدام المنصات التعليمية لأهم المحاضرات والمقاييس التعليمية ويكون هناك تفاعل وتواصل بين الطلبية والأساتذة وتكريس التفاعل المباشر والفردي بين الطلبة والأساتذة رغم وجود بعض المعوقات والعراقيل التقنية. (أنظر السؤال رقم 05 من ملحق المقابلة).

ولكن تبقى هذه المنصات بمثابة الجسر الذي يمكن من تجسدي علاقة تفاعلية وقوية بين الأساتذة والطلبة، وبالتالي تساهم هذه المنصات في تجسيد ما يعرف بجودة التعليم الإلكتروني

يعطي هذا النوع من التعليم الفرصة للمتعلم أن يجمع بين الدراسة والعمل والتدريب الحصول على درجات علمية دون الحضور الفعلي إلى قاعات الدروس وهذا من خلال إعداد المادة التعليمية في مقرر تعليمي وهذا ما يثبته الجدول التالي:

الجدول رقم (06): مدى تقديم المادة التعليمية من خلال نظام التعليم الإلكتروني

مدى تقديم المادة التعليمية من خلال نظام التعليم الإلكتروني	التكرار	النسبة
نعم	42	% 47,73
لا	46	% 52,27
المجموع	88	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يتفقون على أن تقديم المادة التعليمية من خلال نظام التعليم الإلكتروني بنسبة تمثل 52,27 %، وهذا نظرا للاعتماد على الوسائل والمعدات الكلاسيكية القديمة في نجد بقية المبحوثين يؤكدون ذلك بنسبة 47,73 % وهذا من أجل تطوير العملية التعليمية بشكل كبير وتتمثل هذه الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي والمحاضرات عن طريق الفيديو التفاعلي ومنصات التعليم عن بعد.

ومنه نستنتج أن تقديم المادة التعليمية من خلال نظام التعليم الإلكتروني يساهم مساهمة فعالة في ترقية المستوى التعليمي والارتقاء بمستوى جامعاتنا الجزائرية إلى القمة.

المطلب الثاني: جودة التعليم الإلكتروني

تعد الجودة أحد أهم المتطلبات بالنسبة للتعليم بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص حيث ازداد الاهتمام بجودة التعليم الإلكتروني في الآونة الأخيرة وتزايدت معه جهود إيجاد معايير لهذه الجودة نظرا لأهمية ذلك في تحسين مخرجات العملية التعليمية، فالجودة في التعليم الإلكتروني إذن هي تركيبة متكونة من جودة التصميم وجودة الأداء وجودة المخرجات. (فرادي، 2019، صفحة 133)

تعريف الجودة:

تعرف الجودة بأنها الوصول إلى الكفاءة القصوى في تحقيق الأهداف ويقصد بالجودة في التعليم بإمكانية المؤسسات التعليمية تكوين منتج تعليمي جيد يتمثل في التطبيق الأمثل لأدوات التعليم لضمان الحصول على أعلى جودة ممكنة في المخرجات، أي تحقيق الأهداف المحددة بأعلى كفاءة ممكنة لجميع عناصر العملية التعليمية ووظائفها من أجل الوصول إلى تعليم ذو كفاءة عالية والذي يحقق الجودة لمخرجات التعليم. (حرنان و حجال، 2020، صفحة 84)

ويمكن تعريف نظام ضمان الجودة بأنه الهيكل التنظيمي والمسؤوليات والإجراءات والعمليات والموارد اللازمة لتطبيق تحسين الجودة، ويتبع اتجاهات وأهداف المؤسسات التعليمية من القيادة التربوية الفعالة التي تساعد على تحقيق المشاركة الفعالة والملكية التنظيمية، وتحسين برامج التنمية المهنية. (كحيلي، 2017، صفحة 31)

كما عرفه آخرون بأنه مجموعة النشاطات والإجراءات التي تتخذها الجامعة وفقا لمعايير محددة مسبقا للمنتج أو الخدمة يتم بالفعل الوصول إليها بانتظام، وهي القوة المرشد وراء نجاح أي برنامج أو نظام أو مقرر دراسي، وتهدف دائما إلى التقليل من الوقوع في أخطاء الفشل ومن

أمثلتها تطوير المقررات الدراسية وإجراء مراجعات مستمرة الأكاديمية ووضع الحوافز وتطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة. (أبيش و بوخالفة، 2021، صفحة 89)

إذن جودة التعليم الإلكتروني تعني بأنها أسلوب تطوير شامل ومستمر الأداء تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم والارتقاء بمستوى المتعلمين في جميع الجوانب.

وبالنظر إلى مفهوم الجودة في التعليم عن بعد يرى العديد من الباحثين أن التعريف الأنسب لها هي: تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة ومراقبة الجودة على مستوى وظائف مؤسسة التعلم عن بعد ككل.

وبنيت العديد من سياسات توكيد الجودة في مؤسسات التعليم العالي التي تطرح برامج التعلم عن بعد على عدة محاور أهمها:

1-تصميم البيئة التعلمية للمؤسسة للتأكد من تحقيقها لمعايير الجودة المعتمدة وتشمل هذه مصادر التعلم والخدمات المتوفرة للطالب والاحتياجات البشرية والتكنولوجية.

2-قياس المخرجات ومقارنتها بمخرجات التعليم التقليدي حيث تقوم مؤسسات التعليم عن بعد بإجراء الدراسات المقارنة لأداء عينات معيارية لطلبة التعليم عن بعد، ومقارنتها بعينة مماثلة لطلبة التعليم التقليدي.

3-مقارنة نسب نجاح طلبة برامج المتعلم عن بعد في الامتحانات المهنية التي تجريها لأصحاب المصلحة كالنقابات.

4-التقييم الداخلي (الذاتي): وهو مجموعة الإجراءات والعمليات الداخلية التي تقوم بها مؤسسة التعلم عن بعد لتحقيق الجودة.

وهناك أيضا مكونات أساسية لجودة التعليم عن بعد والتي نتطرق لها:

- تصميم المادة العلمية وتطويرها.
- توفير البنية التكنلوجية المناسبة لتقديم البرامج والاعتماد على أنظمة واستراتيجيات تعليمية حديثة ومرموقة.

- الخدمات والمساندة الطلابية.
- جودة أعضاء هيئة التدريس.
- تقييم فاعلية العملية التعلمية التعليمية. (الحنطي، 2020، الصفحات 4-9)

والجودة في التعليم الإلكتروني تمتد لتشمل جودة ونوعية طرق التعلم المستخدمة ونوعية ومدى تفاعل الطلاب والمحتوى الإلكتروني، والخبراء وهيئة التدريس لاكتساب المعرفة وإحداث التعلم، إضافة إلى جودة إدارة التعلم إلكترونيا والتصميم الهيكلي لبيئة التعلم ودمجها مع المواد التعليمية وفق تنوع رغبات واحتياجات الطلاب، وذلك يستلزم أن يتغير دور عضو هيئة التدريس ليكون ميسر ومدرب ومفكر ومنظم تعليمي ليتلاءم مع تغير طبيعة تعلم الطلاب، مع تعليم موجه من الأستاذ إلى تعلم متمركز حول الطلاب، وتركز جودة التعليم الإلكتروني على التعلم التعاوني حيث المقررات أكثر جاذبية وتفاعلية وسهولة في تغيير سلوكيات الطلاب.

وتشير الباحثة " هيام حايك " إلى أنه تم تحديد عدة معايير مختلفة للجودة والتي تم اختبارها في العديد من السياقات في جميع أنحاء العالم، يمكن تحديد الجوانب المشتركة من تجربة الجودة في بيئة التعلم عبر الأنترنت بالعناصر التالية:

- الدعم والالتزام المؤسسي: ويشمل الالتزام المالي والبنية التقنية والدعم التقني والسياسات.
- خدمات الطالب: وتشمل الخدمات التي تتم قبل الدخول إلى الصف الافتراضي وأثناء التعلم وبعد الانتهاء من البرامج.
- التصميم التعليمي وتطوير المقرر الإلكتروني: وتعنى بأهداف التعلم وعرض المحتوى والتفاعلات، تقنيات التعلم.
- التدريس والمدرسين: وتشمل الاتصال الفعال بين عضو هيئة التدريس والطالب وتوفير المساعدين وخدمة دعم الأستاذ.
- نظام التوصيل: وتشمل السياسات والإجراءات والمسؤوليات والإدارة ومتابعة تقدم الطالب.
- التمويل: وتشمل مدخلات نظام التعلم الإلكتروني وإدارة عملياته.

- التنظيمات القانونية: وهي التقيد بالنظام والقوانين المعمول بها في الدولة التي تطبق تعلما إلكترونيا.
- التقنية: وتتعلق بمكونات النظام مع التأكيد على التقنيات التفاعلية.
- التقويم: وهي خاصة بجميع جوانب برنامج التعلم باستخدام طرق متنوعة وتطبيق معايير محددة. (قريشي و رفاع، د. س، الصفحات 227 – 228)
- وبالعودة إلى دراستنا الميدانية حاولنا استقصاء آراء المبحوثين حول ما إذا كانت جودة التعليم الإلكتروني تلعب دورا هاما في نقل الجامعة إلى مجتمع المعرفة، وكانت إجاباتهم كما هي مبينة في الجدول التالي:

إن الجودة في التعليم الإلكتروني أحد أهم متطلبات بالنسبة للتعليم بشكل عام والتعليم الحضوري بشكل خاص، وهذا من خلاله استخدام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بطريقة فعالة أي بالطريقة التي تساعد المتعلم من الحصول على المعارف والمهارات والتقنيات التي تمكنه من الإنتاج والإبداع وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 7: من جودة التعليم الإلكتروني أنه جعل من الجامعة مجتمع معرفة

من جودة التعليم الإلكتروني أنه جعل من الجامعة مجتمع معرفة	التكرار	النسبة
نعم	53	% 60,22
لا	0	% 0
نسبيا	35	% 39,78
المجموع	88	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على مساهمة التعليم الإلكتروني في نقل الجامعة إلى مجتمع المعرفة بنسبة 60,22 % وهذا يفسر أن التعليم الإلكتروني يعمل على تقديم إضافة نوعية للجامعة من خلال رفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي، وفي المرتبة الثانية نجد أن بقية المبحوثين يؤكدون على أن تتم المساهمة بشكل نسبي بنسبة 39,78

% نظرا لوجود معوقات وعراقيل تحول دون التطبيق الأمثل والتمثيل الأنسب للتعليم الإلكتروني على مستوى الجامعات.

وأخيرا نجد بقية المبحوثين ينفون ذلك بنسبة 0 % وهذا راجع إلى الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تطوير التعليم الجامعي بشكل كبير من خلال المزايا والإيجابيات التي يتميز بها التعليم الإلكتروني. ومنه نستنتج في الأخير أن التعليم الإلكتروني يعد مقوم ومحور أساسي في تحويل الجامعة إلى مجتمع المعرفة.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال كل ما سبق، يمكننا القول إن تطور التعليم الالكتروني وانتشاره داخل الجامعات كان استجابة ومواكبة للتطورات الحاصلة، فأصبح بمثابة بديل للتعليم الحضوري، خاصة وأنه يشمل كل الوسائط الالكترونية التي تساهم في نشر المعلومات.

-أغلب الجامعات تسعى لتعميم وتطوير التعليم الالكتروني داخل الجامعة، خاصة وأن التعليم الالكتروني له عدة خصائص فهو يساهم في خلق علاقة تواصل بين الأستاذ والطالب خاصة مع وجود التطور الهائل لتكنولوجيات الاتصال فهي تساهم في تقريب المسافات والتواصل المباشر مع الأستاذ والطالب أو الطلبة مع بعضهم البعض، كما أن تكلفة التعليم الالكتروني تعتبر غير مكلفة وهذا حسب تصريحات المبحوثين والذين يؤكدون ذلك بنسبة 64.78%، ويرجعون ذلك لكونها مختلقة بالبرمجيات فقط وتوفير المال والوقت.

كما أن تكنولوجيا الاتصال تلعب دورا هاما في تحسين جودة التعليم الالكتروني، وهذا حسب ما تم استقصاؤه من المبحوثين وقدرت النسبة بـ 60.22%، فقد ساهمت بشكل كبير في إرساء الشفافية في تقديم المادة العلمية، وكذا الشفافية في تقييم الطلبة والرفع من مستوياتهم، وبالتالي التعليم الالكتروني له دور كبير في تحسين جودة التعليم ونقل الجامعة إلى مجتمع المعرفة.

مراجع الفصل الأول:

تهميش الكتب:

عبد الرحمن الحنطي: 2020 الدليل العلمي لوجود برامج التعليم عن بعد اتحاد الجامعة العربية.

محمد عطا بني: 2007 التعليم عن بعد اهداف واسسه وتطبيقاته العلمية اداره المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 1 الأردن.

عامر طارق عبد الرؤوف: 2014 التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي والاتجاهات عالميه معاصره ط واحد القاهرة المجموعة العربية للتدريب والنشر دار الكتاب المصرية.

المجلات:

حياه قرادي: 2019 ضوابط معايير الجودة في التعليم الالكتروني جامعه الجزائر ثلاثة كليه الاعلام والاتصال قسم الاتصال مجله التعليم عن بعد والتعليم المفتوح جامعه بني سويف مجلد 7 العدد 13.

كفاءات وفعاليات التعليم المحاسبي محلات اداء المؤسسات الجزائرية العدد 2.

سامي قريش وشريفه: رفع جوده التعليم الالكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة مجله العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 10.

سمير ابيض وارفيقه بوخالفه: 2021 دور التعليم الالكتروني كأحد اوجه التعليم عن بعد في تحقيق جوده التعليم الجامعي مجله دراسات في التنمية والمجتمع العدد 3 المجلد 6.

عائشة كحيلي اخ واخرون ديسمبر: 2017 التميت تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسه التعليم العالي في الجزائر مجله الاصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية العدد 2.

عبد الرحمن الحنطي: 2020 الدليل العلمي لوجود برامج التعليم عن بعد اتحاد الجامعات العربية.

نجوى حنان وسعيد حجاج: 2020 مجله الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة المجلد 3 العدد 1.

كورانيا بشير مريم نعوم: 2020 التعليم الالكتروني بجامعه التكوين المتواصل بين المفهوم واليات التطبيق مجله ابعاد اقتصاديه العدد 1 المجلد 10.

الاطروحات والرسائل الجامعية:

نصر الدين الراف: 2010 –2011 التعليم الالكتروني مستقل الجامعة الجزائرية اطرحوه الدكتورة علوم في علم المكتبيات كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات جامعه المنصوري– قسنطينة.

الرسائل الجامعية:

وفاء طهيره: 2010 واقع امتلاك الاستاذ الجامعي المهارات استخدام التكنولوجيا المعلومات وتقنيه دمج التعليم الالكتروني منه شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم.

الفصل الثاني

التعليم الالكتروني في الجامعة وأهدافه

تمهيد الفصل

الفصل الثاني: التعليم الالكتروني في الجامعة وأهدافه.

المبحث الأول: توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة.

المطلب الأول: بدايات وتطور التعليم الالكتروني في الجامعة

المطلب الثاني: تطبيقات التعليم الالكتروني في الجامعة.

المبحث الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني في الجامعة

المطلب الأول: الأهداف المتعلقة ببرامج التكوين

المطلب الثاني: الأهداف المتعلقة بالمتعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

يعد التعليم الالكتروني وقتنا الحالي ضروري بشكل أساسي في مختلف الميادين والمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كونه يعمل على تحسين جودة الخدمة العمومية المقدمة بجميع فئات المجتمع ومن بين هذه القطاعات تجد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي عرف قفزة نوعية من خلال استحداث وتوظيف أساليب جديدة ذات فعالية كبيرة والمتمثلة في توظيف تكنولوجيات الاعلام والاتصال من اجل ضمان التحصيل الجيد للمعلومات ومختلف المعارف وتحقيق الفهم والاستيعاب الجيد، اذ أن المؤسسة الجامعية تعد نسقا يتفاعل مع مختلف المتغيرات، والظروف الحاصلة في البيئة الخارجية مما يتوجب عليها ضرورة مواكبة ومسايرة مختلف التطورات التكنولوجية من أجل تكوين منظومة جامعية ذات مستوى مقبول وكبير وحتى تحظى بالاحترام والتقدير من طرف جميع فعاليات المجتمع، اذ أن الجامعة تمثل المحرك الأساسي والموجه القويم للمجتمع، مما يتوجب عليها استخدام مختلف الطرائق والأساليب التقنية والتكنولوجية من اجل تحقيق مختلف الأحداث والتطورات.

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي قمنا بتقسيمه إلى مبحثين خصصنا المبحث الأول حول توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة وتناولنا في المبحث الثاني أهداف التعليم الالكتروني في الجامعة.

المبحث الأول: توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة

المطلب الأول: بدايات وتطور التعليم الالكتروني في الجامعة

التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الالكترونية، فقد كانت بدايات التعليم الالكتروني وتطوره في عدة جامعات التي تبنت هذا التعليم ومن بينها الجامعات الأوروبية والجامعات العربية.

الفرع الأول: التجارب الأوروبية

1-التجربة الكندية:

تعتبر كندا من الدول الرائدة في التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد واتت الحاجة لهذا النوع من التعليم لاتساع الدولة واختلاف مستوياتهم التعليمية، تدعم الحكومة الفيديرالية نشاط الهيئة المختصة بهذا النوع من التعليم (canaria) لتسريع التطور الكبير في الانترنت عن طريق زيادة فاعلية الشبكات، لهذا أهتمت الحكومة بشبكات الربط بين المدن وأوجدت مشروعا وطنيا لهذا الغرض، وقد بدأت اللجنة الاستشارية للتعليم الالكتروني ببرنامج أطلقت عليه اسم (طفرة التعليم الالكتروني، التحدي الكندي) ويركز هذا المشروع على تسريع استخدام التعليم الالكتروني في التعليم عن طريق زيادة المرونة ورفع كفاءة البرامج التعليمية الالكترونية في المؤسسات التعليمية. (سلامي، دحمان وآخرون، 2016، ص 25.)

2-التجربة الألمانية:

لا زالت ألمانيا في طور التقدم في مجال التعلم الالكتروني ولا تزال من اقل الدول صرفا على هذا النوع من التعليم مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى، ولا زال التركيز على التعليم التقليدي مع الإفادة من بعض مجالات التعلم الالكتروني، وتمتلك ألمانيا مشروعا متطورا للربط

اللاسلكي بين الوحدات التعليمية ومن ضمن مهام ذلك المشروع تشجيع وسائل التعليم الحديثة على تلك الشبكات وقد تم ربط تلك الشبكة شبكات عالمية تهيء المجال لتبادل المعلومات فيما بينها، وهو ما تم تطويره ليشمل التعليم عن بعد والتعلم الالكتروني ليس شائعا في المانيا نتيجة الكثافة السكانية وتقارب المدن، إلا أن استخدامه لتعليم الكبار تجربة رائدة تلفت الأنظار. (سلامي، دحمار وآخرون، 2016، ص28)

3-التجربة السويدية:

تعتبر السويد من اكثر الدول تقدما في مجال التعلم الالكتروني فهي تمتلك بنية تحتية قوية وتستخدم تقنيات عالية وقد سبقت كثير من الدول في هذا المجال، لهذا تعتبر رائدة وقيادية في هذا المنظار، وتعتبر السويد تقريبا أفضل دولة في مجال تقنيات الاتصالات والمعلومات وتجهيز البنية التحتية لوجود كثير من الشركات المتميزة عالميا، وللتدليل على ذلك فإن مدة انتظار تركيب خط هاتفي جديد هي صفر، من جهة أخرى وحسب الاحصائيات العالمية يستخدم نصف الشعب السويدي الانترنت و32% من الحاسبات مربوطة بالشبكة العالمية وتهتم الحكومة اهتماما كبيرا بالتعلم الالكتروني وتطوير التعليم التقليدي وأوكلت المهمة للهيئة السويدية للتعليم عن بعد التي أنشئته عام 1999م هذه الهيئة تدعم التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. (إسلامي، دحمار وآخرون، 2016، ص29)

4-التجربة الماليزية:

وصفت لجنة التطوير الشامل الماليزية للدولة خطة تقنية شاملة تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة، ومن أهداف هذه الخطة ادخال الحاسب الآلي والارتباط بشبكة الانترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس، وكان يتوقع أن تكتمل هذه الخطة (المتعلقة بالتعليم) قبل حلول عام 2000 لولا الهزة الاقتصادية التي حلت بالبلاد في عام 1998م، ومع ذلك فقد بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الانترنت في ديسمبر 1999م، أكثر من 90%

وفي الفصول الدراسية 40% وتسمى المدارس الماليزية التي تطبق التقنية في الفصول الدراسية "المدارس الذكية" وتهدف ماليزيا إلى تعميم هذا النوع من المدارس في جميع أرجاء البلاد، أما فيما يتعلق بالبنية التحتية فقد تم ربط جميع مدارس وجامعات ماليزيا بعمود فقري من شبكة الألياف البصرية السريعة التي تسمح بنقل حزام المعلومات الكبيرة لخدمة نقل الوسائط المتعددة والفيديو، (سلامي، دحمار وآخرون، ص 26)

وهناك أيضا في عالمنا العربي الآن العديد من مشاريع وتجارب التعليم الالكتروني التي تهدف للتوسع في توفير التعليم والتدريب الذي يتناسب مع التطور السريع وسنقوم من خلالها استعراض التجارب العربية.

الفرع الثاني: التجارب العربية

1-الجامعة المصرية:

تم انشاء الجامعة المصرية للتعليم الالكتروني بمبادرة حكومية بمقتضى القرار الجمهوري رقم 233 لسنة 2008م، وذلك بدعم من صندوق تطوير التعليم كأول جامعة مصرية تتبنى أسلوب التعليم الالكتروني من خلال تقديم خدمات تعليمية على أعلى مستوى من الجودة وبأسعار مناسبة، وتضم الجامعة كلية الحاسبات والمعلومات، كلية إدارة الأعمال والدراسات التجارية وكلية الدراسات التربوية والذي يمنح البرنامج درجات دبلوم الدراسات العليا "ماجستير الفلسفة" دكتوراه الفلسفة في التعليم الالكتروني كما يعتبر البرنامج الأول والوحيد بمصر والذي يمنح درجات الدراسات العليا الأكاديمية وليست المهنية في تخصص العلم الالكتروني، حيث تحرص الجامعة على تقديم مختلف الخدمات التعليمية والتدريبية وفق نظام التعلم الالكتروني على اعلى مستوى من الجودة في مصر والشرق الأوسط وافريقيا. (بوحنيك، بوراس، 2020، ص 523)

2-الجامعة العربية المفتوحة بالكويت:

يقع الفرع الرئيسي للجامعة العربية المفتوحة في الكويت وبالرغم من حداثة تجربة هذه الجامعة إلا أنها انتشرت بشكل سريع وتوسيع الالتحاق بفروعها المتعددة في الوطن العربي، وترتبط الجامعة باتفاقية شراكة أكاديمية مع الجامعة البريطانية المفتوحة تتضمن الاشراف على الجودة والاعتماد الأكاديمي للبرامج الاكاديمية والاشراف الكامل على البرامج الدراسية ونظام التقييم والشهادة المفتوحة، حيث حظيت هذه التجربة بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين خاصة أولئك المنسبين اليها، وتتبع الجامعة نظام التعلم المزيج حيث تشرط نسبة معينة من الحضور الفعلي على مستوى الجامعة في تقديم مقرراتها عن بعد المصممة الكترونيا. (بوحنيك، بوراس، 2020، ص 525)

3-جامعة التكوين المتواصل:

تبنت جامعة التكوين المتواصل نمط التعليم عن بعد منذ تأسيسها سنة 1990م، حيث تؤكد المادة الرابعة من المرسوم المتضمن انشاء الجامعة أم مهامها الأساسية تكمن في تنفيذ سياسة التكوين عن بعد باستعمال الوسائل السمعية لبصرية وقد باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في البدايات الأولى من تطبيق هذا النظام بتقديمها لثلاث تخصصات علمية وهي الرياضيات، محاسبة وجباية وتاريخ، وخلال السنة 1995/1994 تم اعتماد شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وتقديم تخصصات جديدة من قبيل قانون الاعمال والعلاقات الاقتصادية الدولية، ووصل عدد هذه التخصصات خلال السنة الجامعية 2018/2017 إلى ستة، واعتمدت الجامعة من خلال التعليم عن بعد على أسلوب التعليم المدمج او الهجين الذي يجمع بين التجمعات الحضورية والدروس التي كانت تقدم في شكل مطبوعة في السنوات الأولى من تطبيق هذا النظام، ووصولا إلى الاعتماد على المنصات التعليمية كأداة لنقل المقررات إلى الدارسين، ولقد عرف هذا النمط من التعليم تطورا مضطردا في هدد الطلبة من سنة لأخرى،

بعد اعتراف مصالح الوظيفة العمومية بالشهادة المقدمة ضمن هذا النمط بداية من 2001 وبلغ عدد المسجلين ضمن نمط التعليم عن بعد بين 2013 و2017 ما يعادل 127717 طالبا عبر مختلف المراكز الجهوية. (بوعاشور، 2018، ص 351).

-بالعودة إلى دراستنا الميدانية بجامعة التكوين المتواصل حيث قمنا باستقصاء آراء المبحوثين حول مدى تأييد فكرة تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة لمعرفة لأي حد تم تطبيق هذا النوع من التعليم في العملية التعليمية، وكانت إجابات المبحوثين مبينة كما يوضحها الجدول أسفله:

الجدول رقم 08: مدى تأييد فكرة تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة

مدى تأكيد فكرة تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة	التكرار	النسبة
نعم	78	%88.63
لا	10	%11.37
المجموع	88	%100

-نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 ان معظم المبحوثين يؤكدون فكرة تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة بنسبة تمثل 88.63% ويرجع ذلك إلى ان التعليم على مستوى الجامعة يجب أن يواكب ويساير تطورات العصر من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تساهم في الارتقاء بالمستوى التعليمي الجامعي وترقيته بهدف التحصيل السهل والناجح لمختلف المعارف والمناهج التعليمية في حين نجد بقية أفراد المبحوثين ينفون ذلك بنسبة 11.37% بكون أن الأفراد لم يتأقلموا ويتكيفوا مع هذا النمط التعليمي الالكتروني بالإضافة إلى وجود معوقات تقنية تعرقل التطبيق السليم والمناسب للتعليم الالكتروني على مستوى الجامعة.

وعليه نستنتج في الأخير أن التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة أصبح من ضروريات العصر كونه يساهم في التحصيل الدراسي الجامعي ونظرا للمزايا التي يتميز بها مثل: التفاعلية، الآنية، توفير الوقت والجهد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة يمكن تلمسها في أرضية الواقع ونقل المجتمع إلى مجتمع المعرفة.

-ان الرغبة في خوض تجربة التعليم الالكتروني يجب أن ترافقها تحضيرات تقنية وفنية لخوض هذه التجربة ويبدو أن المبحوثين في دراستنا أقروا وجود نقائص في جاهزيته كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 09: مدى جاهزية الجامعة والمتعلم للخوض في تجربة التعليم الالكتروني

مدى جاهزية الجامعة والمتعلم للخوض في تجربة التعليم الإلكتروني	التكرار	النسبة
جاهزة بشكل جيد	4	%4.54
جاهزة مع تناقص	69	%78.40
غير جاهزة	15	%17.04
المجموع	88	%100

-يتسنى من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأفراد المبحوثين يؤكدون جاهزية الجامعة والمتعلم للخوض في تجربة التعليم الالكتروني مع وجود النقائص بنسبة تمثل 78.40% وتتمثل هذه النقائص في ضعف تدفق الانترنت بالإضافة إلى عدم استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة ووجود معوقات مالية والمتمثلة في الميزانية المالية لتطبيق التعليم الالكتروني، وفي المرتبة الثانية نجد بقية المبحوثين يؤكدون عدم جاهزية الجامعة والمتعلم للتعليم الالكتروني بنسبة 17.04% كون هذه التجربة في طور التكوين والنشأة ويتطلب فترة زمنية طويلة وامكانيات مادية وبشرية للمتعلم، وفي آخر الترتيب نجد جاهزية الجامعة بشكل جيد للتعليم الإلكتروني

بنسبة تمثل 4.54% نظرا لوجود إرادة قوية وفعلية لدى السلطات العليا ومسؤولي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من اجل تطوير البحث العلمي والوصول إلى تحقيق ما يعرف بجودة التعليم الجامعي والارتقاء بالجامعة إلى مصاف الجامعات الأخرى.

ومنه نخلص في الأخير أن هنالك جاهزية لتطبيق التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة لكن مع وجود النقائص مما يتوجب على القائمين بقطاع التعليم العالي ضرورة العمل على تجاوزها وإيجاد حلول وآفاق فعلية وملموسة يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

–وهذا ما أكده الأستاذ والأستاذة بجامعة دالي إبراهيم بالجزائر العاصمة أن تجربة التعليم الالكتروني تجربة حديثة نوعا ما ويصعب تقييمها فبدأ ظهور هذا المشروع سنة 2016م، بالنسبة لأربع جامعات جزائرية، وان التعليم عن بعد في الجامعة كان موجودا قبل كورونا إلا انه لم يكن مفعلا بالشكل المطلوب، واجبرت الجامعة على الاعتماد على هذا التعليم بعد الانتشار الواسع لفيروس كورونا وهذا لإنقاذ السنة الجامعية بطريقة سلسة بدون حدوث أي مشاكل، وقد تم قطع أشواط كبيرة في تطبيق تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة بدأ بالتسجيل والتوجيه عن طريق المنصات ثم عملية المتابعة البيداغوجية من خلال وضع العلامات والمداولات وإصدار النتائج وإصدار بطاقات الطلبة، وغيرها فعملية الرقمنة متواصلة لكن ببطئ بسبب ضعف شبكة الانترنت والتدفق غير الكافي. (أنظر السؤال رقم 01 من ملحق المقابلة)

المطلب الثاني: تطبيقات التعليم الالكتروني في الجامعة

أ–التعليم بالحاسب الآلي:

ساهمت التطورات الحديثة في مجال التقنيات في ظهور العديد من الأدوات والوسائل التعليمية أهمها الحاسب الآلي، فقد استخدم الحاسب كأداة للتدريس ووسيلة تعليمية وكنظام للاختبارات ولرصد الدرجات بل تجاوز هذه التطبيقات إلى مجالات أخرى عديدة تعود على الطالب بالفائدة المطلوبة كالتعليم بالحاسوب والتعليم المبرمج.

ويتميز الحاسب الآلي في التعليم بالقدرات التالية:

-يعتبر الحاسب الآلي أداة من أدوات التفكير وتنمية مهاراته.

-يساعد على عملية تفريد التعليم حيث يمكن تقديم التعليم المناسب لكل تلميذ حسب مستواه أو قدراته وحاجاته وميوله والسرعة التي تناسبه.

-يساعد على العمل التطبيقي عن طريق المحاكاة أو التمثيل الفعلي للموقف. (عامر، 2015، ص164)

2-التعليم بالأنترنت وشبكة المعلومات ومواقع التواصل:

يعتبر من أعقد التقنيات التي شهدها القرن العشرين، وهي شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية والحواسيب المتصلة ببعضها محليا ودوليا لتشكل الشبكة العالمية الأنترنت، حيث توفر المعلومات المتنوعة كالكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات والمواقع التعليمية والاتصال الحر والمباشر بالشخص والهيئات بالصوت والصورة عبر المؤتمرات المرئية والرسائل النصية. (لعاقل، 2021، ص 961)

3-الوسائط المتعددة:

لقد أثبتت هذه التقنيات قدرتها كوسيط فعال في التعليم بأوسع معنى حيث يمكن بواسطتها الاعتماد على شبكات الحاسب المختلفة، تطبيق التعليم في جميع مراحل التعليم، وبمختلف أنواعه، من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، كما يمكن استخدامها في التدريب بشكل عام.

وتدريب المعلمين وتطويرهم مهنيا بشكل خاص، وتتمتع الوسائط المتعددة بقدرة عالية على توفير بيئة تفاعلية، تساعد المتعلم على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة وحل المشكلات وتحتوي الأقراص المضغوطة على الصوت والصورة المتحركة أو الثانية وتحمل الموسوعات

والقواميس وغيرها من مصادر المعلومات، مما يجعل قيمتها التربوية مرتفعة جدا. (سيواني، 2018، ص35)

4-خدمات القوائم البريدية:

هي إحدى خدمات الاتصال في الانترنت، والتي تمثل تطبيقا للتعلم الالكتروني ويمكن توظيف هذه الخدمة في التعليم، وتساعد على دعم العملية التعليمية، تتكون القوائم البريدية من عناوين بريدية تحتوي عادة على عنوان بريدي واحد مسؤول عن تحويل جميع الرسائل المرسلة إلى كل عنوان في القائمة، ويمكن الاشتراك بلائحة بريدية ما من خلال الطلب من المسؤول عنها.

ومن أهم استخدامات هذه الخدمة بالتعليم الالكتروني تأسيس قائمة بأسماء المتعلمين في الفصل الواحد بتشكيل مجموعة مناقشة خاصة بهم للحوار وتبادل وجهات النظر في موضوع معين، ويمكن ارسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة، وكما يتمكن المتعلمين من الاشتراك بالقوائم العلمية العالمية لموضوعات دراسية معينة للاستفادة من آراء المتخصصين والتعرف على كل جديد. (حنتولي، 2016، ص 43)

5-المنتديات الالكترونية:

يمكن أن توظف شبكة الانترنت في تحقيق التواصل الفعال مع المنتديات العالمية والمدارس والجامعات بحضور الملتقيات العلمية عبر الشبكة والتعرف على اهم ما توصل إليه العلم، ويمكن حضور العديد من الأنشطة والمشاركة والتفاعل معها وتقديم الأوراق العلمية. (حنتولي، 2016، ص 44)

6-الفيديو التفاعلي:

يعتبر الفيديو التفاعلي أحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي تقدم المعلومات السمعية والبصرية وفقا لاستجابات المتعلم وفيه يتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تعد جزءا من وحدة متكاملة تتألف من جهاز الكمبيوتر ووسائل لإدخال البيانات وتخزينها.

ويمتاز الفيديو التفاعلي بقدرته على الربط بين الفيديو والحاسوب بحيث يتمكن المتعلم من التحكم في عرض الفيديو التفاعلي وكذلك التحكم في لقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية واختيار الألوان المناسبة وتحديد مدة الفترة الزمنية للعرض والاعداد المناسبة للرسوم والصور المصاحبة. (عامر، 2015، ص166)

ومن اهم التقنيات أو الوسائل المعتمدة من طرف العديد من الجامعات العالمية وخاصة الجامعة الجزائرية وهي منصات التعليم عن بعد وبالتحديد منصة مودل (Moodle): تعد منصة مودل المجانية النظام الثاني من حيث سعة الانتشار أسسه طالب دكتوراه عام 1999 وقد تبنت هذا النظام الجامعة المفتوحة في بريطانيا ليستخدمه المئات من الطلبة كما تمت ترجمته إلى أكثر من 100 لغة مختلفة.

وتتمثل الإمكانيات التي يوفرها نظام (Moodle): أنه يملك القدرة على وضع دروس تفاعلية متنوعة في النظام بالإضافة إلى إمكانية تحميل المصادر التعليمية من الموقع التي تكون ذات علاقة بالدروس كما يوفر مدربين ومساعديهم في الدروس وتوفير المراجع المتعلقة بالدروس والمقررات وإمكانية انشاء صفحة خاصة بالمتدرب، كما أنها تتيح للمدرب العديد من الاختيارات في التدريس. (داحي، هرادة، 2021، ص 05،06)

هذه الوسائل التعليمية ضرورية في التقديم الالكتروني بل هي اساس العمالية لهذا تعمل المؤسسات التعليمية على توصيل هذه البنية الدقيقة قبل مباشره العملية وغياب هذه الوسائل عامل حتميا بفشل العملية التعليمية ويذهب المختصون الى ابعد من ذلك حيث يرون صوره

مسيره التطور التقني الذي يعرف وتيره متسارعة وان عدم مسيرته يؤدي الى التخلق في العملية التعليمية وبالتالي فشلها مقارنه بالمستوى المحقق عالميا.

اسقاط لذلك على دراستنا وجدنا ان جل المبحوثين يصلون الى للتعليم الالكتروني وهذا ما ستوصيه خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 10: مدى امتلاك الوسيلة الاتصال المساعدة على التعليم الالكتروني:

مدى امتلاك الوسيلة الاتصال المساعدة على التعليم الالكتروني:	التكرار	النسبة
نعم	88	%100
لا	0	%0
المجموع	88	%100

من خلال جدول اعلاه يظهر التأثير المبحوثين يمتلكون وسيله اتصال بنسبه 100 % وهذا دل على شيء انما يدل على انهم يهتمون في اخر تطورات التكنولوجيات الاتصال مختلفة في حين تجد نسبه معدومة في بقية الافراد الذين لا يمتلكون الاتصال بنسبه 0%.

في الاخير نستنتج اغلبيه مبحوثين يمتلكون وسيله اتصال الخاصة المساعدة في التعليم الالكتروني في تحسين مختلف المهارات والمعلومات بشكل سريع وسليم ومباشر والاستخدام الجيد لهذا التعليم فلا فلابد من امتلاك الطلبة الوسائل الاتصال خاصه تساعدهم على التعليم والتواصل بين الاستاذ والمتعلم وتختلف هذه الوسائل من طالب الى اخر وهذا ما سننوس نوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: نوع الوسيلة الاتصال الخاصة المساعدة على التعليم الالكتروني

نوع الوسيلة الاتصال الخاصة المساعدة على التعليم الالكتروني	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	31	%35.22
حاسوب محمول	39	%43.18
جهاز دراسة مشترك مع العائلة	19	%21.60
المجموع	88	%100

يظهر لنا من خلال الجدول الاعداء ان غالبيه الافراد المبحوثين يؤكدون ان نوع الوسيلة الاتصال في المساهمة على التعليم على الالكتروني تتمثل في حاسوب محمول بنسبه 43.18% وهنا يعود الى كوني اغلبيه المبحوثين او الطلبة الجامعيين يستخدمون الحاسوب المحمول في التحصيل الجامعي في حين نجد بقيه الافراد المبحوثين الاخرين يرون ان الهاتف الذكي من اهم الوسائل الاتصال الخاصة في التعليم الالكتروني بنسبه تمثل 35,22% تونا الهاتف الذكي سهل استخدام ويمكن حمله الى اي مكان ونظرا لتوفره على العديد من المزايا والتطبيقات المختلفة في اضافه الى التمتع بنوع من الخصوصية والاستقلالية وفي اخر الترتيب نجد الجهاز الحاسوب المشترك مع العائلة بنسبه 21,60% كون هذا الجهاز يعمل على تحقيق التفاعل والدفع الاسري في اطار علاقات اسريه حميميه يسودها الحب والود والاحترام.

منهم نستنتج في الاخير بان الحاسوب المحمول يمثل اهم وسيله اتصاليه المساعدة على التعليم الالكتروني كونه يدل على توقيع الوقت والجهد والضمان سهوله التحصيل الدراسي الجيد والفاعل.

وهذا من خلال ما اكده الأستاذ الجامعي بجامعة التكوين المتواصل بالجزائر العاصمة أن من اهم التطبيقات المستخدمة في هذا النوع الجديد من التعليم ألا وهو التعليم عن بعد، أنهم في الغالب يستخدمون منصات تعليمية مثل منصة مودل والاستعانة بالتطبيقات التفاعلية مثل منصات التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الاتصال مثل جوجل أو الزووم، دروس سمعية بصرية أو إذاعية، البريد الخارجي للأرضية وغيرها أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم. (أنظر السؤال رقم 03 من ملحق المقابلة).

ولضمان السير الحسن لهذا التعليم الالكتروني بطريقه أحسن يتوجب على المعلم ان يؤدي مكانته بشكل فعال في تلقين هذا التعليم وهذا ما سنراه في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: مدى فعالية اداء المعلم عن بعد في عمليه التعليم الالكتروني

مدى فعالية اداء المعلم عن بعد في عمليه التعليم الالكتروني:	التكرار	النسبة
تعم	14	%15.90
لا	29	%32.96
نسبيا	45	%51.13
المجموع	88	%100

تبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان اغلبيه المبحوثين يجمعون على مدى فعالية اداء المعلم عن بعد في عملية التعليم الالكتروني بصفه نسبيه تمثل 51.13% وهذا من خلال تقلص دور المعلم نتيجة وجود بديل اخر مثل في التحصيل التعليمي الالكتروني والرجوع الى المعلم وفي المرتبة الثانية نجد اغلب المبحوثين يقولون ذلك بنسبه 32.96% نظرا لعلمي لعدم فعالية اداء المعلم حيث ما زال المعلم يتمكن تلك المكان والمنزلة الكبيرة من خلال تلقيني وتقديم

المعلومات بالرغم من وجودي تعليم الالكتروني وفي اخر الترتيب نجده يؤدونا لك بنسبه تمثل 15.90% وهذا يمكن تمثيله اذا كوني تكنولوجيات الاتصال تقلصت نوعا ما دون المعلم نظرا للمرايا الإيجابية التي اتت بها مثل سهوله التعليم وتحقيق الاستيعاب والفهم الجيد والمناسب بالإضافة الى توفير الوقت والجهد.

وفي الاخير نستخلص بان فعالية المعلم في عمليه التعليم الالكتروني أكثر سلبيا على استثناء عن المعلم وهذا ما يتطلب ويتوجب اعداد استراتيجيات الخطة تقييم للمعلم وكانت المرموقة بالإضافة الى استخدام الفعال والأمثل لتكنولوجيات الاعلام والاتصال في التحصيل الدراسي الجامعي.

وعن اوقات استخدام التكنولوجيا في عمليه التعليم يؤكد اغلب المبحوثين انهم يستخدمونها خارج فترات تقديم الدروس كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم 13: أوقات استخدام التكنلوجيا والتعليم

أوقات استخدام التكنلوجيا والتعليم	التكرار	النسبة%
اثناء الدروس فقط	24	%27.27
خارج فترات الدروس	64	%72.72
المجموع	88	%10

نلاحظ من خلال الجدول ان اغلبيه المبحثين يؤكدون ان ادوات استخدام اوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تكون خارجه فتره الدروس بالنسبة تمثل 72,72% ويكون ذلك بهدف المعلومات وتنميه الرصيد اللغوي في حسب نجد بقية ام حوثيين يؤدونا ان هذا الاستخدام يكون اثناء الدروس فقط وهذا بالنسبة 27.27% وهذا من اجل التركيز وتحقيقي التفاعلية والإنسية في فهمي مختلف الدروس دون غموض أو لبس أو تأويل.

ويبرز طبيعة الفضاءات المستهدفة من طرف الطلبة بسبب تفضيل أوقات استخدام هذه التكنولوجيا حيث يركز أغلب المبحوثين على الدروس التي تتم نشرها على موقع الجامعة خارج فترة الدروس ونبين ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: يبين أهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الجامعي.

الإجابة / المتغيرات		الدروس		البحوث		فروم التعليم		المجموع	
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارت	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	%28.40	14	%15.90	12	%13.63	51	%57.95
	أنثى	30	%34.09	0	%00	7	%7.95	37	%42.04
	المجموع	55	%62.5	14	%15.90	19	%21.59	88	%100
المستوى التعليمي	الليسانس	40	%45.45	10	%11.36	15	%17.04	65	%73.86
	أولى ماستر	15	%17.04	4	%4.54	4	%4.54	23	%26.13
	المجموع	55	%62.5	14	%15.90	19	%21.59	88	%100

يتبن لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان الدروس من اهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد تقدر بـ 34.09%، في حين نجد النسبة منخفضة لدى الذكور بنسبة تقدر بـ 28.40%.

بناء على المعطيات الرقمية يظهر لنا بأن الإناث يركزن على الدروس من خلال استخدامهن لشبكة الانترنت للتعليم عن بعد بهدف استيعاب والفهم الأمثل للدروس والمحاضرات، اما عند الذكور فنجد النسبة متقاربة أي يهتمون بتصفح المحاضرات والدروس بهدف الاستيعاب الجيد.

-أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الليسانس يؤكدون بأن الدروس أهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد التي تقدر بـ 45.45%، في حين نجد النسبة متدنية لدى بقية الأفراد المبحوثين في طور سنة أولى ماستر بنسبة تقدر بـ 17.04%.

من خلال هذه النسب المئوية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين في طور الليسانس يتصفح الدروس، المحاضرات في أرضية التعليم عن بعد كونهم في بداية المشوار الدراسي الجامعي فيحتاجون إلى تحقيق التحصيل الدراسي الأمثل، في حين نجد لقية الأفراد المبحوثين في طور سنة أولى ماستر بنسبة منخفضة كونهم التحقوا بالجامعة مبكرا ويعتمدون على المطويات الورقية في تحصيل الدروس.

في الأخير نستنتج أن الدروس من اهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عنن بعد من اجل تحقيق التحصيل الدراسي الجيد والفهم الأمثل، والاستيعاب الحسن في مختلف الدروس والمحاضرات.

وفي المرتبة الثانية نجد البحوث، ومن خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس نلاحظ أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الذكور يؤكدون على ان البحوث من اهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد بنسبة تقدر 15.90%، وفي حين نجد النسبة معدومة لدى الاناث التي تمثل 0%.

بناء على هذه الأرقام والاحصائيات يتضح لنا أن ارتفاع النسبة المئوية لدى أغلبية الأفراد المبحوثين من الذكور إلى كونهم يقومون بإنجاز البحوث المكلفين بها وهذا من خلال الولوج

إلى أرضية التعليم عن بعد بهدف استقاء المعلومات وجمعها من أجل انجاز البحوث الجامعية، في حين نجد النسبة متدنية لدى الإناث إلى اهتمامهن وتركيزهن على فضاءات أخرى مثل الدروس، فروم التعليم، أو فروم الكتب.

أما الجدول المتعلق بالمستوى التعليمي أن أغلبية الأفراد المبعوثين في طور الليسانس يؤكدون على ان البحوث من أهم الفضاءات المستخدمة في أرضية التعليم عن بعد بنسبة تقدر 11.36%، في حين نجد النسبة منخفضة لدى بقية الأفراد المبحوثين في طور سنة أولى ماستر بنسبة تقدر 4.54%.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية يتضح لنا ارتفاع النسبة لدى أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الليسانس، وهذا يعود إلى كونهم يفتقدون إلى أسس المتينة والسليمة لإعداد البحوث الجامعية، حيث يستعينون بهذه الأرضية بهدف تسهيل انجاز البحوث، في حين نجد الأفراد المبحوثين في طور سنة أولى ماستر بنسبة منخفضة، وهذا يعود إلى تمكنهم وخبرتهم في انجاز البحوث نتيجة التحاقهم المكبر بالجامعة وتعلمهم مختلف أسس ومعايير انجاز البحوث العلمية.

منه نستنتج في الأخير بأن البحوث من اهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد لدة الطلبة الجامعيين من اجل توفير الوقت والجهد لإنجاز البحوث والاعتماد على أسس صحيحة وسليمة ومنهجية في البحوث الجامعية.

منه نستنتج في الأخير بأن البحوث من اهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين من أجل توفير الوقت والجهد لإنجاز البحوث والاعتماد على أسس صحيحة وسليمة ومنهجية في البحوث الجامعية.

–وفي المرتبة الثالثة نجد فروم التعليم حيث يتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس بأن أغلبية الأفراد المبحوثين من الذكور يؤكدون بأن فروم التعليم من اهم الفضاءات المستخدمة

أكثر في أرضية التعليم عن بعد بنسبة تقدر 13.63%، مقارنة بنسبة الإناث المنخفضة التي تمثل 7.95%.

بناء على هذه البيانات الرقمية نرى بأن الذكور يركزون على فروم التعليم وهي عبارة عن جماعات من الأفراد المتصفحين والذين يمكن التواصل والتفاعل معهم من اجل تبادل المعلومات والأفكار من اجل التحصيل الجيد، حيث يظهر أن الذكور أكثر ميلا للتفاعل والتواصل في إطار جماعات من الأفراد بهدف اكتساب المعلومات والمعارف لدى الإناث ميلا وتفاعلا في التعلم في إطار جماعات تعليمية.

أما الجدول المتعلق بالمستوى التعليمي نلاحظ أن ارتفاع النسبة لدى أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة تمثل 17.04%، في حين نجد النسبة منخفضة لدى بقية الأفراد المبحوثين في طور السنة أولى ماستر بنسبة 4.54%.

-من خلال البيانات الرقمية يتضح لنا بأن اغلبية الأفراد المبحوثين في طور الليسانس يركزون على فروم التعليم كونه يتم في إطار جماعات من الطلبة المتصفحين بهدف تبادل المعلومات والمعارف وخاصة أنه في بداية مشوارهم الجامعي حيث يحتاجون إلى المساعدة من أجل تحقيق التحصيل الدراسي.

في حين يمكن أن ترجع النسبة المنخفضة لدى بقية الأفراد المبحوثين في طور سنة أولى ماستر، إلى اعتمادهم على فضاءات أخرى مثل المحاضرات المباشرة او الاطلاع على الكتب او حضور الملتقيات والندوات أو استشارة الأساتذة.

في الأخير نلخص أن فروم التعليم من أهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين كونه يتيح التفاعل والاتصال في إطار جماعات من اجل تبادل المعلومات والمعارف المتنوعة من أجل تحقيق التحصيل الدراسي الجامعي الأمثل والأنسب.

المبحث الثاني: أهداف التعليم الالكتروني في الجامعة

ان الدخول إلى بوابة ما يسمى بالتعليم الالكتروني يجب أن يرتكز على اهداف محددة يجب تحقيقها من خلال الدخول ليتم تحقيق الفائدة الأكبر، وتحقيقا لذلك نرى أهداف تكون متعلقة ببرامج التكوين وأهداف أخرى متعلقة بالمتعلم أي الطالب ومن هنا سنتطرق إلى اهداف التعليم الالكتروني في الجامعة.

المطلب الأول: الأهداف المتعلقة ببرامج التكوين

1-توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل التعليمية.

2-إعادة هندسة العملية التعليمية بتحرير دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية.

3-استخدام وسائط التعليم الالكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، الطالب والمؤسسة التعليمية والبيت المجتمع والبيئة راي، 2020، ص 184

4-تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدربين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

5-نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها، من أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.

6-المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا مثقفا، الكترونيا مواكبا لما يدور في اقاصي الأرض بتوظيف تقنية المعلومات والاتصالات في مجال التعليم يكون من السهولة بمكان تغير الدور التقليدي. سلامي، دحمار وآخرون، 2016، ص20-21

ان أي تجربة مستخدمة تتخللها صعوبات وعوائق، هذه الأخيرة لم تسلم منها تقنية التعليم عن بعد التي أكد بشأنها معظم المبحوثين في دراستنا أنها متعلقة بالجوانب التقنية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 15: مواطن الخلل في تقديم المادة التعليمية

مواطن الخلل في تقديم المادة التعليمية	التكرار	النسبة
تقني	40	%45.45
تكويني	27	%30.68
إداري	21	%23.86
المجموع	88	%100

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على ان الخلل التقني من اهم مواطن الخلل في تقديم المادة التعليمية من خلال التعليم الالكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل بنسبة تمثل 45.45% ويتمثل هذا الخلل التقني مثلا في ضعف تدفق الانترنت وعدم توفر أنظمة الحماية التي تعمل على الحفاظ على المعلومات الخاصة بالمؤسسة، في المرتبة الثانية نجد الخلل في التكوين بنسبة 30.68% وهذا راجع إلى عدم تحكم الطلبة في تكنولوجيات الاتصال والاستخدام الجيد لها، وفي آخر الترتيب نجد الخلل إداري بنسبة 23.86% ويتمثل هذا الخلل الإداري في عدم وجود تنسيق وتنظيم في تطبيق برنامج التعليم الالكتروني نتيجة وجود صراعات تنظيمية لتحقيق أهداف شخصية بالإضافة إلى تدخل الصلاحيات.

ومنه نخلص في الأخير إلى ان الخلل التقني هو الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على الاستخدام الأمثل التعليم الالكتروني بهدف تحقيق التحصيل الجيد للطلبة بشكل عام.

المطلب الثاني: الأهداف المتعلقة بالمتعلم

1-رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.

2-تخفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.

3-الخصوصية بين الطالب ومعلمه، حيث أن الطالب الذي يعاني من مستوى تعليم متدني لا يشعر بالحرج أمام زملائه من مستواه، لأنه ينقل أفكاره إلى المعلم بكل خصوصية وهذا يعطي الطالب فرصته للمحاولة والخطأ دون التعرض للإحراج.

4-تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة وتنظيم وقته ومسؤولياته دون الحاجة إلى الذهاب شخصيا إلى مكان دراسته خاصة الذين لديهم مسؤوليات أسرية تمنعهم من الخروج من منزلهم، أو الذين يعملون (عميرة، طرشون وآخرون، 2018، ص 289)

5-اكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

6-يساعد على التواصل والانفتاح على الآخرين. (الشهراني، 1429-1430، ص 31).

-تعد المكتسبات القلبية والمؤهلات الشخصية والتقنية لاستخدام الوسائل الاتصالية العنصر الأساسي إلى تحقيق الاعتماد على النفس دون الحاجة إلى مساعدة من الأفراد الآخرين وهذا ما سنوضحه في الجدول الآتي:

الجدول رقم (16): مدى كفاية القدرة الشخصية لاستخدام الوسائل الاتصالية دون الحاجة إلى تكوين أو مساعدة من أطراف أخرى.

مدى كفاية القدرة الشخصية لاستخدام الوسائل الاتصالية دون الحاجة إلى تكوين أو مساعدة من أطراف أخرى	التكرار	النسبة
نعم	68	%77.27
لا	20	%22.72
المجموع	88	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن اغلبية المبحوثين يؤكدون كفاية القدرة الشخصية لاستخدام الوسائل الاتصالية دون الحاجة إلى تكوين أو مساعدة من طرف أفراد آخرين بنسبة تحتل 77.27% وهذا ما يؤكد على ان هؤلاء المبحوثين لهم قدرات ومهارات ومؤهلات معتبرة وكبيرة في الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل الاتصالية التي تسمح لهم بالتحصيل التعليمي الجامعي في حين ينفي بقية المبحوثين ذلك بنسبة 22.72% وهذا يعود إلى كونهم محدودين نوعا ما في كيفية استخدام الوسائل الاتصالية ويحتاجون إلى مساندة ومساندة من أفراد آخرين من اجل تعلم كيفية استخدام الوسائل الاتصالية استخداما مناسبا وعقلانيا.

منه نخلص في الأخير إلى ان التحكم الجيد في وسائل الاتصال الحديثة ويساهم في تدعيم الرصيد المعرفي لدى الطلبة الجامعيين من خلال استخدام مختلف الأسس والمناهج التعليمية.

-ان أعراض استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم تؤدي إلى تطوير وتدعيم المكتسبات المعرفية وتوسيعها بشكل مناسب وملائم وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: أهداف استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم

أهداف استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم	التكرار	النسبة
لتحصيل المعارف	27	%30.68
البحوث	29	%32.95
توسيع المعارف	32	%36.36
التعارف على الزملاء والأساتذة	0	0
المجموع	88	%100

-يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن توسيع المعارف من اهم أهداف استخدام تكنولوجيا في عملية التعليم بنسبة 36.36% كون هذه التكنولوجيا الاتصال والمعلومات من خلالها تسمح للفرد بالإيجاز في مختلف المواقع من اجل زيادة رصيده العلمي وتنميته وفي المرتبة الثانية نجد انجاز البحوث بنسبة تمثل 32.95% حيث يكلف الطلبة الجامعيون بإنجاز مختلف الرسائل والمضامين الإعلامية، وفي المرتبة الثالثة نجد تحصيل المحاضرات بنسبة 30.68%، وهذا يكون على مستوى مدرجات الجامعة مما يسهم في نجاح العملية التعليمية بشكل كبير لتجسيد تلك العلاقة الحميمية بين الأستاذ المستخدم والطالب، وفي آخر الترتيب نجد النسبة معدومة بما يتعلق بالتعارف مع الزملاء والأساتذة كون الطلبة لا يملكون الوقت للتعارف ولتبادل أطراف الحديث انما يكون المهم التحصيل العلمي.

وفي الأخير نخلص أن الهدف الأبرز لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم هو توسيع المعارف العلمية في مختلف المجالات وبناء قاعدة متينة من المعلومات المستفادة بتطبيقها على أرضية الواقع.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما تم استعراضه في الفصل الثاني حول فكرة تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل وحسب تصريحات المبحوثين الذين أكدوا لنا تطبيق هذا التعليم في الجامعة بنسبة 88.63% ويرجعون ذلك إلى ان هذا النوع من التعليم هو تعليم يواكب ويساير تطورات العصر من خلال استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وبالرغم من جاهزية الجامعة لتعميم هذا النوع من التعليم داخل المؤسسة الجامعية إلى ان هناك نقائص وتحول عائق في نشره وتعميمه، وهذا حسب المعطيات التي تم استقصائها من المبحوثين بنسبة 78.40%، وهذا راجع لعدة أسباب منها مشكل تدفق الانترنت، وحداثة تجربة التعليم الالكتروني في الجامعة، وعدم القدرة على استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني، وبالرغم من امتلاك جميع الطلبة لوسيلة الاتصال التي تساعدهم على التعليم هذا حسب ما صرح به المبحوثين بنسبة 100%، فكونهم طلبة يجب عليهم أن يمتلكوا وسيلة اتصال خاصة من اجل مواكبة التعليم وهذا ما أكده المبحوثين الذين اعتبروا ضرورة امتلاك وسيلة اتصال خاصة والذين ارجعوا نوع السيلة إلى الحاسوب المحمول بنسبة 43.18%، وأغلب الطلبة يستخدمون الفضاءات التعليمية من أجل الدروس وتحصيل المعارف، واغلبهم فترات استخدام هذه التطبيقات تكون خارج فترة الدروس وذلك بنسبة 72.72%.

-يرتكز التعليم الالكتروني على تحقيق عدة أهداف منها أهداف متعلقة ببرامج التكوين وأهداف متعلقة بالطالب، حيث أن أغلبية الطلبة يستخدمون التكنولوجيا في عملية التعليم من أجل توسيع المعارف، وهذا حسب إجابات المبحوثين وذلك بنسبة 36.36%، فتكنولوجيا الاتصال تسمح للفرد بزيادة المعارف من خلال تطبيقاتها المتنوعة، ولكن تواجههم صعوبات في استخدامها بسبب المشاكل التقنية مثل مشكل تدفق الانترنت، أو أنظمة حماية المعلومات الخاصة بالمؤسسة حيث بلغت النسبة 45.45%.

أغلب الطلبة يرون بأن لهم القدرة على استخدام التكنولوجيا التعليم وتصفح كل التطبيقات دون الحاجة إلى تكوين أو مساعدة بالرغم من مواجهتهم عدة مشاكل وذلك بوزن نسبي قدر بـ 77.27%.

مراجع الفصل

المجلات:

جويدة عميرة، عثمان طرشون وآخرون: 2019، خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 06.

سلامي دحمار، وآخرون: 2016، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مجلد 04.

علي راي: د.ن.س، أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، المجلة العربية، عدد 01، مجلد 07، الجزائر.

كريمة بوعاشور: 2018، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية"، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 03، المجلد 07، العدد 01.

نادية بوراس وبوحنيك هدى، 2020، تجارب تطبيق التعليم الالكتروني في بعض الدول العربية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية، العدد 01، المجلد 07، جامعة العربي تبسي، تبسة.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

بثينة سيواني: 2017-2018، واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

تغريد "محمد يسير" كامل حنتولي: 2016، واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

-الملتقيات:

هاني داحي واسامة هرادة: 2021، التعليم عن بعد، الملتقي الوطني، طرائق التدريس في الجامعة بين ضروريات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف-2-، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

الفصل الثالث

إيجابيات وعراقيل التعليم الالكتروني في الجامعة

تمهيد للفصل

الفصل الثالث: إيجابيات وعراقيل التعليم الالكتروني في الجامعة

المبحث الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني في الجامعة

المطلب الأول: محاسن التعليم الالكتروني في الجامعة.

المطلب الثاني: نتائج التعليم الالكتروني في الجامعة.

المبحث الثاني: عراقيل تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة

المطلب الأول: العراقيل الإدارية

المطلب الثاني: آثار العراقيل على العملية التعليمية الإلكترونية في الجامعة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل

التعليم الالكتروني درب من دروب العلم، ويعد أحد الأساليب الجديدة للتعليم غير المباشر الذي يعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التعليم المطلوب، وبالرغم من توفير بعض الوسائل ومستلزمات التعليم الالكتروني والمحاولات المبذولة لتفعليه أكثر على أرضية الواقع إلا ان تطبيقه الكلي والكامل لايزال ضمن استراتيجيات جامعة التكوين المتواصل، وهذا بغية تحقيق النجاعة في التكوين ومواكبة للتجديد في الحقل المعرفي، خصوصا وأن هذا النوع يصادف عدة عراقيل التي تقف حاجز في طريق تجسيده، كما ان معظم الجامعات سواء المحلية أو العالمية تتجه نحو استخدام التعليم الالكتروني إدراكا منها للمزايا الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي يدرها على الجامعات أو على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، هذا إلى جانب اسهامه في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي.

ومن خلال هذا الفصل سنتعمق أكثر في حيثيات الدراسة والذي يشتمل على مبحثين حيث جاء في المبحث الأول إيجابيات التعليم الالكتروني في الجامعة، والمبحث الثاني عراقيل تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة.

المبحث الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني في الجامعة

يختلف التعليم الالكتروني عن التقليدي السائد، اذ يقوم التعليم الالكتروني على مفهوم التعلم الشخصي عن طريق الاستفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة وللتعليم الالكتروني عدة محاسن نحاول ذكرها فيما يلي:

المطلب الأول: محاسن التعليم الالكتروني في الجامعة

-سهولة التواصل مع الهيئة التعليمية خلال وقت قصير.

-زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والأستاذ بشكل مباشر عن طريق البريد الالكتروني، أو غرق الحوار الخاصة بهم، وهذا يعد بحد ذاته حافز للطلبة للمشاركة والتفاعل.

-المرونة في طريقة التدريس فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة.

-يعد التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر التقدم التكنولوجي، ففي عصر الثورة الصناعية كان المتعلم يذهب إلى المدرسة بينما في عصر الثورة المعرفية فإن المدرسة تذهب إلى الطالب وفي بيته.

-توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أسبوع هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعلم في وقت معين لأن بعض الطلبة يفضلون التعلم صباحا أو مساء حسب رغبتهم. (الجبوري، النجار، ص385، 386)

-سرعة الاتصال.

-الغاء الزمان والمكان.

-توفير المعلومات بكمية كبيرة.

-توفير فرص التعلم الذاتي.

-اتصال دائم بين الطلبة والأساتذة.

-تقليل التكلفة.

-يعمل على خلق الابداع والابتكار. (العاقل، 2021، ص 693، 694)

-الملائمة والمرونة التي يوفرها التعليم الالكتروني من حيث تمكين المتعلم من اختيار الوقت المناسب له للتعلم، وكذلك اختيار المكان الذي يريد.

-توظيف الوسائط المتعددة (صوت، صورة، نصوص، لون) في عملية التعليم مما يساعد المتعلم على التفاعل معها وتوظيف العديد من قدراته وصقل مهاراته الفكرية.

-إمكانية تبادل الحوار والنقاش.

-استعمال العديد من وسائل التعليم والايضاح السمعية والبصرية، والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين.

-جعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي. (مصطفى، 2021، 504،505)

كما هناك إيجابيات أخرى للتعليم الالكتروني حسب ما يرى "إبراهيم شالا" و"علي بوشيخي".

-المرونة: لم ينجح نظام الدراسة أو التعليم عن بعد بدون سبب ولكن لأنه يقابل احتياجات الكثير من الطلاب حول العالم ولعل سر نجاحه يكمن في كلمة واحدة هي المرونة.

- **عدم الحاجة للتنقل:** الكثير من الظروف قد تمنع اي شخص ليس فقط السفر من دوله لدوله ولكن ربما من التنقل داخل دولته في التعليم عن بعد هو السبيل الامثل للتعلم في المنزل في المنزل في المنزل.

- **تكلفة أقل:** بالطبع التعليم او الدراسة عن بعد توفر الكثير من المصاريف الدراسة التقليدية، فربما توفر الكبير من الجامعات منح مجانية للدراسة للطلبة ولكن بقية التكاليف تتقسم بين

السكن والمواصلات وشراء احتياجات الدراسة والذهاب المحاضرات كل هذه المتطلبات تختفي مع التعليم عن بعد فكل ما تحتاجه هو الكمبيوتر والأنترنت وتكون متصلا مع دراستك.

– **توفير الوقت:** يعتبر التحكم في الوقت عموما من أبرز مميزات والتعليم عن بعد فالتعليم التقليدي يحتم عليك اهلاك استهلاك الكثير من الوقت للذهاب والعودة وربما البقاء في الجامعة انتظار بدء المحاضرات اما التعليم عن بعد ويساعد على تقسيم اليوم حسب مواعيد والأشياء التي تريد إنجازها.

– **المهارات الفردية:** تظهر مهارات التعلم القربي المهارات الفردية لكل شخص تختلف بالتأكيد، وفي الكثير من الاميان قد يعاني بعض الأشخاص من فكرة التعلم وسط مجموعة لذلك فالتعلم عن بعد قد يكون مفيدا للبعض لإظهار مهاراتهم الفردية، كما انه يساعد على الاعتماد على النفس والبحث عن المعلومة من خلال مصادر مختلفة.

– **استخدام التقنيات المبدئية:** التعلم عن بعد يمنحك القدرة على التعامل مع وسائل تكنولوجيا مختلفة قد لا تتعامل معها بنفس الطريقة من خلال التعليم التقليدي، فالتعلم من خلال الانترنت يبدأ في التأقلم مع أدوات التعليم عن بعد ومع الاستمرارية يصبح متقنا لاستخدام هذه الأدوات.

– **تعلم لغات جديدة:** التعلم عن بعد يفتح لك افاق جديدة لتعلم لغات مختلفة فعدد التسجيل في التسجيل في جامعة او كورس اونلاين ستدرسه بلغة هذه البلد او الجامعة وبالتالي ستتعلم اللغة. (مصطفى، 2021، ص 504).

–يتميز التعليم الالكتروني بميزة أساسية وهي قدرته على توفير المعلومات بالكمية والنوعية المناسبة التي تسمح بالتحصيل المعرفي المناسب في الجامعة وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 18: مدى قدرة التعليم الالكتروني على توفير المعلومات والمعارف بالكمية والنوعية المناسبة.

مدى قدرة التعليم الالكتروني على توفير المعلومات والمعارف بالكمية والنوعية المناسبة	التكرار	النسبة
نعم	40	%45.45
نسبيا	36	%40.90
لا	12	%13.63
المجموع	88	%100

يبرز لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأفراد المبحوثين يؤكدون على قدرة التعليم الالكتروني على توفير المعلومات والمعارف بالكمية والنوعية المناسبة بنسبة تقدر بـ45.45%، وهذا نظرا للتطبيقات والخصائص المتوفرة في التعليم الالكتروني حيث يتم تدوين ونشر مختلف المعلومات وايصالها وفق استراتيجية واضحة ومفهومة في حين نجد في المرتبة الثانية قدرة التعليم الالكتروني على توفير المعلومات بكمية كبيرة نسبيا وهذا من خلال التأكد على مصداقيتها وذلك من خلال العمل على تحقيقها وتمحيصها بشكل مناسب بنسبة تمثل 40.90%، وفي المرتبة الثالثة بقية المبحوثين ينفون ذلك بنسبة تقدر بـ13.63%، وهذا نظرا للنقص الكبير في المعلومات المقدمة عبر التعليم الإلكتروني وعدم استثمارها بالشكل الأمثل والأنسب.

ومنه نخلص في الأخير أن التعليم الالكتروني ويستم بقدرته على توفير المعلومات والمعارف بالكمية والنوعية المناسبة بهدف التحصيل الجامعي المناسب والجيد.

المطلب الثاني: نتائج التعليم الالكتروني في الجامعة

– ان التعليم الالكتروني يعني تقارب واندماج الانترنت مع القلم واستخدام تقيده الشبكات لتصميم التعليم وتيسيره ومتابعته في أي وقت واي مكان واتاحة مستوى تعليمي التقليدي والتي أهمها:

– متعة التعلم حيث ان التكنولوجيا تستثير المتعلمين وتجذبهم نحو التعلم.

– الفردية في التعلم الذاتي او الفردي لتيا بين قدرات الطلاب وتلقيانهم مما يجعل من الضرورة اعطائهم الحرية الفردية في التعلم الذاتي.

– إمكانية تدريس بعض الموضوعات التي كانت غير قابلة للتدريس من خلال قدرة الحاسوب في المحاكات والنمذجة.

– تخفيض تكاليف التعليم

– مساعدة الطالب على الاستقلالية والاعتماد على النفس

– مساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: نجد ان المنتديات مثل غرف الحوار، ومجالس النقاش تتيح فرصا لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة مما يزيد قرص الاستفادة من اراء المطروحة ودمجها مع الآراء التي تخص الطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند الطالب وتكوّن عدة معارف واراء قوية لديه.

– ملائمة مختلف أساليب التعليم الالكتروني تتيح للمتعلم ان مركز على الأفكار المهمة اثناء كتابة وتجميعه للمحاضرة او الدرس وكذلك تتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام المستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة للعناصر والعناصر المهمة فيها محددة. (عامر، 2014، ص ص 211، 212).

ولا شك ان هناك نتائج أخرى للتعليم الالكتروني التي وضعها راي على ومنها:

– يجعل عملية التعلم أكثر سهولة

– يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم

– زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني، عرف الحوار ويرى الباحثين ان هذه الأشياء تريد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة

– الإحساس بالمساواة هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لان هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التغير أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما كانوا في قاعات التدريس التقليدية وهذا النوع من التعليم تتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب.

توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين او الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لان بعضهم يفضل التعلم صباحا والأخر مساء كذلك للذين يتحملون اعماء المسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم. (راي، 2020، ص ص 186–188).

من المزايا التي يتميز بها التعليم الإلكتروني هو تقريب المسافات بين الطالب والأستاذ والجهة التعليمية لخدمة التعليم عن بعد، فالمعلم هو الأداة الرئيسية لهذا النوع من التعليم وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم 19: يبين مدى مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على المستوى الجامعي وعلاقته بمتغير المستوى الدراسي والتخصص.

		نعم		لا		نسبيا		المجموع	
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	الليسانس	7	%17.95	19	%21.59	39	%44.31	65	%73.85
	السنة الأولى ماستر	7	%7.95	10	%11.36	6	%6.81	23	%36.13
	المجموع	14	%15.90	29	%32.95	45	%51.13	88	%100
التخصص الجامعي	صحافة مطبوعة	10	%11.36	13	%4.77	42	%47.72	65	%73.85
	صحفة الكترونية	4	%4.54	16	%18.18	3	%3.40	23	%26.13
	المجموع	14	%15.90	29	%32.95	45	%51.13	88	%100

يظهر لنا من خلال الجدول بان اغلبيه الافراد المبحوثين في طور اليونس من خلال تغيير المستوى الجامعي يؤدونا مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على المستوى الجانبي بنسبه تمثل 95% حيث تقل نسبه لدى افراد السنة الاولى مستر بنسبة تقدر ب .%7.95

انطلاقه من هذه المقارنة الكمية تبين لنا ان ارتفاع نسبه لدى الافراد المبحوثين في طور ليسانس يمكن ان نرجع الى كونه في بدأيه المشوار الجامعي وهم لحاجه الى توجيه ومتابعه من طرف المعلم في عمليه التعليم الالكتروني من اجل ان يكون التحصيل الدراسي جيد اما الافراد المبحوث السنة الاولى التي لا تتوفر على التعليم الالكتروني من خلال ملاحظاتهم لذلك.

وفي الجدول المتعلق بالتخصص الجامعي يظهر لنا من خلال الجدول بان اغلبيه الافراد المبحوثين الذين يدرسون صحافه مطبوعة يؤكدون مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم

الالكتروني على المستوى الجامعي بالنسبة تمثل 11.36% في حين تقل نسبه لدى افراد المبحوثين في تخصص الصحافة الإلكترونية بالنسبة تقدر ب 4.54%.

انطلاقا من هذه النسب المؤدية يبرز لنا بان اغلبيه مبحوثين الذين يدرسون الصحافة المطبوعة يجمعون على ايجابيه التعليم الالكتروني من خلال التدخل المعلم والتوجيهي في عمليه التعليم الالكتروني اذ ان التعليم الالكتروني يعمل على توفير الوقت والجهد وتحقيق التفاعلية الدائمة والمستمرة والجودة بين الاستاذ والطالب والاستيعاب وفهم الجيد والمناسب للدرس لتلك المفترات الدراسية اما الطلبة المبحوثين الذين يدرسون صحافه الكترونيه من خلال نسبهم المختلفة التي يمكن ان تعود الى كوني ان التعليم الالكتروني يجب ان ينتعم لعوامل ودعائم مثل من الصوت التعليم الالكتروني وفروض التعليم من خلال اشتراك مع جماعات من المستخدمين بهدف تبادل المحاضرات والمفردات الدراسية وكذا استخدام الدعائم الإلكترونية المتمثلة في الاسطوانات والاقراص المدموجة وتحميل الالكتروني لبعض الكتب والمجلات والدراسات الجامعية ذات قيمه كبيره وامكانيه دعمهم بذلك باستخدامي صفحتي على مستوى موقع الفيسبوك بهدف تحقيق الاستيعاب والفهم الجيد لتلك المقررات والمحاضرات الجامعية.

في الاخير نصل الى ان التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة التكوين المتواصل يقوم على الورقة التي تقوم على اساس محور جوهري وهو يتورى مشاركه ومساهمه الاستاذ المكون تكوينا تقنيا ومعروفاي من خلال الأساسية متابعه المتنوعة مختلفة في تحسين مستوى التعليم الجامعي.

وفي المرتبة الثانية نجد بشكل نسبي حيث نلاحظ ان معظم الافراد المبحوثين في طور اللصوص يؤكدون مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على المستوى الجامعي 44.31% في حين تقل نسبه لدى الافراد مبحوثين لدى السنة الأولى 6.81%.

ومن خلال هذه الاحصائيات الرقمية توضح لنا بان ارتفاع نسبه المئوية لدى اغلبيه الافراد المبحوثين في طور ليسوسن يؤكدون ان تراجع الى كونه حديثي الالتحاق بالجامعة يحتاجون الى تحسين وتطوير مستوى تحصيلهم الدراسي الجامعي كونهم لا لاحظوا بعض المعيقات التي تؤثر على مهامهم اداء التعلم في عمليه التعليم الالكتروني الامكانيات في حين يمكن ان تنسب النسبة المتحفظة لأفراد المبحوثين في طور المستر الى كونهم اعتدوا على تعليم التقليدي بنسبه كبيره نوعا ما لدى لذلك فهم يرون بان اداء المعلم او الاستاذ بأساسهم مساهمه كبيره في تطوير التعليمي وهذا يرجع الى عدم تكوينه عاليا اما الجدول المتعلق بالتخصص الجامعي فنلاحظ ان اغلبيه الافراد المبحوثين في تحصيلهم المحافظة مطلوبة يؤدونا مساهمه التعليم الالكتروني في على مستوى الجامعة سيشكل نسبه تقدر ب 47.72% في حين ينتقل بالنسبة لدى الافراد المبحوثين الذين يرون يدرسون صحافه مكتوبه بنسبه تمثل 3.40%.

انطلاقا من هذه الحصيلة الرقمية يبرز لنا ان ارتفاع النسبة لدى معظم افراد الدراسة الذين يدرسون صحافه مطبوعة يمكن ان يمكن ان نجيبه الى كوني التحول التعليم الجامعي التقليدي الى التعليم الجامعي الالكتروني صعب التطبيق تصادفه معوقات وعلى وعراقيل تؤثر على سيره الحسنه نتيجة اعتماد الجامعة في اغلب على المطبوعات و الرزم الورقية في حين نجد ان طلبه محافظه الإلكترونية رون ان مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني تكون مساهمه سيئة وهذا يعود الى مدود بعض مؤشراته وقائع الاتصال الى امام التأثير والدراسة الكبيرة لدى الاستاذ والمعلم بإيجابيات واساسيات الاعلام التي تطورها تكنولوجيات الاتصال المدرسية عموما .

وفي المرتبة الثالثة عدم مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على مستوى الجامعي حيث يتضح لنا من خلال جدول المتعلق بالمستوى الجامعي بان معظم افراد عمليه الدراسة ينفون مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على مستوى الجامعي بالنسبة تمثل 21.59% بحيث تقل بالنسبة لدى الافراد المبحوثين في طور ماستر بالنسبة تمثل 11.36%.

وتفسير ارتفاع هذه النسبة لدى الافراد المبحوثين في طور ليسوسن الى كونهم يرون بان اداء المعلم لا يتسم بالفعالية والتأثير في عمليه التعليم وهذا يعود الى اساس الى عدم انخراط في دورات تكوين وتربيه حول استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة في العملية التعليمية بالإضافة الى وجود معلومات تقنيه في شبكه الاتصال وضعفه التدفق الانترنت.

اما فيما يتعلق بتخصص الجامعي يبرز لنا بان عمليه الافراد المبحوثين في تخصص الصحافة الكترونيه ينفون مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على مستوى الجامعي بالنسبة تمثل 18.18 % في حين نجد النسبة متدنية لدى الافراد المبحوثين الذين يدرسون صحافه مطبوعة بنسبه 14.47%.

حين يمكن تبرير هذه النسبة العالية لدى الافراد المبحوثين في تخصيص الصحافة الكترونيه الى كونهم يرون ان هذا الميدان معقد ومتشعب في الاتجاهات وهذا من خلال ضرورة تواجد جمله ومجموعه من الامكانيات السرية والمادية والمالية من اجل نجاح عمليه التعليم الجامعي من خلال استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة ولذا تكوين الافراد الموكلين بهذه المهمة تكوين عاليا وتدريبهم تدريبا مناسبا وملائما ونفس الامر بتطبيق لدى الافراد المبحوثين الذين يدرسون صحافه مطبوعة اذ انهم يجمعون على صعوبة مساهمه المعلم في تدريس التعليم الالكتروني كون كونه اغلب الوظائف والمهمات الإدارية تتم وفق النمط التقليدي الرزم والأوراق.

في الاخير يتوجب على صناع القرار مسؤولي المنظومة الجامعية قائمه وجميع التكوين المتواصل خاصه ضرورة صياغة واتباع استراتيجيه واضحة المعاني ومفهومه تقوم اساسا على التوظيف الامثل لتكنولوجيات الاتصال في التعليم الجامعي وهذه يتكون الامن خلال التدريب والتكوين العالي والكثير الافراد المكلفين بهذه المهمة حتى يتحول الجامعة من جامعه تقليديه الى جامعات اقترانيه التي تحسن جوده التعليم الجامعي حتى يرتقي الى منصت الجامعات العالمية.

ومن خلال مقابلات التي اجريت مع الاستاذ بجامعه التكوين المتواصل بذل ابراهيم ان من اهم النتائج المحققة في هذا النوع من التعليم هي يضمن العدد الكبير من الطلبة دقه واحده وايضا استخدام ادوات الاتصال التفاعلية تحد من مشكل بعد المسافة بين الاطراف العملية التعليمية لما يسمح ايضا بتوفير امكانيه الدراسة الاطراف متباعدة في اماكن جغرافية معزولة خاصه بالنسبة للمناطق الجنوب ومن نتائج الأولية ايضا لتجربه التعليم الالكتروني لتكوين اطارات تقنيه واداريه وأساتذة في العمل بهذا النمط الجيد اضافة الى ادخال مفهوم التعليم الالكتروني عالي الجامعة وتوعيه الطلبة وتكوينهم في هذا المجال. (انظر السؤال رقم 06 من ملحق المقابلة).

المبحث الثاني: عراقيل تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة:

المطلب الأول: العراقيل الإدارية والتقنية.

العراقيل الإدارية: وعلاقتها بالمعلم.

على الرغم من ايجابيات التعليم الالكتروني الى انه له مساوئ وعراقيل اولى من بينها العراقيل الإدارية وتتكرر منها ما تم ذكره في الاسفل لا علاقة له مع الإدارة.

1-بعض المتعلمين لديهم صعوبة في تحصيل وتنظيم أنفسهم بوتيرة مريحه وهو ما يعكس على عمليه التعليم.

2-قد يشغل بعض المتعلمين بالعجلة في الفصول الدراسية لست فقط المكان الذي يمكنهم التعلم فيه انما المكان الذي يأتون فيه لتكوين صداقات جيده.

3-غياب القدوة والتأثير المعلم في هذا النوع من التعليم.

4-لا يمكن هذا النوع من التعليم من كشف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.

5-لا ينتمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.

6-هذا موجود تنسيق وتنظيم اداري يساعد على تطبيق وتفهيم التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية.

7-عدم مع الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الالكتروني وعدم الاهتمام بمتطلبات هذا التعامل.

8-عدم وجود الدعم الكافي من الحكومة والإدارة العليا.

9-الحاجة الى ضرورة الاعتماد على اخصائيين في مجال الإدارة انظمه التعليم الرقمي والالكتروني. (العاقل، 2021، ص ص 694، 695)

العراقيل التقنية:

1-الاعتقاد السائد بان التعليم الالكتروني هو فقط توفير البنية التحتية.

2-عدم الخصوصية والسرية في التعليم الالكتروني ذلك ان حدوث مجموعه هجومات على المواقع الرئيسية في الانترنت امر محتمل يوضح فيه انها تربويين العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الالكتروني مستقلا وليزا فان اختراق الو المحتوى الامتحانات من اهم معوقات التعليم الالكتروني.

3-الحاجة الى البنية التحتية اصليه من حيث توفر الأجهزة والموسيقى الاتصال وسرعه الشبكة العالمية المعلومات والحاجة الى وجود متخصص اداره انظمه التعليم الالكتروني.

4-عدم قدره بعض المعلمين والمعلمات على استخدام التقنية للاستفادة منها في تطوير قدراتهم.

5-يؤثر على الناحية الصحية المتعلم فمن المعروف ان الشاشة تؤثر باتباعها على التعليم خاصه إذا كانت المسافة تقل عن 30 سم وتقل بعض الشحنات الكهربائية في المجال المحيط بالأجهزة وتؤثر على الانسان الجالس امامه.

6-داف قدرات الطلاب على استخدام الحاسوب وبالتالي تقربهم في الوصول الى المعرفة من خلال التعليم الالكتروني.

7-وضع سرعه الاتصال بشبكه الانترنت مما يعرقل من جوده التعليم الالكتروني.

8-قد تكون اداره الحاسوب لدى عدد كبير من المتعلمين او عدم توفير الاتصال بالشبكة الانترنت.

9-عدم توفير البنية التحتية.

10- ضعف الاستفادة من التكنولوجيا.

11- عدم القدرة على التكوين مع اساليب التعليم الحديثة.

12-تعرض مواقع التعليم الالكتروني والهجمات والاختراقات مما يفقد برامج التعليم الالكتروني عامل الخصوصية بخصوص امكانيات الحذف او الإضافة والتشويش وغيرها من أصل القراصنة. (العاقل، 2021، ص ص 694، 695)

هناك عراقيل أخرى لتطبيق التعليم الالكتروني وهي كالتالي:

من اكثر التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني محدودية قدره المؤسسات التعليمية على انشاء شبكات واسعه وتوفير عدد كبير من الأجهزة والمعدات اضافه الى تحديثها خاصه ان تكون تكنولوجيات الاعلام والاتصال تشهد وتطورات وتحولات متعددة بصفه سريعة مستمرة مما يجعل من الصعب هذه التكنولوجيات اما من ناحيه البرمجيات فقد شكل عدم توفير تطبيقات التعلم الالكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا اضافه الى تعاديها وضرورة التماثل فيما بينها فائقا امام اختياري البرمجة المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصه وزاره التعليم والمتعلم. (العاقل، 2021، ص 694، 695).

المطلب 2: اثار العراقيل على العملية التعليمية الإلكترونية في الجامعة

رغم العراقي التي تواجه الجامعات في تطبيق التعليم الالكتروني الا ان الامل موجود في الاستفادة من تكوين الرجاء المعلومات والاتصال يتصل الى الجامعة الى اهدافها وغايتها تنميه مجهوداتها والارتقاء بشعوبها وتطبيق التعليم الالكتروني في مختلف مؤسسات التعليم العالي ويمكن ان نذكر اثار العراقيل على العملية التعليمية الإلكترونية.

ايجاد فرصه للتنسيق بين النظم التعليمية والتكوين شبكه لربط المؤسسات التعليمية ببعضها البعض باعتبارها المدخل الرئيس للطاقة البشرية.

حسن استغلال الشبكة الانترنت التي تعتبر شريان التعليم والبحث الالكتروني والتي تعتمد عليها مختلف المؤسسات العالمية باعتبار الانترنت المسير الاساسي للتعليم الالكتروني.

ضرورة تطوير بنيه اساسيه تربط المؤسسات الجامعية والتعليمية بالمجتمع التعليمي والبحثي ببعضها البعض. (حرنان، حجال، 2020، ص ص 96، 97)

وهناك اثار اخرى للعراقيين على سير المعلومات التعليمية الإلكترونية وهي:

ضرورة التوفير بنيه تحسنيه لازمه من شبكه الانترنت واجهزه حواسيب والبرمجيات وغيرها من مستلزمات المادية للتعليم الالكتروني من اجل الوصول الى الاهداف المرجوة من التعليم الالكتروني. (حنتولي، 2016، ص 27)

- من العراق التي يواجها التعليم الالكتروني عن القدرة على استخدام التقنية وبالتالي محاوله نشر الوعي بأهمية التعليم الالكتروني على مختلف المستويات المنظومة التعليمية والجامعية التي الى تدريب المعلم والطلبة لتسهيل التعامل مع هذا النظام. (عبد الوافي، 2021، ص 05)
- تسهيل عمليه الوصول الى المعرفة باعتبار ان يطغى على عمليه التعليم الصبغة الفردية ويحقق المساواة بين الافراد في الحصول على الفرص التعليم. (حنتولي، 2016، ص 28)
- تشجيع التواصل بين المنظومة العلمية التعليمية التي التواصل بين المدرسة والمدرس والبيئة المحيطة خاصه وان العقول الدراسية يمكن ان تكون المكان الذي يكون فيه المعلم صداقات جديده.
- تكوين جيل قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر التطورات التي يشهدها العالم.
- انتقال الخبرات التربوية والتعليمية من خلال ايجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين وجميع المهتمين بشأن التعليم لتبادل الآراء والمناقشة عبر موقع محدد لجمعهم في غرفه افتراضية رغم البعد. (بلبشير، نعون، 2020، ص 179)

– ان استخدام الطلبة الجامعيين للتكنولوجيا الاعلام في التعليم الالكتروني يتطلب ..... كل شيء توفر مكتسبات ومؤهلات قبلية من خلال التكوين والدورات التدريبية المكثفة والنوعية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة وهذا ما توضحه في الجدول التالي:

– **الجدول رقم 20:** مدى توفير جامعية التكوين المتواصل للطلبة الجامعيين اغراضا للتدريب والتكوين في استخدام التعليم الالكتروني

مدى توفير جامعة التكوين المتواصل للطلبة الجامعيين اعراضا للتدريب والتكوين في استخدام التعليم الالكتروني	التكرار	النسبة
نعم	38	43.18
لا	50	56.81
المجموع	88	100

– من خلال الجدول أعلاه نرى ان معظم عينة الدراسة يتقون توفير جامعة التكوين المتواصل للطلبة الجامعيين اعراضا للتدريب والتكوين في استخدام التعليم الالكتروني بنسبة 56.81 يعود أساسا الى نقص الاعتمادات المالية والاغلفة وكذا الإمكانيات البشرية المؤهلة لعقد هذه الدورات التدريبية والتكوينية، وفي الجهة الأخرى نجد بقية الافراد المبحوثين يؤكدون ذلك بنسبة 43.18 ، وهذا عن طريق عقد اتفاقيات وعلاقة توأمة مع الجامعات الوطنية والجامعات الأمنية من اجل تبادل الخبرات والمهارات والتجارب حول استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي الالكتروني.

من هنا نستخلص في الاخير بان توفير المعدات والأجهزة اللازمة والملائمة لتطبيق التعليم الالكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل يعود الركن الركين وجعل الزاوية في تحقيق وتجسيد جودة التعليم الجامعي الالكتروني.

ان استخدام التكنولوجيات التعليم في التعليم الجامعي يعمل على توفير الوقت في تحصيل مختلف المعارف والمعلومات على قدر كبير من الفعالية وهذا ما توضحه في الجدول الاتي

– الجدول رقم 21: اهم الإيجابيات الموجودة في التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الحضوري

اهم الايجابيات الموجودة في التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الحضوري	التكرار	النسبة
الوقت	70	79.54
السرعة	18	20.45
المجموع	88	100

– يتضح من خلال الجدول ان معظم عينه الدراسة يجمعون على ان توفير الوقت من اهم الايجابيات الموجودة في التعليم الالكتروني مقارنه بالتعليم الحضري في الجامعة بنسبه 79.54 وهذا من خلال انتصار الزمن في تحصيل وتزويد بمختلف معارف ومعلومات التقنية والمعرفية وبفعالية كبيره ومناسبه في حين نجد بقيه الافراد المبحوثين يؤكدون ان السرعة من اهم ايجابيات التعليم الالكتروني بنسبة 20.45 وهذا من خلال وجود كم هائل ومعتبر من المعلومات وسهولة الولوج اليها بسرعة كبيرة وبأقصر زمن في اكتساب مختلف المعلومات والمعارف مما يؤدي الى بناء رصيد ثقافي وتعليمي محترم وعالي وراقي

– وفي الاخير نخلص بان توفير الوقت من اهم المزايا التي يتسم بها التعليم الالكتروني من خلال تحقيق التحصيل الدراسي المناسب والملائم والجيد وذات الفعالية الكبيرة وهذا ما يوده الى الجامعات الجزائرية الى مصاف الدول الأوروبية.

وبالعودة إلى دراستنا الميدانية وجدنا أن اغلب المبحوثين يرون وجود أجهزة تدريب التي توفرها جامعة التكوين المتواصل في عملية التعليم الالكتروني وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 22: يبين مدى توفير جامعه التكوين المتواصل معدات للتدريب على استخدام التعليم الالكتروني في جامعه التكوين المتواصل وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الجامعي:

المتغيرات / الاجابة		نعم		لا		المجموع	
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الجنسين	ذكر	35	%39.77	16	%18.18	51	%57.95
	أنثى	3	%3.40	34	%38.63	37	%42.04
	المجموع	38	%43.18	50	%56.81	88	%100
المستوى الجامعي	ليسانس	26	%29.54	39	%44.31	65	%73.86
	أولى ماستر	12	%13.63	11	%12.5	23	%26.13
	المجموع	38	%43.18	50	%56.81	88	%100

تبين لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ان اغلبيه الافراد المبحوثين من الاناث ينفون التوكل جامعه التكوين المتواصل على معدات مبهره للتدريب على استخدام التعليم الالكتروني بالنسبة تمثل .39.77% في حين نجد نسبه متقدمة لدى الذكور بالنسبة تقدر ب .%3.40

بناء على هذه الاحصائيات والارقام يمكن ان نفسر ان ارتفاع نسبه لدى الاناث الى كونهن لم يجدن الشروط المناسبة والمتطلبات المناسبة واللازمة من اجل استخدام التعليم الالكتروني معيقات ماديه وبشريه وماليه الحسن في التحصيل الجامعي من خلال توظيف التكنولوجيات الاتصال الحديثة ونفس الامر يتعلق على الذكور الذين لم يجدوا تجاوبا ولا نقاوة من قبل القائمين على المستوى الجامعي من اجل مساعدته في استخدام التكنولوجيا والاتصال الحديثة اثناء التعليم الجامعي.

اما الجدول المتعلق بالمستوى الجامعي يتضح لنا بان معظم الدراسة في طور الليسانس ينفون توفر الجامعة التكوين المتواصل اجهزه ومعدلات على استخدام التعليم الالكتروني بالنسبة

تقدر ب 44.31% في حين تقل النسبة لدى الافراد المبحوثين لدى السنة الاولى ماستر بنسبه 42.5%.

من خلال هذه الارقام والاحصائيات يمكن ان نبرر ارتفاع نسبه لدى الافراد المبحوث كونهم صديق معوقات ومشاكله في التحصيل الدراسي نتيجته أدمى توفري المعدات والأجهزة اللازمة للتدريس على استخدام التكنولوجيات والاتصال الحديثة اما بقية الافراد المبحوثين في طور السنة الاولى غير مؤثره في التحصيل الدراسي من خلال استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة.

من هو نلخص في الاخير بان توفر جامعه التكوين المتواصل على معدات واجهزه للتدريب على استخدام وتطبيق التعليم الالكتروني يدل على توفري اراده استراتيجيه مستقله واستشراقيه تعمل على تجديد جوده التعليم الجامعي على المدى القريب والمتوسط او البعيد بناء منظومه جامعيه قوية وسليمه من خلال تحديها مثقفه التي تساهم في رقي والازدهار وتطوير المجتمع.

وفي الجهة المقابلة نلاحظ ان أغلبية الأفراد المبحوثين من الذكور يجمعون على توفر جامعة التكوين المتواصل على معدات وأجهزة للتدريب على استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل بنسبة تمثل 39.77%، في حين تقل النسبة لدى الإناث التي تمثل 3.40%.

بناء على هذه المعطيات الرقمية يمكن ان نبرر ارتفاع النسبة لدى الذكور قد لاحظوا توفر هذه الجامعة على معدات وأجهزة تكنولوجية من خلال تواصلهم وتفاعلهم مع المسؤولين والقائمين كونهم يتسمون بالشجاعة والجرأة في مختلف النقاشات والحوارات من دون خوف أو ارتباك، خلافا للإناث اللّواتي يملن إلى التحفظ وعدم الدخول في نقاشات متعلقة بتكنلوجيا الاتصال.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي فنلاحظ أن أغلبية الأفراد المبحوثين في طور الليسانس يؤكدون توفر جامعة التكوين المتواصل على معدات وأجهزة للتدريب على استخدام التعليم الالكتروني بنسبة تمثل 29.54%، في حين تنخفض النسبة لدى بقية الأفراد المبحوثين في طور السنة أولى ماستر بنسبة 13.63%.

ويمكن ان نبرر ارتفاع هذه النسب عند الأفراد المبحوثين في طور الليسانس إلى كونهم قد وجدوا مختلف الشروط والمتطلبات الضرورية التي تسمح لهم بالتحصيل الأمثل للدروس والمحاضرات كونهم في بداية الطريق والمشوار الجامعي.

في حين يمكن ان ننسب النسب المنخفضة لدى الأفراد المبحوثين في طور السنة الأولى ماستر على كونهم قد لاحظوا توفر هذه الجامعة على المعدات والأجهزة للتدريب على استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة.

في الأخير نخلص أن جامعة التكوين المتواصل تتوفر على معدات وأجهزة للتدريب لاستخدام التعليم الالكتروني وهذا يرجع إلى توفر الإمكانيات المادية والمالية والبشرية اللازمة والمناسبة ووجود إرادة فعلية وقوية لدى القائمين على مستوى هذه الجامعة من اجل تجسيد التعليم الجامعي تجسيدا صحيحا وسليما.

ان تطبيق التعليم الالكتروني على مستوى الجامعة بدلا الاستمرار في التعليم التقليدي صادفه العديد من المعوقات والعراقيل التي تؤثر على سير العملية التعليمية الجامعية، وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 23: أهم العراقيل المصادفة للتعليم الالكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل وعلاقته بالمستوى الجامعي والتخصص.

الإجابة / المتغيرات		مشكل تدفق الأنترنت		صعوبة في الاستخدام التقنية		تعود الطالب على المحاضرات الجاهزة من طرف الأستاذ		المجموع	
		عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
	الليسانس	39	%44.31	11	%12.5	15	%17.04	65	%73.85
	السنة الأولى ماستر	22	%25	00	%00	1	%1.13	23	%26.13
	المجموع	61	%69.31	11	%12.5	16	%18.18	88	%100
	صحافة مطبوعة	21	%29.86	10	%11.36	8	%9.09	39	%44.31
	صحافة الكترونية	40	%45.45	01	%1.13	8	%9.09	49	%55.67
	المجموع	61	%69.31	11	%12.5	16	%18.18	88	%100

– من خلال الجدول المتعلق بالمستوى الجامعي يتأكد بان اغلبيه الافراد المبحوثين في طول ليسانس يؤكدون ويجمعون على ان مشكل تدفق الانترنت من اهم العراقيل والمعوقات المصادقة للتعليم الالكتروني على مستوى جامعه التكوين المتواصل بنسبه 44,31% في حين تقل النسبة لدى الافراد المبحوثين في الطور السنة أولى ماستر بنسبة 25%

– انطلاقا من هذه المعطيات الرقمية يمكن ان نرجع تدني النسب لدى الطلبة المبحوثين للسنه اولى ماستر لكونهم يصادقون معوقات في انجاز مختلف البحوث والمذكرات الجامعية نتيجة ضعف تدفق الانترنت وعدم الخضوع لوردات تكوينيه في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالإضافة الى عدم توفير التطبيقات التعليم الالكتروني باللغة العربية مما يشكل تحديا كبيرا للطلبة وربما يعود سبب تدني نسبهم الى عدم القدرة على التكييف مع الطرق واساليب التعليم

الجديدة في التعليم الالكتروني بالإضافة الى ضعف قدرات بعض الطلاب على استخدام الحاسوب والهواتف الذكية وبالتالي يجدون صعوبة في الحصول على المعلومات والوصول الى المعرفة.

– اما الجدول المتعلق بمتغير التخصص الجامعي فنلاحظ ان اغلبية افراد المبحوثين الذين يدرسون الصحافة الإلكترونية يؤكدون على ان مشكل تدفق الانترنت من اهم العراقيل المصادفة للتعليم الالكتروني في الجامعة التكوين المتواصل بنسبه 45.45% في حين تقل بالنسبة للأفراد الذين يدرسون الصحافة المطبوعة بنسبه 23.86% ومن خلال هذه البيانات الرقمية يظهر لنا ان ارتفاع النسبة لدى الافراد المبحوثين في تخصص الصحافة الإلكترونية الى كونهم تشعر هذا الضعف في تدفق الانترنت الذي يعود الى الاعطاب الموجودة والخلل على مستوى الياف البصرية ونقص الافراد المؤهلين في استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة وانقطاع التيار الكهربائي في حين يمكن تفسير النسبة المتدنية اذا بقيه الافراد المبحوثين في تخصص الصحافة المطبوعة الى كون هذا التعليم الالكتروني كونهم لاحظوا مشكل تدفق الانترنت من خلال معاشيتهم له وهذا عند انجاز واتمام معاملاتهم الاداريه.

ومنه نلخص في الاخير الى وجوب التدخل السريع والهرم لمسؤولي جامعه التكوين المتواصل لاستدراك والايجاد حل لمشكل ثقل الانترنت كون هذا المشكل يؤثر تأثيرا سلبيا على سير العملية التعليمية مما يؤثر بشكل كلي وتم على جوده التعليم الالكتروني بجامعه التكوين المتواصل وفي المرتبة الثانية نجد تعود الطالب على المحاضرات الجاهزة من طرف أساتذة حيث نجد اغلبيه الافراد المبحوثين في طور الليسانس من خلال الجدول المتعلق للمتغير المستوى الجامعي يؤكدون على ان تعود الطلاب على المحاضرات الجاهزة من طرف الأساتذة من اهم العراقيل المصادفة للتعليم الالكتروني على مستوى الجامعة التكوين المتواصل في حين تقل النسبة لدى الافراد المبحوثين في الطور السنه الأولى ماستر بنسبة 1.13%.

ويمكن ان نرجع هذه النسبة العالية لداء المبحوثين في طور ليسوسن عند التحاقهم بالجامعة فان تحصيلهم الدراسي الجامعي كان من خلال المطبوعات المدرسية المحاضرات والدروس الجاهزة والمعدة بشكل سريع فيها الكثير من الحشوم يؤثر سلبا على التعليم الالكتروني الجامعي في حين نفس النسبة المنتدبة لدى افراد المبحوثين لدى الافراد السنة اولى ماستر الى الكون تلقي المحاضرات يكون شفويا وجها لوجه دون ايتي فعالية من خلال تلقي التطبيق المباشر والسليم لتلك المحاضرات في حصص الاعمال الموجهة.

ومنه في الاخير يلخص بانه يتوجب على كافة الفاعلين على مستوى المنظومة الجامعية منصورة احداث ثوره كبيره ونوعيه من خلال التوظيف الكشف النوعي وطلب تكنولوجيات الحديثة من اجل تحسين جوده التعليم وتطويره في الجامعة التكوين المتواصل. اما الجدول المتعلق بتغيير التخصص الجامعي يتضح لنا ان اغلبيه الافراد انب حوثين لا يؤدونا ان نسبه متوسطيه بان تعود الطالب على المحاضرات الجاهزة من طرف أساتذة من أبرز العراقيين المصادفة للتعليم الالكتروني في الجامعة التكوين المتواصل بنسبة 9.09% يمكن تغير هذه التساوي

في ان يذهب الى كون جامعه التكوين المتواصل لا تعمل على القيام بتعديلات وتغيرات على المستوى البيداغوجي حيث انها تعمل على توظيف تكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي بشكل مكثف ونوعي وتركيز على استخدام انماط واساليب تعليميه تقليديه وعليه نخلص في الاخير إذا انا استحداث اساليب انماط وطرائف ومناهج تعليميه حديثه وتكنولوجية على مستوى الجامعة ستساهم في تطور التعليم على مستوى الجامعة اسس سليمه وصحيحه ومنطقيه

وفي المرتبة الثالثة التي تعرض الاستخدام التقنية حسب نلاحظ من خلال المتغير المستوى الجانب ان اغلبيه استخدام التقنية من اهم أبرز العلاقة التي تواجه التعليم الالكتروني على

مستوى جامعه التكوين المتواصل بنسبه 12,5% في حيث نجد النسبة معدومة وصفريه لدى بقية افراد المبحوثين في طول السنة الاولى ماستر بنسبه 0%

حيث تعتبر ارتفاع النسبة للأفراد المبحوثين في طول ليسانس الى كونهم ينتقدون الى المهارة والدراسة والمعرفة اللازمة في استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي مما يتغلب عليهم اكتساب مهارات حول التحكم بأبجديات الاعلام الأولى في حين نفسر النسبة الصفرية لدى الافراد المبحوثين في طور السنة اولى ماستر الى كونهم ذوي مستوى علمي عن نوعا ما في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة للتعليم الجامعي بكل سهوله وسرعه وفعالية.

اما الجدول المتعلق بتغيير التخصصات الجامعية فنلاحظ ان ارتفاع نسبه لدى الافراد المبحوثين الذين يدرسون محافظ صحافه مطبوعة بنسبه 11.36% في المئة حين يؤكدون على ان صعوبة استخدام النسبة من اهم العراقيل المصادفة لتعليم الالكتروني على جامعه تكوين المتوسط في حين تقل نسبه الافراد المبحوثين الذين يدرسون صحافه الكترونيه بنسبه تقدر ب 1.13%.

بناء على هذه المعطيات الرقمية السابقة يتضح لنا ارتفاع النسبة لدى افراد المبحوثين الذين يدرسون صحافه مطبوعة الى كونهم يجدون صعوباتنا ومعيقات في استخدام بيانات الاعلام الالي وهذا يعود الى ضرورة الى تحسنهم الجامعي الا وهو الصحافة المطبوعة في حين ان افراد المبحوثين الذين يدرسون الصحافة الإلكترونية من استخدام الامثل والانسب للأجهزة الإلكترونية وتكنولوجيات الاتصال الذي يهدف الى تنميه وتطوير ثقافتهم المعلوماتية والتي تساعدهم على تمديد الدراسي الجامعي المتساوي والدائم والصحيح.

في الاخير نستنتج الا ان التحكم في استخدام التكنولوجيا يمثل مقوما اساسا وعنصرا جوهريا في تطبيق التعليم الالكتروني على مستوى جامعه التكوين المتواصل وهذا ما يتوجب على

المسؤولين والقائمين على مستوى التعليم الجامعي بضرورة عقد المتبقيات والندوات والايام الدراسية والدورات والتربصات التكوينية لفائدة الطلبة من اجل الاستخدام الصحيح والجيد لتكنولوجيا الاتصال خداما صحيحا وراشدا وسليما من اجل تحسيني تفسير الحسن وجيد للنصح تعليميه والتواصلية بين الاستاذ والطالب.

ان استخدام الوسائل التكنولوجيا يتطلب توفر وتواجد جملة من المهارات المعرفية والمؤهلات التقنية التي يتطلب الاستخدام الأمثل بشكل جيد وعدم مصادفة عراقيل وصعوبات تؤثر على العملية التعليمية وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 24: مدى يواجه صعوبة في استخدام هذه الوسائل الإلكترونية:

مدى يواجه صعوبة في استخدام هذه الوسائل الإلكترونية	التكرار	النسبة%
نعم موافق	22	%25
لا غير موافق	66	%75
المجموع	88	%100

- الملاحظة من خلال الجدول بان اغلبيه افراد عمليه الدراسة ينفون وجود صعوبات في استخدام الوسائل التكنولوجية بنسبه تمثل 75 بالمئة وهذا نظرا للتحكم في استخدام هذه الوسائل وهذه نتيجة توفر اغلبيه المبحوثين على مكتسباتهم مؤهلات قليله تسهل عليهم التفاعل واستخدام هذه الوسائل بشكل فعال وسهل في الجهة المقابلة تجد بقيه المبحوثين يؤدونا مصادقتهم من الصعوبات بنسبه 25% وهذا يعود الى عدم تحكمهم بهذه الوسائل نتيجة لعدم انخراطهم في دورات وتربوا صدق تكوينيه تدريسيه وتفاعلهم مع افراد مؤهلين تتوقعون على مهارات في استخدام هذه التكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- في الاخير يتضح لنا استخدام الانترنت لتكنولوجيات الاعلام والاتصال يعمل على تصحيح مختلف المعلومات والمعارف بشكل مناسب من خلال مزايا وايجابيات هذه الوسائل مقارنه بالوسائل الاخرى مثل توفرها على مميزات الأتية والتفاعلية والتوفير الوقت والجهد بالإضافة الى كونها تساهم في تحقيق وتجسيد علاقة عضويه بين المعلم والمتعلم وفق اسس التفاعل.

وبالعودة الى المقابلة التي اجريت مع استاذ في جامعه التكوين المتواصل بالجزائر العاصمة من خلال بياناته قدم لنا مجموعه من اثار العراقيل التي تواجه العملية التعليمية حيث يجب على ضرورة توفير البنية التحتية والعتاد ومختلف الوسائل التعليمية الحديثة من حواسيب وخوادم وبرمجيات بالإضافة الى ضرورة تحسيس سرعه التدفق والربط بالأنترنت بالإضافة الى ضرورة وتقنيات تصميم الدروس عن بعد في نشر الوعي بأهمية التعليم الالكتروني على مختلف مستويات المنظمة منظومه التعليمية في اضافه الى تسهيل عمليه الوصول الى المعرفة باعتباره يفضي سيرته فرديه والمساومة والمساواة بين الافراد والحصول على فرص التعليم. (أنظر السؤال رقم 02 من ملحق المقابلة).

خلاصة الفصل الثالث:

فيما سبق ارتقينا لدراسة ايجابيات وعلاق التعليم الالكتروني في الجامعة مقدمين اولا محاسن التعليم الالكتروني ونتائج التعليم الالكتروني في الجامعة وحاولنا التركيز بالضبط على جامعه التكوين المتواصل.

واحد بتصريحات المبحوثين الذين أكدوا على وجود ميزات التعليم الالكتروني بالنسبة 45,45 وهذا يوضح مدى قدره التعليم الالكتروني على توفير المعلومات والمعارف بالكمية والنوعية المناسبة وهذا راجعون والخصائص المتوفرة في التعليم الالكتروني وبالإضافة الى وجود محاسن التعليم الالكتروني هناك عده نتائج في الجامعة ومن هذه النتائج مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على مستوى الجامعي حيث

اعتبر المبحوثين بان المعلم يساهم بشكل نسبي وذلك بنسبه قدرته ب 51.16% لهم التعلق وتركيز كاف في احترام تكنولوجيا الاتصال وهذا مؤثر على عمليه التعليم بالرغم من ان التعليم الالكتروني له عده ايجابيات ونتائج محفزة على سير العملية التعليمية الالكترونية الا ان هذا لا يعني عدم وجود عراقيين فقد وجد التعليم الالكتروني عده عقيده تقنيه واداريه حسب ما ادلى به 56.81% حيث انهم ينفون توفيره جامعه التكوين المتواصل للطالب الجامعيين اغراضا للتدريب والتكوين في استخدام التعليم الالكتروني وذلك نظرا النقص في الاعدادات المالية والامكانيات البشرية المؤهلة لعقد هذا الدورات التدريسية والتكوينية وينتج عن هذا العراقي عده اثار تؤثر سلبا على سيل العملية التعليمية الإلكترونية بنسبه 25% وهذا يوضح بان الاستخدام الامثل للتكنولوجية الاعلام والاتصال يعمل على تحصيل مختلف المعلومات والمعارف بشكل مناسب في نهاية الدراسة اهميه التطبيق التعليم الالكتروني التطورات التكنولوجية الحاصلة وله محاسن ونتائج ايجابيه على سير العملية التعليمية وياسر تأثيرا ايجابا على تحصيل المعلومات ونشر المعرفة.

مراجع الفصل الثالث:

الكتب:

عامر طارق عبد الرؤوف: 2014، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ص 1 القاهرة المجموعة العربية للتدريب والنشر.

المجلات:

اسماء مصطفى عبد الرزاق أحد: ابريل ،2022 واقع التعليم عن الخدمة الاجتماعية واليات مقترحه لتطوير مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 54 جامعه أسيوط.

ابراهيم شلال علي يشيخ: التعليم الالكتروني ودورها في رفع فعالية الاداء الوظيفي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي ازمه الكوفيد 19 محليه الدفوق والعلوم الإنسانية المجلد 15 العدد 1.

حسون عبدو البوري دنيا شكرا النجار دون سنه: ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني في الجامعة العراقية ملحق محليه الجامعة العراقية العدد 15.

علي راي: 2020 اهميه التعليم الالكتروني وخصائص واهداف ومميزاته وسلبياته مجله العربية العدد الخاص 1 المجلد 7.

محمد رزقي: ،2020 التعليم الالكتروني الواقع والمعيقات دراسة مدنيه بكلية الاقتصاد جامعه برج بوعريريج المجلد 7 العدد 1.

محمد العاقل: 2021 موقع التعليم الالكتروني في ظل الاصلاحات الجديدة بالجامعة محليه الزواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية مجلد 7 عدد 1.

هشام عبد الوافي: 2021 انماط التعليم الجديدة في الجائحة وما بعدها مجله دراسات في التنمية والمجتمع المجلد 6 العدد 2.

نجوى حرنان، سعيد حجال: 2020 دور التعليم الالكتروني في تحسين جوده التعليم العالي تجربه الجزائرية مجله الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة المجلد 3 العدد 1.

قوراية بلبشير، مريم نعون، 2020، التعليم الالكتروني بجامعة التكوين المتواصل بين المفهوم وآليات التطبيق، مجلة أبعاد اقتصادية، مج 10، ع 01.

الرسائل الجامعية:

كمال حنتولي تعريد محمد تسير: 2016 واقع التعليم الالكتروني في جامعه النجاح الوطنية ودوره في تخفيف التفاعل بين المعلمين كليه الدراسات العليا الجامعية النجاح الوطنية نابلس فلسطين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة والبدائل المقترحة في ضوء النتائج

الفصل الرابع: نتائج الدراسة والبدائل المقترحة في ضوء النتائج.

المبحث الأول: صدق الفرضيات

المبحث الثاني: نتائج الدراسة.

المبحث الثالث: استنتاجات الدراسة.

المبحث الرابع: البدائل المقترحة في ضوء النتائج.

المبحث الأول: صدق الفرضيات

-بعد إتباع خطوات دراستنا الميدانية من تفريغ البيانات وعرضها وتحليلها بمختلف الأدوات حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تتم من خلالها مقارنة فرضيات الدراسة، فدراستنا جاءت تحت عنوان "استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل" ومن خلاله توصلنا إلى ما يلي:

الفرضية الأولى: "كلما زاد استخدام التعليم الإلكتروني، كلما أدى إلى نجاعة سير التعليم بشكل فعال في جامعة التكوين المتواصل".

-من خلال الإحصائيات تبين لنا أن الفرضية صحيحة من خلال الجداول رقم 07، 08، 18، 21، حيث أكدت نتائج الدراسة أن استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل يساهم في نقل الجامعة إلى مجتمع المعرفة ورفع مستوى التعليم العالي والبحث العلمي وكذا قدرته على توفير المعلومات بالكمية الهائلة وتحليه بمميزات تؤدى إلى تحقيق نتائج مرضية ونقل المجتمع إلى مجتمع راقي ومعرفي من خلال اختصار الوقت والسرعة وهذا يؤدي إلى رقي جامعة التكوين المتواصل.

الفرضية الثانية: "يؤدي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم إلى ضمان جودة التعليم الإلكتروني"

- من خلال الشواهد الإحصائية للجداول رقم 04، 11، 13، 16، 24، تبين لنا أن الفرضية محققة وهذا راجع إلى المبحوثون استخدامهم لهذه التكنولوجيا الحديثة ساعدتهم في تحصيل مختلف المعارف والمعلومات بشكل سليم وجيد وناجح، ويؤكدون أيضا على قدرتهم على استخدام هذه الوسائل التكنولوجيا التي تسمح لهم بالتحصيل التعليمي الجامعي الأمثل وهذا ما أدى إلى جودة هذا التعليم في تدعيم الرصيد المعرفي لدى الطلبة الجامعيين من خلال استخدامهم إلى مختلف التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

الفرضية الثالثة: "كلما كان تطبيق وتفعيل التعليم الإلكتروني في عملية التعليم بصورة طبيعية كلما أدى إلى تفاعل ورضا الطلبة عن استخدام هذا النوع من التعليم"

من خلال احصائيات الجداول رقم 05، 08، 10 يتضح لنا أن تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة هو تعليم يساهم في ترقية المستوى التعليمي الجامعي وهذا ما يؤكد أن الفرضية محققة من خلال تفاعل الطلبة فيما بينهم من خلال وسائل تعليمية تكنولوجية وخلق علاقة تواصل قوية بين المعلم والمتعلم وهذا ما يؤدي إلى بناء منظومة جامعية قوية ومتينة من اجل تحسين جودة التعليم الالكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل.

الفرضية الرابعة: يؤدي نقص تدفق في شبكة الانترنت في حدوث مشاكل ومعوقات في تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية تبين أن الفرضية صحيحة وذلك من خلال الجداول رقم 05، 08، 18، 23، حيث أكدت نتائج الدراسة إلى أن هذا النوع من التعليم له القدرة على خلق علاقة حميمية بين الطالب والأستاذ وعلى الرغم من هذه الميزة إلا أنه لديه ضعف في شبكة الأنترنت وقد يؤدي إلى الازدحام والاستخدام المكثف لبعض مواقع الويب، كما أن بعض الطلبة يعانون من استخدام هذه التكنولوجيا وهذا راجع إلى عدم تلقيهم تكوينا عن استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة:

-من خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي سنوضحها في النقاط التالية:

1- تبين لنا من خلال التحليل أن التعليم الإلكتروني أقل تكلفة من التعليم التقليدي وهذا بنسبة 64,78 % وهذا راجع إلى أن هذا النوع من التعليم يستخدم تقنيات حديثة فساعدت في ربح الوقت والسرعة والاقتصاد في المال فمعظم الطلبة لجؤوا إلى هذا النوع من التعليم كبديل للتعليم التقليدي.

2- إن التعليم الإلكتروني لديه القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة وقوية بين المعلم والمتعلم بنسبة تمثل 34,09 %، وهذا من خلال الأخذ والعطاء فيما بينهم باستخدام وسائل تكنولوجية ساعدتهم في التواصل فيما بينهم.

3- أظهرت مقابلتنا إلى أن جامعة التكوين المتواصل هي الجامعة الوحيدة التي تبين هذا النوع من التعليم والذي تستخدم فيه تكنولوجيا ومنصات تعلمية جديدة.

4- أظهرت النتائج أن من جودة التعليم الإلكتروني أنه جعل من الجامعة مجتمع للمعرفة وحسب ما صرح به المبحوثون بنسبة تمثلت بـ% وهذا ما يفسر أن التعليم الإلكتروني يعمل على رفع من مستوى التعليم العالي والبحث العلمي وترقية الجامعة إلى جامعة معرفية معلوماتية.

5- استنادا إلى الشواهد الإحصائية للدراسة، يظهر لنا أن أغلب المبحوثين يؤيدون فكرة تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل بنسبة تمثل88.63% وهذا من خلال أن هذا التعليم يواكب تطورات العصر باستخدامه لتكنولوجيات الاتصال الحديثة.

6- تشير إحصائيات الدراسة إلى جاهزية الجامعة والمتعلم للخوض في تجربة التعليم الإلكتروني بوجود نقائص بنسبة78.40% وتمثلت في ضعف شبكة الإنترنت وعدا الاستخدام الجيد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

7- أكدت لنا الدراسة أن أغلب المبحوثين يملكون وسيلة اتصالية تساعدهم في هذا النوع من التعليم بنسبة 100% وهذا دلالة على اهتمامهم بآخر تطورات تكنولوجيا الاتصال التي تساعدهم في التعليم والتواصل بين الأستاذ والطالب.

8- أكدت لنا الدراسة الميدانية أن الوسيلة التي يملكونها الطلبة في جامعة التكوين المتواصل هي حاسب محمول بنسبة 43,18%وهاتف ذكي بنسبة 35,22% كون الحاسب المحمول يساعدهم في التحصيل المعرفي أما الهاتف الذكي هو من أهم الوسائل الاتصالية من حيث الحجم والتوفير الجيد للمعلومات.

9- إن مدى فعالية أداء المعلم عن بعد في عملية التعليم الإلكتروني فأغلب المبحوثين أكدوا لنا هذه الفاعلية بنسبة 51,13 %، وهذا من خلال التواصل مع الطلبة في أي وقت و في أي مكان بسرعة فائقة وجيدة.

10- إن أوقات استخدام تكنولوجيا التعليم أكدوا لنا معظم المبحوثين أنها تكون خارج فترة الدروس بنسبة 72,72% وهذا من خلال التواصل بين الطلبة فيما بينهم، وتلقي معلومات مفيدة يستخدمونها أثناء التعليم الجامعي.

11- أكد لنا المبحوثين أن الخلل التقني من أهم مواطن الخلل في تقديم المادة التعليمية على مستو جامعة التكوين المتواصل بنسبة 45.45%، وهذا من خلال وهذا من خلال ضعف تدفق الإنترنت وعدم توفر أنظمة تحمي على معلومات خاصة بالمؤسسة وهو الذي يؤثر على هذا النوع من التعليم.

12- تظهر لنا الدراسة أن أغلب المبحوثين في جامعة التكوين المتواصل لهم القدرة الكافية لاستخدام الوسائل الاتصالية بنسبة77.27%، وهذا ما يؤكد أن لهم قدرات ومهارات كبيرة في الاستخدام الأمثل والجيد لهذه الوسائل.

13- أكد المبحوثين أن توسيع المعارف من أهم أهداف استخدام تكنولوجيا في عملية التعليم بنسبة 36.36%، التي من خلالها تسمح للفرد في الإبحار في مختلف المواقع من أجل ترقية رصيد المعرفي وزيادة كبيرة لمعلوماته المحدودة.

14- إن أغلب المبحوثين يؤكدون أن التعليم الإلكتروني له القدرة على توفير المعلومات والمعارف بنسبة 45.45% نظرا للخصائص المتوفرة في التعليم الإلكتروني وأيضا لأنه يستخدم تكنولوجيات حديثة التي تبني رصيده المعرفي.

15- تبين لنا من خلال التحليل أن جامعة التكوين المتواصل وحسب رأي المبحوثين أنهم تيقنوا أن هذه الجامعة وفرت لهم أغراض التدريب والتكوين في استخدام التعليم الإلكتروني بنسبة 56.81% وهذا راجع إلى نقص الدورات التكوينية ونقص الاعتمادات المالية.

16- أكد المبحوثين في جامعة التكوين المتواصل أن توفير الوقت من أهم الإيجابيات الموجودة في التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي بنسبة 79,54% وهذا يؤجع إلى تحقيق التحصيل الدراسي والجهد ذات فعالية وجودة كبيرة.

17- أكد المبحوثين أنه توجد صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية المدنية بنسبة 75 % وننسب ذلك إلى أن الطلبة يتحكمون في هذه الوسائل بطريقة جيدة واستخدامها بشكل فعال من أجل تحصيلهم لمختلف المعلومات والمعارف.

المبحث الثالث: استنتاجات الدراسة

1-يوفر التعليم الإلكتروني فرص تطوير وتحديث بيئة التعليم العالي من خلال تجاوز عقبة محدودية الزمان والمكان وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تسهيل عملية التعليم وتحقيق التواصل بين المتعلم والمعلم بدون حواج.

2- تحقيق التكييف المعرفي والنفسي للمتعلمين والأساتذة ونشر ثقافة التعلم عن بعد وتحسين القدرات في استخدام التقنيات التكنولوجية.

3-ساهم التعليم الإلكتروني في خلق طرق ومسارات جديدة في العملية التعليمية وذلك باستعمال التكنولوجيا (محاضرات ودوس.....)

4-التعليم الإلكتروني بحاجة إلى بنى تحتية متكاملة في جميع مؤسسات التعليم العالي.

5-صعوبة تعميم التعليم الإلكتروني في الجامعات بالرغم من الجهود المبذولة من طرف المسؤولين والمتخصصين، وهذا بسبب نقص في مهارات استخدام التقنيات التكنولوجية من طرف هيئات التدريس.

6-نظرا للمشاكل التي يعاني منها النظام التعليمي والبحثي في الجزائر لجأت إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم (كالتعليم الإلكتروني) الذي قد يغطي مشكل التأطير.

7-ضعف تكوين الطلبة في الجامعات في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني).

8-التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة وشراء برمجيات خاصة بالجامعة لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم العالي.

9- التعليم الإلكتروني يمثل أحد أهم متطلبات عصر المعرفة.

هناك مقاومة ورفض من طرف بعض الأساتذة لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

10- اعتماد أرضية إلكترونية في مجال التكوين يعني استثمار يقلص ويختزل الزمان المكان والتكاليف جعلها رائدة ومتميزة مما أهلها لتبني أول مشروع لإعداد ليسانس وماستر عن بعد.

11- التعليم الإلكتروني أصبح واقع يجب التعامل معه والوقوف على مستجداته والسعي للاستفادة بأكبر قدر ممكن من مزاياه.

12- اعتماد جامعة التكوين المتواصل على استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائط والوسائل التعليمية للوصول إلى أسلوب تعليمي ناجح.

المبحث الرابع: البدائل مقترحة في ضوء النتائج

1- تدريب المعلمين والطلاب الإداريين بوجه عم على استخدام الأجهزة التقنية من خلال الدورات التعليمية وبرامج إعداد المعلمين.

2- تزويد الجامعة بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لضمان تطبيق ونجاعة التعليم الإلكتروني.

3- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول واقع التعليم الإلكتروني وآثاره في تحسين العملية التعليمية في الجامعات.

4- دراسة نقائص الجامعة والعمل على توفير جميع ما يلزم قصد بناء بنية تحتية رقمية من كافة الجوانب (إدارية، تقنية).

5-ضرورة نشر ثقافة التعليم والتعلم الإلكتروني وذلك من خلال التحسيس بأهمية التعليم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا.

6- تفعيل خلية الجودة لصياغة المعايير العلمية المتعلقة بتصميم الدروس إلكترونيا متابعة مدى فعالية التعليم الإلكتروني.

7- ضرورة تزويد الجامعة بتدفق عالي لشبكة الأنترنت من أجل تسهيل عملية التعليم ووصول الطلبة إلى المعلومات والحصول على المحاضرات والمقررات الدراسية بسهولة.

8- تعتبر الأرضية الإلكترونية على مستو جامعة التكوين المتواصل نموذجا ناجحا، وبالتالي وجب الاهتمام أكثر بتسهيل عملية التعليم الإلكتروني فيها وعلى القضاء على كل المشاكل التي تقف عائقا أمامه.

9-مبادرة الدولة للعمل على تطوير النظم والتشريعات لمحو الأمية المعلوماتية التكنولوجية في الأوساط التعليمية والعمل على تطوير المناهج الدراسية والتشجيع على استخدام شبكة

الأنترنت في التعليم. فضلا عن نشر الوعي في المجتمع حول أهمية ودور تقنية المعلومات والاتصال.

10- الاهتمام بإقامة دورات تدريبة لطلاب الجامعات والمعاهد لتمكينهم من إتقان البحث وتكنولوجيا المعلومات المتاحة على الأنترنت.

11- توجيه طلاب الدراسات العليا للبحث في مواضيع التعليم الإلكتروني.

12- ضرورة زيادة الاهتمام بالتعليم الرقمي لأنه يعتبر كبديل وضرورة حتمية خاصة في بعض الظروف الاستثنائية لأنه الأنسب في التحاضر عن بعد، أن تجتمع فيه الأسرة الجامعية في أي مكان وفي أي وقت باستعمال مختلف الوسائل موارد سمعية بصرية.

13- تشكيل فريق عمل على مستوى الجامعات يدرس ويوجه استخدام التعليم الإلكتروني.

14- إنشاء المنصات الرقمية التعليمية وتفعيل التحكم فيها تقنيا ورقمنة المكتبات باعتبارها موارد مادية جد مهمة في نجاح العملية التعليمية الإلكترونية.

15- ضرورة القيام بتظاهرات وندوات وملتقيات علمية للتعريف بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني وبيان أهميته وارتباطه بجميع الميادين والبحث عن سبيل تطويره وتدعيم تطبيقه في كل الجامعات الجزائرية.

الكتب باللغة العربية:

1-حمزة أبو النصر: 2007، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، الطبعة1، مكتبة الإيمان المنصورة، مصر

2-عامر طارق عبد الرؤوف": 2004، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر

3-عبد الرحمن الحنطي: 2020 الدليل العلمي لوجود برامج التعليم عن بعد اتحاد الجامعة العربية.

4-لحسن عبد الله باشيوة وآخرون: 2010، البحث العلمي: مفاهيم أساليب وتطبيقات دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان

5-محمد العاقل: 2001، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة في الجامعة الجزائرية، جامعة حسية بين بوعلي، الشلف، الجزائر

6-محمد عبيدات وآخرون: 1999، منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-ط1، دار وائل للنشر، عمان

7-محمد عطا بني: 2007 التعليم عن بعد اهداف واسسه وتطبيقاته العلمية اداره المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 1 الأردن.

8-منال نبيه محمد بن عبد العزيز آل عثمان: 1929-1930، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض

9-موريس أنجرس: 2006، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار النهضة للنشر والتوزيع، الجزائر

المذكرات والرسائل الجامعية:

أ-الأطروحات الجامعية:

10-بثينة سيواني: 2017-2018، واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

11-تغريد "محمد يسير" كامل حنتولي: 2016، واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

12-ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني: 1430/1429، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين، أطروحة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، أم القرى، السعودية

13-نصر الدين الراف: 2010 -2011 التعليم الالكتروني مستقل الجامعة الجزائرية اطرحوه الدكتورة علوم في علم المكتبيات كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات جامعه المنصوري- قسنطينة.

ب-الرسائل الجامعية:

14-حليمة الزاحي: 2012/2011، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية -مقومات التجسيد وعوائق التطبيق-رسالة ماجيستر في علم المكتبات، تخصص: المعلومات الإلكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة

15-كمال حنتولي تغريد محمد تيسير: 2016 واقع التعليم الالكتروني في جامعه النجاح الوطنية ودوره في تخفيف التفاعل بين المعلمين كليه الدراسات العليا الجامعية النجاح الوطنية نابلس فلسطين.

16-وفاء طهيرة: 2010 واقع امتلاك الأستاذ الجامعي المهارات استخدام التكنولوجيا المعلومات وتقنيه دمج التعليم الالكتروني منه شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم.

3-المجلات:

17-ابراهيم شلال علي يشيخ: التعليم الالكتروني ودورها في رفع فعالية الاداء الوظيفي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي ازمه الكوفيد 19 محليه الدفوق والعلوم الإنسانية المجلد 15 العدد 1.

18-اسماء مصطفى عبد الرزاق أحد: ابريل ،2022 واقع التعليم عن الخدمة الاجتماعية واليات مقترحه لتطوير مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 54 جامعه أسيوط.

19-جويدة عميرة، عثمان طرشون وآخرون: 2019، خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 06.

20-حسون عبدو البوري دنيا شكرا النجار دون سنه: ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني في الجامعة العراقية ملحق محليه الجامعة العراقية العدد 15.

21-حياة قرادي: 2019 ضوابط معايير الجودة في التعليم الالكتروني جامعه الجزائر ثلاثة كليه الاعلام والاتصال قسم الاتصال مجله التعليم عن بعد والتعليم المفتوح جامعه بني سويف مجلد 7 العدد 13.

22-سامي قريش وشريفه: رفع جوده التعليم الالكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة مجله العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 10.

23-سلامي دحمار، وآخرون: 2016، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مجلد 04.

24-سمير ابيض وارفيقه بوخالفه: 2021 دور التعليم الالكتروني كأحد اوجه التعليم عن بعد في تحقيق جوده التعليم الجامعي مجله دراسات في التنمية والمجتمع العدد 3 المجلد 6.

25-سهى علي حسامو: 2011، واقع التعليم الإلكتروني بجامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة دمشق، المجلد 27، ملحق 2011، سوريا

26-عائشة كحيلي اخ واخرون ديسمبر: 2017 التميت تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسه التعليم العالي في الجزائر مجله الاصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية العدد 2.

27-عبد الرحمن الحنطي: 2020 الدليل العلمي لوجود برامج التعليم عن بعد اتحاد الجامعات العربية.

28-علي راي: 2020 اهميه التعليم الالكتروني وخصائص واهداف ومميزاته وسلبياته مجله العربية العدد الخاص 1 المجلد 7.

29-علي راي: د.ن.س، أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، المجلة العربية، عدد 01، مجلد 07، الجزائر.

30-قوراية بلبشير، مريم نعون: 2020، التعليم الإلكتروني بجامعة التكوين المتواصل بين المفهوم وآليات التطبيق، مجلة أبعاد اقتصادية المجلد 10، العدد 01

31-كريمة بوعاشور: 2018، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية"، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 03، المجلد 07، العدد 01.

32-كفاءات وفعاليات التعليم المحاسبي محلات اداء المؤسسات الجزائرية العدد 2.

33-كورانيا بشير مريم نعوم: 2020 التعليم الالكتروني بجامعه التكوين المتواصل بين المفهوم واليات التطبيق مجله ابعاد اقتصاديه العدد 1 المجلد 10.

34-محمد العاقل: 2021 موقع التعليم الالكتروني في ظل الاصلاحات الجديدة بالجامعة محليه الزواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية مجلد 7 عدد 1.

35-محمد در: 2017، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر

36-محمد رزقي: ،2020 التعليم الالكتروني الواقع والمعيقات دراسة مدنيه بكلية الاقتصاد جامعه برج بوعريريج المجلد 7 العدد 1.

37-نادية بوراس وبوحنيك هدى، 2020، تجارب تطبيق التعليم الالكتروني في بعض الدول العربية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية، العدد 01، المجلد 07، جامعة العربي تبسي، تبسة.

38-نجوى حرنانا سعيد حجاج: 2020 دور التعليم الالكتروني في تحسين جوده التعليم العالي تجربه الجزائرية مجله الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة المجلد 3 العدد 1.

39-نجوى حنان وسعيد حجاج: 2020 مجله الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة المجلد 3 العدد 1.

40-هشام عبد الوافي: 2021 انماط التعليم الجديدة في الجائحة وما بعدها مجله دراسات في التنمية والمجتمع المجلد 6 العدد 2.

المواقع الإلكترونية:

بانا الضمراوي: مفهوم التكنولوجيا ، الرابط الإلكتروني: com.doozmaw.www تاريخ الإطلاع : 19مارس2022، الساعة: 13:00

عبد العزيز عكة: مفاهيم تكنولوجية، الرابط الإلكتروني: net.oukka.www ، تاريخ الاطلاع: 24ماي 2022، الساعة: 17:00

-الملتقيات:

هاني داحي واسامة هرادة: 2021، التعليم عن بعد، الملتقي الوطني، طرائق التدريس في الجامعة بين ضروريات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف-2-، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة مولـود معمـري
تيـــــــزي وزو

كـلـيـة الـعـلـوم الاجـتـمـاعـيـة و الانـسـانـيـة
قـسـم: عـلـوم الاعـلام و الإتـصـال
تخصص: اتـصـال تـنـظـيـمـي

إستمارة إستبيان موجهة إلى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة التكوين المتواصل

استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

إعداد الطالب :
– فركال سارة
– مداوي عائشة

الأستاذة المشرف :
البروفيسور: ايكوفان

الإستبيان المرفق عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان" إستخدام التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل "وذلك إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ونظرا لاهمية رأيكم في هذا المجال وأثره الكبير في نجاح هذه الدراسة نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع محاور هذا الإستبيان بدقة وعناية و موضوعية. وتكون الإجابات تعبر عن آرائكم

ملاحظة :كل المعلومات الواردة في هذا الإستبيان ستكون محمية وسرية ولا تستعمل الأغراض علمية بحتة

وفي الأخير لنا منكم فائق الشكر والتقدير على منح وقتكم وجهدكم وحسن تعاملكم.

السنة الجامعية 2022/2021

المحور الأول : بيانات شخصية

1_ الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2 _المستوى الدراسي :

ليسانس ☐ السنة أولى ماستر ☐

3 _ إلى أي تخصص تنتمي :

صحافة مطبوعة ☐ صحافة إلكترونية ☐

المحور الثاني: إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني

1 _ هل تملك وسيلة إتصال خاصة تساعدك على التعليم الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما نوع الوسيلة

هاتف ذكي . ☐ حاسوب محمول . ☐ جهاز حاسب مشترك مع العائلة ☐

وسائل أخرى حددها.....

وإذا كانت الإجابة (لا) كيف تتعامل مع الدروس الرقمية.....

2 _هل تواجه صعوبة في إستخدام هذه الوسائل

نعم موافق ☐ لا غير موافق ☐

3 _ هل ترى بأن قدرتك الشخصية تكفي لإستخدام هذه الوسائل دون الحاجة إلى تكوين فيها؟ أو مساعدة من طرف شخص آخر...

نعم ☐ لا ☐

4 _هل من الممكن أن يساهم التعليم الإلكتروني في نقل الجامعة إلى مجتمع المعرفة ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

إذا كانت الإجابة(لا) لماذا .....

المحور الثالث : إدراج التعليم الإلكتروني في الجامعة

1 _ هل تؤيد فكرة تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين لماذا .....

2 _هل أثر الإستغناء عن المعلم في عملية التعليم الإلكتروني على مستواك الدراسي؟

نعم ☐ نسبيا ☐ لا ☐

3 _ هل يتم تقديم المادة التعليمية بسهولة من خلال نظام التعليم الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة (لا) أين يكمن الخلل: تقني ☐ تكويني ☐ إداري ☐

المحور الرابع :إيجابيات وعراقيل التعليم الإلكتروني في الجامعة ؟

1 _يعد إستخدامك التعليم الإلكتروني هل وجدته قادرا على توفير المعلومات بكمية كبيرة ؟

نعم ☐ نسبيا ☐ لا ☐

2 _ هل يساعد التعليم الإلكتروني في خفض تكلفة التعليم مقارنة بالطرق التعليمية التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

3 _ ماهي الإيجابيات التي وجدتها في التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم الحضوري

الوقت ☐ السرعة ☐

4 _ ماهي العراقيل التي واجهتك في التحول من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم الحديث ؟

مشكل تدفق الأنترنت ☐ صعوبة في إستخدام التقنية ☐ تعود الطالب على المحاضرات الجاهزة من طرف الأستاذ ☐

إذا كانت هناك عراقيل أخرى أذكرها.....

5 _هل يملك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائم بين المعلم والمتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

المحور الخامس :إستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد

1 _ هل توفر لك جامعة التكوين المتواصل غرض للتدريب والتكوين في إستخدام

نعم ☐ لا ☐

2 _ هل تستعين بمساعدات من الخادم التقني للجامعة في حالة مواجهتك لصعوبات تقنية

نعم ☐ لا ☐

3 _هل تستخدم التكنولوجيا في عملية التعليم

لتحصيل المحاضرات ☐ البحوث ☐ توسيع المعارف ☐

التعارف مع الزملاء والأستاذ ☐

4 _برأيك.ما مدى جاهزية الجامعة والمتعلم للخوض في تجربة التعليم الإلكتروني

جاهزة بشكل جيد ☐ جاهزة مع نقائص ☐ غير جاهزة ☐

5 _متى تستخدم تكنولوجيات التعليم :

أثناء الدروس فقط ☐ خارج فترة تقديم الدروس ☐

6 _ ماهي الفضاءات التي تستخدمها أكثر في أرضية التعليم عن بعد .

الدروس ☐ البحوث ☐ فروم التعليم ☐

في كل الحالات لماذا.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

استمارة مقابلة حول:

استخدام التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل
دراسة وصفية تحليلية بجامعة التكوين المتواصل

إعداد الطالبتين: **إشراف البروفيسور:**

فركال سارة ايكوفان شفيق

مداني عائشة

استمارة المقابلة المرفقة عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان: " استخدام التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل" وذلك استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، نظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال وما لمساندتكم الأثر الكبير في نجاح هذه الدراسة نأمل منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المطروحة بدقة وعناية وموضوعية، وأن تكون الإجابات معبرة عن آرائكم ونحيطكم علما بأن المعلومات الواردة في هذه المقابلة

ستكون في موضع السرية التامة ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة، وفي الأخير لكم منا فائق الشكر والتقدير على وقتكم وجهدكم وحسن تعاملكم.

1-ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى التعليم الجامعي؟

لقد تم قطع اشواط كبيرة في تطبيق تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة بدأ بالتسجيل والتوجيه عن طريق المنصات ثم عملية المتابعة البيداغوجية من خلال وضع العلامات والمداولات واصدار النتائج اصدار بطاقات الطلبة وغيرها فعملية الرقمة متواصلة لكن ببطيء بسبب ضعف شبكة الأنترنت والتدفق الغير كافي

2-هل هناك إمكانيات بشرية ومالية ومادية من أجل نجاح التعليم الإلكتروني؟

بالنسبة للإمكانات البشرية هي قليلة جدا بسبب عدم تكوين وتأهيل الطاقم الإداري والبيداغوجي على هذا النمط من التعليم حيث أن الجهود البشرية للإداريين والأساتذة هي مجهود ات فردية وتكوين ذاتي فقط اما بالنسبة لإمكانات المادية فهي ايضا ضعيفة بداية من عدم وجود مصلحة خاصة بهذا التعليم تحتوي على حواسيب كافية وانترنت قوية وتدفق عالي بل هي مجرد مكتب فيه موظف واحد يقوم بعدة مهام وليس له اسوب خاص بالتعليم الإلكتروني ومهندس اعلام الي ليس مخصص لهذه العملية بل يقوم ايضا بكل مهام الإعلام الآلي في الجامعة وغيرها

3-ماهي أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى التعليم؟

هي في الغالب استعمال المنصات التعليمية مثل منصة مودل والاستعانة بالتطبيقات التفاعلية مثل منصات التواصل الاجتماعي او تطبيقات اتصال مثل الجوجل ميت او الزوم **وغيرها**

4-هل هناك عالقة تفاعلية دائمة وقوية بين المعلم والمتعلم بعد تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل؟

نعم بالنسبة لجامعة التكوين المتواصل وهي التجربة الجامعية الوحيدة في الجزائر التي تطبق التعليم عن بعد بقواعده العلمية والعملية فهي تستعمل المنصات التعليمية لوضع الدروس والتفاعل مع الطلبة من خلال عدة نشاطات تعليمية تتيحها المنصة كالفروض والاختبارات والكويز والالقلووزر وغيرها كما تستعمل نشاط المنتدى بشكل كبير للتفاعل المباشر والفردي بين الطلبة والأساتذة المرافقين وذلك بشكل يومي خلال الأسبوع رغم وجود عقبات تقنية مثل تعطل المنصة او انقطاع الأنترنت

5-فيما تكمن جودة التعليم الجامعي بعد تطبيق وتبني تكنولوجيا العالم والاتصال على مستوى جامعة التكوين؟

بالنسبة لتقييم جودة التعليم لا يمكن الفصل فيه الآن لأن التجربة حديثة ونحن في السنة الثانية من تطبيقها لكن ما يمكن قوله هنا هو ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد سمحت للتعليم العالي بالتغلب على كثير من العقبات مثل كثرة الطلبة في القسم العدد الغير كافي من القاعات والأساتذة وتنقل الطلبة اليومي للجامعة وغيرها وقد ساهمت بشكل كبير بإرساء قواعد الشفافية في تقديم المادة العلمية وتوحيدها وكذا الشفافية في تقييم الطلبة ورفع من مستواهم العلمي كما سمحت بأكثر صرامة وشفافية في متابعة عمل الطالب والأستاذ والتغلب على ظاهرة المحسوبية والوساطة في التعامل مع الطلبة ومراقبة عمل الأستاذ وعمل الطالب بكل سهولة وموضوعية

6-ما هي اهم النتائج المحققة من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني

كما قلت هذه التجربة في بداياتها لكن اول النتائج هي اعادة السماح للطلبة المتحصلين على باكالوريا قديمة بالعودة الى الدراسة والسماح للطلبة المتحصلين على ليسانس قديمة بمواصلة الدراسة وهذا مالم يكون متاحا لهم سابقا

من النتائج الأولية ايضا لهذه التجربة هي تكوين اطارات تقنية وادارية واساتذة في العمل بهذا النمط الجديد

ايضا ادخال مفهوم التعليم الإلكتروني الى الجامعة وتوعية الطلبة وتكوينهم في هذا المجال

7-ما هي الاقتراحات المقدمة من اجل تحسين مستوى التعليم الجامعي من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

تحسين الربط بشبكة الأنترنت

رفع التدفق

تسهيل الحصول على حواسيب

تكوين الأطقم البشرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

استمارة مقابلة حول:

استخدام التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل

دراسة وصفية تحليلية بجامعة التكوين المتواصل

إعداد الطالبتين: **إشراف البروفيسور:**

فركال سارة ايكوفان شفيق

مداني عائشة

استمارة المقابلة المرفقة عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان: " استخدام التعليم الالكتروني في جامعة التكوين المتواصل" وذلك استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، نظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال وما لمساندتكم الأثر الكبير في نجاح هذه الدراسة نأمل منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المطروحة بدقة وعناية وموضوعية، وأن تكون الإجابات معبرة عن آرائكم ونحيطكم علما بأن المعلومات الواردة في هذه المقابلة

ستكون في موضع السرية التامة ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة، وفي الأخير لكم منا فائق الشكر والتقدير على وقتكم وجهدكم وحسن تعاملكم.

1-ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى التعليم الجامعي؟

لقد تم قطع اشواط كبيرة في تطبيق تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة بدأ بالتسجيل والتوجيه عن طريق المنصات ثم عملية المتابعة البيداغوجية من خلال وضع العلامات والمداولات واصدار النتائج اصدار بطاقات الطلبة وغيرها فعملية الرقمة متواصلة لكن ببطيء بسبب ضعف شبكة الأنترنت والتدفق الغير كافي

2-هل هناك إمكانيات بشرية ومالية ومادية من أجل نجاح التعليم الإلكتروني؟

بالنسبة للإمكانات البشرية هي قليلة جدا بسبب عدم تكوين وتأهيل الطاقم الإداري والبيداغوجي على هذا النمط من التعليم حيث أن الجهود البشرية للإداريين والأساتذة هي مجهود ات فردية وتكوين ذاتي فقط اما بالنسبة لإمكانات المادية فهي ايضا ضعيفة بداية من عدم وجود مصلحة خاصة بهذا التعليم تحتوي على حواسيب كافية وانترنت قوية وتدفق عالي بل هي مجرد مكتب فيه موظف واحد يقوم بعدة مهام وليس له اسوب خاص بالتعليم الإلكتروني ومهندس اعلام الي ليس مخصص لهذه العملية بل يقوم ايضا بكل مهام الإعلام الآلي في الجامعة وغيرها

3-ماهي أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى التعليم؟

هي في الغالب استعمال المنصات التعليمية مثل منصة مودل والاستعانة بالتطبيقات التفاعلية مثل منصات التواصل الاجتماعي او تطبيقات اتصال مثل الجوجل ميت او الزوم **وغيرها**

4-هل هناك عالقة تفاعلية دائمة وقوية بين المعلم والمتعلم بعد تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل؟

نعم بالنسبة لجامعة التكوين المتواصل وهي التجربة الجامعية الوحيدة في الجزائر التي تطبق التعليم عن بعد بقواعده العلمية والعملية فهي تستعمل المنصات التعليمية لوضع الدروس والتفاعل مع الطلبة من خلال عدة نشاطات تعليمية تتيحها المنصة كالفروض والاختبارات والكويز والالقلووزر وغيرها كما تستعمل نشاط المنتدى بشكل كبير للتفاعل المباشر والفردي بين الطلبة والأساتذة المرافقين وذلك بشكل يومي خلال الأسبوع رغم وجود عقبات تقنية مثل تعطل المنصة او انقطاع الأنترنت

5-فيما تكمن جودة التعليم الجامعي بعد تطبيق وتبني تكنولوجيا العالم والاتصال على مستوى جامعة التكوين؟

بالنسبة لتقييم جودة التعليم لا يمكن الفصل فيه الآن لأن التجربة حديثة ونحن في السنة الثانية من تطبيقها لكن ما يمكن قوله هنا هو ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد سمحت للتعليم العالي بالتغلب على كثير من العقبات مثل كثرة الطلبة في القسم العدد الغير كافي من القاعات والأساتذة وتنقل الطلبة اليومي للجامعة وغيرها وقد ساهمت بشكل كبير بإرساء قواعد الشفافية في تقديم المادة العلمية وتوحيدها وكذا الشفافية في تقييم الطلبة ورفع من مستواهم العلمي كما سمحت بأكثر صرامة وشفافية في متابعة عمل الطالب والأستاذ والتغلب على ظاهرة المحسوبية والوساطة في التعامل مع الطلبة ومراقبة عمل الأستاذ وعمل الطالب بكل سهولة وموضوعية

6-ما هي اهم النتائج المحققة من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني

كما قلت هذه التجربة في بداياتها لكن اول النتائج هي اعادة السماح للطلبة المتحصلين على باكالوريا قديمة بالعودة الى الدراسة والسماح للطلبة المتحصلين على ليسانس قديمة بمواصلة الدراسة وهذا مالم يكون متاحا لهم سابقا

من النتائج الأولية ايضا لهذه التجربة هي تكوين اطارات تقنية وادارية واساتذة في العمل بهذا النمط الجديد

ايضا ادخال مفهوم التعليم الإلكتروني الى الجامعة وتوعية الطلبة وتكوينهم في هذا المجال

7-ما هي الاقتراحات المقدمة من اجل تحسين مستوى التعليم الجامعي من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

تحسين الربط بشبكة الأنترنت

رفع التدفق

تسهيل الحصول على حواسيب

تكوين الأطقم البشرية

1-قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	08
02	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	09
03	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي	10
04	قلة تكلفة التعليم الإلكتروني	42
05	علاقة متغيرات الجنس والمستوى الجامعي بمدى امتلاك التعليم الإلكتروني القدرة على خلق علاقة تواصل دائمة بين المعلم والمتعلم	45
06	مدى تقديم المادة التعليمية من خلال نظام التعليم الإلكتروني	49
07	من جودة التعليم الإلكتروني أنه جعل من الجامعة مجتمع معرفة	53
08	مدى تأييد فكرة تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة	64
09	مدى جاهزية الجامعة والمتعلم للخوض في تجربة التعليم الالكتروني	65
10	مدى امتلاك الوسيلة الاتصال المساعدة على التعليم الالكتروني:	70
11	نوع الوسيلة الاتصال الخاصة المساعدة على التعليم الالكتروني	71
12	مدى فعالية اداء المعلم عن بعد في عمليه التعليم الالكتروني	72
13	أوقات استخدام التكنلوجيا والتعليم	73
14	يبين أهم الفضاءات المستخدمة أكثر في أرضية التعليم عن بعد وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الجامعي.	74
15	مواطن الخلل في تقديم المادة التعليمية	79
16	مدى كفاية القدرة الشخصية لاستخدام الوسائل الاتصالية دون الحاجة إلى تكوين أو مساعدة من أطراف أخرى.	81
17	أهداف استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم	82
18	مدى قدرة التعليم الالكتروني على توفير المعلومات والمعارف بالكمية والنوعية المناسبة.	94
19	يبين مدى مساهمه اداء المعلم في عمليه التعليم الالكتروني على المستوى الجامعي وعلاقته بمتغير المستوى الدراسي والتخصص.	97
20	مدى توفير جامعية التكوين المتواصل للطلبة الجامعيين اغراضا للتدريب والتكوين في استخدام التعليم الالكتروني	106
21	اهم الإيجابيات الموجودة في التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم الحضوري	107
22	يبين مدى توفير جامعه التكوين المتواصل معدات للتدريب على استخدام التعليم الالكتروني في جامعه التكوين المتواصل وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الجامعي:	108
23	أهم العراقيل المصادفة للتعليم الالكتروني على مستوى جامعة التكوين المتواصل وعلاقته بالمستوى الجامعي والتخصص.	111
24	مدى يواجه صعوبة في استخدام هذه الوسائل الإلكترونية:	115

2-قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	**تآزر خصائص التعليم الإلكتروني**	42

فهرس الدراسة:

فهرس الدراسة	الصفحة
الشكر والاهداء	أ
ملخص الدراسة	ب
خطة الدراسة	ت
الإشكالية والتساؤلات	2
الفرضيات	4
أسباب اختيار الموضوع	4
تحديد مجتمع البحث	5
تحديد عينة الدراسة	5
تحديد المفاهيم	18
الخلفية النظرية للدراسة	20
الدراسات السابقة	23
مجتمع الدراسة وعينته	25
قائمة مراجع الجانب المنهجي	31
الفصل الأول: التعليم الإلكتروني وجودة التعليم	
تمهيد الفصل	35
المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني وتطوره	36
تعريف التعليم الإلكتروني	36
تطور التعليم الإلكتروني	37
المبحث الثاني: خصائص التعليم الإلكتروني وجودة التعليم	40
خصائص التعليم الإلكتروني	40
جودة التعليم الإلكتروني	50
خلاصة الفصل	55
مراجع الفصل الأول	56
الفصل الثاني: التعليم الالكتروني في الجامعة وأهدافه.	
تمهيد الفصل	59

فهرس الدراسة:

المبحث الأول: توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة.	60
بدايات وتطور التعليم الالكتروني في الجامعة	60
تطبيقات التعليم الالكتروني في الجامعة.	66
المبحث الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني في الجامعة	78
الأهداف المتعلقة ببرامج التكوين	78
الأهداف المتعلقة بالمتعلم.	80
خلاصة الفصل.	84
قائمة مراجع الفصل الثاني	86
الفصل الثالث: إيجابيات وعراقيل التعليم الالكتروني في الجامعة	
تمهيد للفصل	90
المبحث الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني في الجامعة	91
محاسن التعليم الالكتروني في الجامعة.	91
نتائج التعليم الالكتروني في الجامعة.	95
المبحث الثاني: عراقيل تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة	102
العراقيل الإدارية والتقنية	102
آثار العراقيل على العملية التعليمية الإلكترونية في الجامعة	104
خلاصة الفصل	117
قائمة مراجع الفصل الثالث	117
الفصل الرابع: نتائج الدراسة والبدائل المقترحة في ضوء النتائج.	
المبحث الأول: صدق الفرضيات	122
المبحث الثاني: نتائج الدراسة.	124
المبحث الثالث: استنتاجات الدراسة.	127
المبحث الرابع: البدائل المقترحة في ضوء النتائج.	129
قائمة المراجع	ث
الملاحق	
استمارة الاستبيان	

فهرس الدراسة:

استمارة المقابلة	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الدراسة	